تمام عربي وعالمي كبير بالخطاب التاريخي للرئيس القائد صدام حسين أمام القمة الاسلامية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثـــورة

«المشـــورة» في جبهات القتال ... ص ٨ و٩ و١٠

الجمعة ٣٠ كانون الثاني ١٩٨١ – ٢٤ ربيع الاول ١٤٠١ – العدد ٣٩٠٠ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Friday 30 Jan. 1981 - No. 3900 | ٢٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يعود الى ارض الوطن

السيد الرئيس يؤكد في برقية شكر الى الملك خالد

ستظل رسالة الاسلام الخالدة مشعل هداية ... وسبيل خلاص وامان
نأمل من الله العلي القدير ان يمدنا بالعون والقوة ... سبيل عزة العروبة ومنعة الاسلام

...د الى ارض الوطن بعناية الله وحفظه امس السيد الرئيس القائد ...ام حسين بعد ان رأس الوفد العراقي الى مؤتمر القمة الاسلامي ...ث الذي اختتم اعماله في مدينة الطائف ليلة امس الاول .

والقى السيد الرئيس خطابا قوميا امام المؤتمر تحدث فيه بالتفصيل عن ابعاد النزاع مع ايران وخلفياته التاريخية .

كما اجتمع السيد الرئيس مع عدد من الزعماء العرب والمسلمين حيث اطلعهم على اخر تطورات النزاع العراقي – الايراني ومطالب العراق العادلة والمشروعة في استرداد حقوقه في ارضه ومياهه والدفاع عن سيادته وكرامة الامة العربية .

كما تناولت اجتماعات السيد الرئيس مع الزعماء المسلمين اهم الموضوعات التي تضمنها جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث اضافة الى العلاقات الثنائية .

وقد بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة مغادرته المملكة العربية السعودية وفيما يلي نص البرقية :

جلالة الاخ الملك خالد بن عبدالعزيز المحترم ملك المملكة

البقية ص ٧

في ضوء خطاب الرئيس القائد صدام حسين امام القمة الاسلامية

...شف موضوعي صادق لخلفيات ...ركتنا العادلة مع العدو الفارسي ...داء للسلام المنطلق من مواقع ...صر الحاسم والاقتدار المبدئي العالي

– ١ –

بوضوح وصدق واخلاص ، بموضوعية ...رض عميق على كشف الحقائق وايضاحها ...أي العام الاسلامي والدولي ، بثقة وايمان ...تدار ، تحدث الرئيس القائد صدام حسين امام ...مة الاسلامية الثالثة في الطائف ، مستعرضا ...ن نحو دقيق وشامل الخلفية التاريخية للصراع ...ربي الفارسي وتطورات النزاع العراقي الايراني ...عما خطابه بالخرائط والوثائق الرسمية التي تم ...زيعها على المؤتمر ، مبينا وجهة نظر العراق ...وقفه من العدوان الفارسي الغاشم الذي ما انفك ...كام ايران يعملون على توسيعه وتصعيده .

وبالقدر الذي جاء به الخطاب التاريخي ...سامل لبطل التحرير القومي مجسدا لارادة ...راقيين جميعا وتصميمهم على استرجاع كامل ...وقهم المشروعة التي اغتصبها العدو الفارسي ...ه بذات القدر جاء معبرا ومستلهما ارادة الامة ...ربية وكفاحها العادل والمشروع لتحرير كامل ...ضيها المحتلة ، ونزوعها الدائب نحو حياة ...ة ومستقلة وامنة ، ويقينا فان صوت الرئيس ...ائد صدام حسين كان واضحا وقويا ومعبرا ...صوت الحق والعدل والمبادىء ، ونداء السلام ...طلق من مواقع القوة والاقتدار المبدئي والوعي ...شعور بالمسؤولية التاريخية الكاملة ازاء حقوق ...مة ومصالحها ومطامحها ، وازاء الامن والسلام ...وليين ، بل كان صوت العروبة الناهضة ...ؤمنة بالاسلام ، والمتمسكة بمبادىء الحق والعدل ...سلام والرافضة لكل مظاهر العدوان والتوسع ...تسلط الاجنبي .

ان الاستعراض التاريخي الشامل الذي قدمه ...ئيس القائد صدام حسين لمختلف جوانب ...راع العربي الفارسي ، قد كشف بجلاء تام ...ايران هي التي دابت على خرق العهود والمواثيق ، ...ها ظلت (تعتبر العراق والوطن العربي ، ...اصة في منطقة الخليج العربي مجالا حيويا ...يطرة والنفوذ) رغم تغير انظمة الحكم فيها ، ...ها واصلت التنكر لالتزاماتها الدولية وممارسة ...خل السافر في الشؤون الداخلية للعراق وبقية ...طار الخليج العربي .

وفي اعقاب تسلم الزمرة الخمينية لمقاليد ...لطة الايرانية بدا واضحا ، ان هذه الزمرة ...بوءة لم تتورع في الاسفار عن مطامعها ...اياها العدوانية والتوسعية في ارض العراق ...اهه وفي منطقة الخليج العربي ، خصوصا ...ها ترفع شعارها سيء الصيت تصدير مايسمى ...ثورة الاسلامية ... وهكذا فقد مارست اشكالا ...الضغط والتآمر على شعب العراق وثورته ، ...اء من خلال تدبير وتصدير اعمال الارهاب ...تخريب بواسطة افراد ايرانيين او عبر محاولتها ...اء التمرد العميل في شمال العراق ، هذا ...لا عن التهديدات الوقحة والتصريحات ...ستفزازية التي كان ولايزال يطلقها مسؤولون في ...ظام الفارسي العنصري ضد العراق وضد اقطار ...خليج العربي .

وعلى العكس من موقف حكام ايران تماما ، ...ى العراق حرصا متزايدا على حل المشاكل ...خلافات بالوسائل السلمية والدبلوماسية ، وصبر

البقية ص ١١



الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الطائف امس الاول .

الملك حسين وعرفات يشيدان بخطاب الرئيس القائد :

انه خطاب الحق واستمع اليه الجميع باهتمام بالغ

الطائف – ٢٩ – واع : اشاد جلالة الملك حسين ملك الاردن بالخطاب التاريخي الشامل الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين في الجلسة التي عقدها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف امس .

وقال جلالة الملك حسين خلال مؤتمر صحفي عقده بالطائف اليوم انه خطاب الحق واستمع اليه الجميع باهتمام بالغ خاصة ما وضحه سيادة الاخ الرئيس صدام حسين عن حقائق الوضع ودقائقه وخلفياته التاريخية بكل صراحة ووضوح .

واضاف جلالته قائلا لقد شعر الجميع بمدى حرص الاخ الرئيس صدام حسين وحرص العراق على ان تنتهي الحرب مع ايران التي فرضت على القطر العراقي الشقيق الذي سبق ان عبر عمليا وفعليا قبوله وقف اطلاق النار ومن جانب واحد وكذلك تجاوبه مع كافة المساعي الخيرة التي بذلت حتى الان لوقف القتال بانهاء جميع الاسباب التي ادت الى وقوع الحرب ومعالجتها على اساس الحق والعدل والحرص على مصالح الجميع .

واكد الملك حسين ان قضية نزاع العراق مع ايران ليست قضية العراق وحده لكنها قضية تهم المنطقة باسرها .

وحول معالجة القمة الاسلامية للنزاع العراقي الايراني عبر الملك حسين عن اعتقاده بان المؤتمر

البقية ص ٧

محطات الاذاعة والتلفزيون والصحافة العربية والعالمية تنقل فقرات مطولة من الخطاب القومي الشامل

وسائل الاعلام المختلفة تؤكد على اقوال السيد الرئيس :

- صحف تونس : امكانية السلام قائمة اذا تم التمسك بالحق بعيداً عن التعصب والاطماع
- اذاعة عمان : حل النزاع لابد أن يقوم على اعادة الاراضي والحقوق التي اغتصبتها ايران
- اعلام قطر : سياسة العراق لا تسمح بالتساهل في المساس باستقلال العراق والاقطار العربية
- الاعلام اليوغسلافي ينقل باهتمام فقرات مطولة من الخطاب
- الاعلام التركي يبرز تأكيد السيد الرئيس على رفض تدخل القوى الكبرى

تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية الخطاب التاريخي المهم الذي القاه الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة في الجلسة التي عقدها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف .

كما ابدى المراقبون والشخصيات السياسية اهتماما كبيرا بخطاب الرئيس القائد صدام حسين .

وأبرزت وسائل الاعلام تأكيد السيد الرئيس في خطابه ان امكانية السلام قائمة اذا تم التمسك بالحق بعيدا عن التعصب والاطماع .

كما ركزت وسائل الاعلام على قول سيادته ان العراق من موقع الاقتدار على اتم الاستعداد لاعادة الاراضي الايرانية في اطار حل عادل ومشرف للصراع العراقي الايراني ، وان سياسة العراق الخارجية لا تسمح بالتساهل باي شكل من الاشكال لاية جهة

البقية ص ٧

التفاصيل الكاملة ص ١٢

مؤتمر القمة الاسلامي يختتم اعماله

فلسطين .. القضية الاسلامية الاولى
الدعوة لوقف اطلاق النار
ولجنة مساع حميدة بين العراق وايران

الطائف – ٢٩ – واع : قرر مؤتمر القمة الاسلامي الثالث اعتبار قضية فلسطين القضية الاسلامية الاولى مؤكدا الالتزام بتحرير كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعدم القبول باي وضع من شأنه المساس بالسيادة العربية على مدينة القدس الشريف .

واكد المؤتمر في البيان الختامي الذي صدر عنه فجر امس اهمية التعايش بين الدول الاسلامية الاعضاء على اساس العدل والمساواة والاحترام المتبادل والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واتفق ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية على اعلان الجهاد المقدس لانقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وعبر المؤتمر عن قلقه العميق

البقية ص ٧

نص البيان والقرارات ص ٣

«اخبار الاسبوع» الاردنية

حكام طهران السادرون بغيهم سيدفعون الثمن غالياً

قالت جريدة اخبار الاسبوع الاردنية ان موقف العراق المعلن منذ بداية الحرب مع ايران بانه لن يدخل الحرب لتحقيق مكاسب اقليمية بل للدفاع عن حقوق وطنية هو موقف قومي ينم عن الحرص الاكيد على السلام ومصلحة الشعوب الايرانية والامة العربية على حد سواء .

وقالت الجريدة في مقال لها اليوم انه بالرغم من ان العراق المنتصر عسكريا والمتمكن من الاستمرار في الحرب والقوي

البقية ص ٧

العراق يشارك باعداد وثيقة لطرد نظام السادات من حركة عدم الانحياز

نيويورك – ٢٩ – رويتر – واع : دعت مجموعة من الاقطار العربية في وثيقة سلمتها الى لجنة حركة عدم الانحياز التابعة للامم المتحدة الى طرد نظام السادات من الحركة .

وذكر ان الوثيقة التي تتعلق بالاجراءات السياسية والعسكرية

البقية ص ٧

قواتنا الظافرة تكبد ...

كبدت قواتنا المسلحة المظفرة العدو الفارسي العنصري في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان خسائر العدو بلغت – ٧٤ – قتيلا وتدمير دبابتين و – ١٢ – عجلة ومدفعين وثلاثة مراصد وشفلين وقاذفة انبوبية واحدة وفيما يلي نص البيان .

بيان رقم ٢٣١ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة بفعالياتها بقواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ..

١ – خسائر العدو المنظورة .

أ – شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة سربيل زهاب فعالجته باسلحتها واجبر على الفرار مخلفا وراءه (١١) قتيلا كما تم تدمير عجلة للعدو في نفس المنطقة .

ب – عالجت قطعاتنا الامامية باسلحتها المختلفة تجمعا للعدو بالقرب من مواضعها في منطقة كيلان غرب واجبرته على الفرار بعد تكبيده (٢٠) قتيلا .

ج – تدمير عجلة واحدة في منطقة سومار .

د – شاغلت قطعاتنا باسلحتها افراد العدو في منطقة مهران وكبدته (٢٢) قتيلا ..

هـ – تدمير عجلتين محملتين بالاشخاص في منطقة ديزفول .

و – عالجت قطعاتنا باسلحتها المختلفة مواضع العدو وافراده في منطقة الشوش والحقت به الخسائر التالية (٦) قتلى وتدمير دبابتين و ٣ عجلات – مدفع واحد ومرصد واحد .

ز – ٣ قتلى وتدمير عجلتين ومرصد واحد وشفل واحد في منطقة الخفاجية .

ح – حاولت مجموعة من افراد العدو التقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة الاحواز فاشتبكت معها باسلحتها وكبدتها (١٠) قتلى ولاذت البقية بالفرار .. كما تم تدمير عجلة محملة بالعتاد ومدفع واحد وقاذفة انبوبية واحدة بنفس المنطقة .

البقية ص ٧

بعثة «الثورة» على مشارف الخفاجية

ضربات موجعة توجهها قواتنا لفلول العدو الفارسي المهزوم

مشارف الخفاجية – من ضياء حسن وهاشم حسن :

تواجدت بعثة « الثورة » نهار أمس عند خط التماس مع العدو على مشارف الخفاجية .

وقد استطاعت البعثة ومن موقع قتالي متقدم عند الحافة الامامية لقطعاتنا ان تتابع الضربات الموجعة التي وجهها مقاتلونا لمواضع العدو محدثين فيها اصابات مباشرة .

كما تابعت « البعثة » قصف مدفعيتنا لمواقع العدو في كسوت الهواشم فشهدت اندلاع النيران وتصاعد الدخان الكثيف نتيجة الضربات المباشرة .

وفي الحويزة كانت قواتنا تبسط سيطرتها الكاملة على المدينة التي بدت هادئة ، في حين توغلت

البقية ص ٧

معنويات عالية لصناديد القرن العشرين وسيطرة كاملة على الموقف

مشارف الشوش – من عواد القدعم وعباس الحديدي

امضت بعثة « الثورة » يوم أمس مع قواتنا الظافرة في الخطوط الامامية من قاطع الشوش على امتداد نهر الكرخة .

وشهدت « البعثة » التي تواجدت في نقاط التماس المباشر مع العدو الاشتباكات بالاسلحة الخفيفة عبر نهر الكرخة حيث تفرض قواتنا كامل سيطرتها على الموقف .

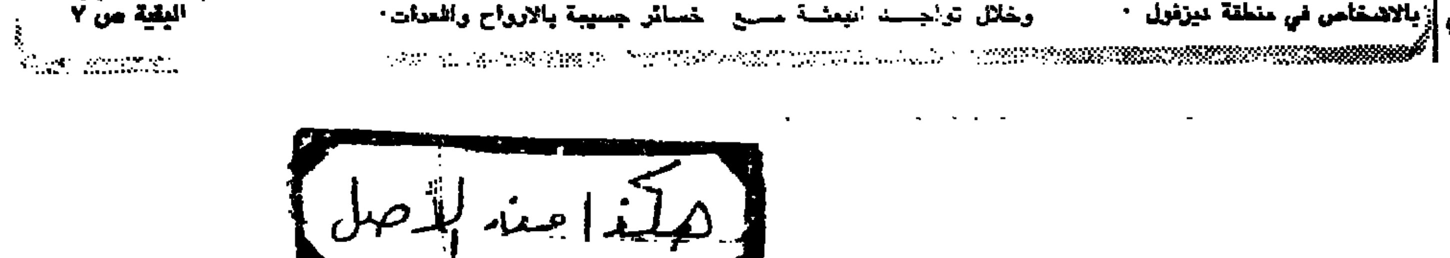
وخلال تواجد البعثة مع قواتنا الباسلة حاول العدو التقرب من مواضعنا فتصدت له قواتنا وعالجته في كافة الاسلحة واشتبكت معه في معركة خاطفة انسحب العدو على اثرها يجر اذيال الهزيمة والخيبة بعد ان تكبد خسائر جسيمة بالارواح والمعدات .

وقال السيد قائد قواتنا في قاطع الشوش ان قواتنا الباسلة توجه يوميا ضربات قوية الى مواقع العدو الامامية وتكبده المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات .

واضاف ان جند صدام حسين يتمتعون بمعنويات عالية ويفرضون سيطرتهم تماما على الموقف ويسددون الى العدو المزيد من الضربات .

وعاهد باسم قواتنا الرابضة

البقية ص ٧



السلطات الصهيونية تهدد العرب في غزة وخان يونس بالانتقام لمقاومتهم الاحتلال
اميركا تؤكد التزامها الكامل بالعدو وعدم اعترافها بمنظمة التحرير

الارض المحتلة ـ ٢٩ ـ الوكالات ـ واع : هددت قوات الاحتلال الصهيوني السكان العرب في قطاع غزة وخان يونس بالانتقام منهم في حالة استمرار مقاومتهم للاحتلال الصهيوني .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر فلسطيني قوله ان سلطات الاحتلال وزعت امس منشورات تتضمن عبارات التهديد باعمال انتقامية .

ويذكر ان الدوريات الصهيونية قد اشتبكت مؤخرا مع سكان قطاع غزة في وضح النهار بالاسلحة الاوتوماتيكيه والقنابل اليدوية وخاصة على امتداد الطريق بين دير البلح وخان يونس .

وكانت حكومة العدو الصهيوني قد اعلنت امس الاول عن قرب انجازها مخططا لمستعمرة صهيونية جديدة في منطقة قريبة من القدس العربية المحتلة .

وتقع المستعمرة الجديدة على تلة تبعد عشرة كيلو مترات الى الشمال من مدينة القدس العربية المحتلة كما ان عددا من المستوطنين للصهاينة قد اقاموا فيها مخيمات لهم تمهيدا لبناء المستعمرة الجديدة .

ويذكر انه قبل عدة اشهر استوطن عدد من الصهاينة في الموقع ذاته الا انهم اضطروا الى مغادرته بعد عدة ساعات حيث هاجمهم المواطنون العرب المقيمون في المناطق القريبة .

وعلى صعيد اخر اكدت الولايات المتحدة مجددا التزامها الكامل للكيان الصهيوني مشيرة الى ان تغييرا جوهريا لن يحدث في علاقاتها مع هذا الكيان والانظمة السائرة في فلكها .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة ما زالت عند موقفها الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب العربي الفلسطيني .

واضاف ان هذا البيان صدر من اجل وضع حد لاي تكهنات تقول بان المراجعة التي تقوم بها ادارة رونالد ريغان الجديدة للسياسة الاميركية قد تسفر عن احداث تغيير في سياسة اميركا تجاه القضية العربية .

قوات الاحتلال الصهيوني تغير معالم القدس المحتلة لبناء المزيد من المستعمرات

الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسكان

الامم المتحدة ـ ٢٩ ـ اب ـ واع : دعت اللجنة السكانية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الى تشكيل مجموعة عمل للنظر في امكان عقد مؤتمر دولي للسكان .

وكانت الامم المتحدة قد عقدت مؤتمرا بهذا الخصوص في بخارست عام ١٩٧٤ والتي اختير فيها فان دير كلاو وزير خارجية هولندا رئيسا لمجموعة العمل فيما تضم في عضويتها ممثلين عن الاتحاد السوفيتي واميركا وبريطانيا وفرنسا وهولندا والهند واندونيسيا ومصر والجزائر وبيرو .

مدفعية العدو الصهيوني تقصف مدينة صيدا
مصرع مواطن واصابة اربعة ووقوع اضرار كبيرة

بيروت ـ ٢٩ ـ الوكالات ـ واع : لقي مواطن واحد مصرعه واصيب اربعة اخرون بجروح جراء قصف مدفعية العدو الصهيوني لمدينة صيدا جنوبي لبنان مساء امس .

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان قذائف المدفعية التي سقطت على المدينة تسببت في اصابة المباني باضرار كبيرة كما اندلعت النيران في الطوابق العليا منها .

من جهة اخرى يصل الى بيروت اليوم وفد برلماني بريطاني في زيارة للبنان ضمن جولة تشمل ايضا سورية والاردن وفلسطين المحتلة .

ويجري اعضاء الوفد الذي يضم ممثلين عن حزبي المحافظين والعمال لقاءات مع عدد من القادة الفلسطينيين لتقصي الحقائق حول القضية الفلسطينية .

وقال ناطق باسم السفارة البريطانية في بيروت الذي اعلن النبأ ان جولة الوفد البريطاني جرى ترتيبها بصورة شخصية ولا تمثل اية مبادرة من جانب الحكومة البريطانية .

فالدهايم يعود الى نيويورك

نيويورك ـ ٢٩ ـ اب ـ واع : عاد الى نيويورك مساء امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعد ان حضر اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي اختتم اعماله بالطائف ليلة امس .

ويذكر ان الدكتور فالدهايم يعد اول سكرتير عام للمنظمة الدولية يشارك في اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامية .

فيتنام ولاوس وكمبوديا تدعو لمعاهدة سلام

هوشيمنه ـ ٢٩ ـ افب ـ واع : اقترحت اليوم دول الهند الصينية الثلاث فيتنام ولاوس وكمبوديا على الدول الخمس الاعضاء في اتحاد دول جنوب شرقي اسيا عقد مؤتمر لتوقيع معاهدة سلام وامن في المنطقة .

جاء هذا الاقتراح في بيان صدر امس في مدينة هوشي منه اثر اجتماع وزراء خارجية فيتنام ولاوس وكمبوديا .

ودعا البيان الى ضرورة ان يكفل مؤتمر دولي موسع معاهدة السلام بين الهند الصينية ودول اتحاد جنوب شرقي اسيا .

نقابة « التضامن » البولندية تدعو الى اضراب جديد الثلاثاء المقبل

وارشو ـ ٢٩ ـ انصات ـ واع : دعت نقابة العمال البولندية المستقلة « التضامن » الى اضراب عام لمدة ساعة واحدة يوم الثلاثاء المقبل .

وهددت بالبدء باضراب عام غير محدود في الثامن عشر من الشهر المقبل ما لم تستجب الحكومة الى مطالبهم .

ويطالب العمال بتحسين ظروف العمل وتقليص ساعات العمل الى ٤٠ ساعة في الاسبوع وتخفيض الرقابة والاعتراف بنقابة التضامن التابعة لمزارعي القطاع الخاص .

ويذكر ان الاضرابات العمالية في بولندا قد جمدت انتاج مئات من الشركات والمؤسسات في حوالي عشر مدن كبيرة في بولندا امس .

وكان اكبر اضراب وقع في مدينة كاتوبيس وهي المركز الصناعي والمنجمي حيث توقفت اكثر من مائة شركة من شركات المناجم والافران عن العمل خلال اربع ساعات .

كارنغتون : اتفاق مع اسبانيا حول جبل طارق

لندن ـ ٢٩ ـ انصات ـ واع : نفى وزير خارجية بريطانيا اللورد كارنغتون ليلة امس ان يكون الاتفاق المبرم بين بريطانيا واسبانيا حول جبل طارق قد انهار ..

وابلغ كارنغتون مجلس اللوردات ان الاتفاق الموقع في العام الماضي والذي يدعو الى اجراء مفاوضات شاملة حول مستعمرة جبل طارق الستراتيجية قد واجه بعض المشاكل وقال ان حكومته مستعدة لتطبيق الاتفاق وان ذلك ينبغي ان يتم قبل وقت طويل من انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٨٤ .

ريغان يجتمع مع رئيس وزراء جامايكا

واشنطن ـ ٢٩ ـ دبا ـ واع : اجتمع الرئيس الاميركي الجديد رونالد ريغان في واشنطن امس مع رئيس وزراء جامايكا ادوارد سيغا في اول اجتماع له مع مسؤول اجنبي منذ توليه مقاليد السلطة الاسبوع الماضي .

ويتوقع ان تكون المباحثات بين ريغان وسيغا قد تركزت حول علاقات التعاون بينهما وموضوع المساعدات التي تقدمها اميركا الى جامايكا .

وكان الكونغرس الاميركي قد وافق على تقديم مساعدة تقدر باربعين مليون دولار لحكومة سيغا بعد مجيئها الى السلطة في تشرين الاول الماضي .

من ناحية اخرى وصل الى واشنطن مساء امس رئيس نظام كوريا الجنوبية شون دو هوان في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ستة ايام .

وسيناقش هوان خلال اجتماعه مع الرئيس الاميركي الجديد رونالد ريغان العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية بينهما بالاضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك .

الرئيس الفرنسي يجتمع مع الرئيس البرازيلي

باريس ـ ٢٩ ـ انصات ـ واع : اجتمع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في باريس امس مع الرئيس البرازيلي خوافيغيريدو الذي يزور فرنسا حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها .

وذكرت الانباء ان الجولة الثانية من المحادثات بين الرئيسين الفرنسي والبرازيلي سوف تعقد في قصر الاليزية اليوم .

الصومال : اثيوبيا تنتهج سياسة استعمارية في القرن الافريقي

الامم المتحدة ـ ٢٩ ـ واع : اتهمت الصومال اثيوبيا بانتهاج سياسة استعمارية في القرن الافريقي .

وقال مندوب الصومال الدائم في الامم المتحدة احمد محمد في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ان القتال الذي مضى عليه مدة طويلة بين البلدين ليس حرب حدود ولكنه معركة من اجل تقرير المصير .

واشار الى كفاح جبهة تحرير الصومال الغربي في اوغادين وكفاح الشعب الارتري من اجل مبدأ حق تقرير المصير .

مباحثات سوفيتية المانية ديمقراطية

موسكو ـ ٢٩ ـ واع : اجتمع ايفان ارخيبوف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي في موسكو امس مع ا· نويمان النائب الاول لرئيس وزراء المانيا الديمقراطية الذي وصل امس على رأس وفد حكومي .

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والفنية وسبل تعزيزها للاعوام المقبلة اضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك .

مسؤولان كبيران في السلفادور ينضمان الى المعارضة

سان سلفادور ـ ٢٩ ـ يب ـ واع : استقال اثنان من كبار المسؤولين في السلفادور امس واعلنا انضمامهما الى التنظيمات اليسارية التي تعمل للاطاحة بالمجلس العسكري الحاكم في السلفادور .

وقال كارلوس فيديركو باريدز مساعد وزير التخطيط ولتمسون روميرو مدير عام مؤسسة القهوة في مذكرة بعثاها الى المؤسسات الاعلامية انهما اضطرا الى ترك دوائرهما بسبب الفساد والفوضى التي تعم اجهزة الدولة .

واوضحت المذكرة التي حملت توقيعهما انهما متجهان الى مكسيكو سيتي للالتحاق بقيادة التنظيمات اليسارية والعمل على الاطاحة بالنظام الحالي الذي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية .

ومن ناحية اخرى اتهمت لجنة حقوق الانسان في السلفادور قوات الامن باضطهاد اعضاء اللجنة بحجة انهم يساعدون العناصر المسلحة للتنظيمات اليسارية .

وكانت التنظيمات اليسارية المسلحة في السلفادور قد اعلنت انها قتلت ١٢٥ جنديا حكوميا ومسلحا يمينيا مدنيا في مدينة سان ستيبان الواقعة على بعد ٦٠ كيلو مترا الى الشرق من العاصمة سان سلفادور مؤخرا .

الاكوادور تحتج لدى بيرو

كيوتو ـ ٢٩ ـ رويتر ـ واع : قدمت الاكوادور مذكرة احتجاج الى بيرو لمهاجمة اراضيها .

وقد سلمت مذكرة الاحتجاج الى سفير بيرو كارلوس مارياتغيو .

وكانت الاكوادور قد اتهمت قوات بيرو يوم الثلاثاء الماضي بمهاجمة المركز الحدودي في باكويشا في المنطقة الغربية من غابات الامزون مما ادى الى اصابة احد الضباط بجروح وكذلك قيام طائرات بيرو بقصف هذا المركز مرتين خلال الاسبوع الماضي .

ونفى وزير خارجية بيرو جاميز ارياس ستيلا في وقت لاحق هذه الاتهامات ومهاجمة المركز الحدودي المذكور الذي قال انه ضمن اراضي بيرو .

وجدير بالذكر ان البلدين كانا قد خاضا حربا حدودية في نفس المنطقة عام ١٩٤١ .

ضوء
من سيقود الحملة الجديدة .. ؟!!!

لا ندري ما الذي فعلته الحمامة المسكينة ، هذا الطير الوديع الجميل ، لحكام ايران ، لتنصب عليها لعنات « آية الله ، روح الله الامام الخميني » !! فقبل اكثر من شهرين ، صدرت فتوى « امامية » بمنع تربية الحمام ، لان « اسرابه تؤثر على طائرات الثورة الاسلامية » وصنف الحمام بانه جزء من الرتل الخامس المعادي لحكم الملالي ونظام الامام .. ويومها قاد الحملة ضد الحمام قائدهم المقدام فاكوري .. واليوم اصدر النظام العتيد امره الجديد ، الذي امهل بموجبه هواة تربية الطيور من الايرانيين فترة اسبوع ، للتحول عن هذه الهواية « المنافية لتعاليم الاسلام والمناهضة لروح الثورة » !!

.. لا ندري كيف تنافي تربية الطيور الوديعة تعاليم الاسلام وهي التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتضلل المشركين من قريش ، حين استقرت وباضت في باب الغار الذي دخله الرسول الكريم وصديقه الامين ابو بكر الصديق يوم الهجرة .. ان الحمامة هذه ، يفترض ان تكون ، لهذا السبب ، الاقرب الى قلوب المؤمنين الصادقين .. ولهذا نجد اسرابها تعيش آمنة مطمئنة في العتبات المقدسة في عراقنا الحبيب ... اما ان تكون هواية تربية الطيور « منافية لروح الثورة » اي لتعاليم الدجال ، فنعتقد ان ذلك صحيح ، فلا يمكن ان تلتقي الوداعة والهدوء والسلام ، مع الشر والعدوان والحقد الاسود .

ان نظام الجهلة في قم وطهران ، يريد ان يسد كل الابواب بما فيها الهوايات الشخصية البريئة بوجه المواطن الايراني . فالعمل مفقود ، وملايين الناس تتسكع في شوارع المدن الايرانية ، والجامعات مقفلة الابواب ، وعشرات الالوف من الطلبة والاساتذة مشردون ، « والجهلة وحدهم هم الذين يطالبون بفتحها » كما قال خميني . وحرية العمل السياسي معدومة ، ويعيش مناضلو الحركات السياسية التقدمية في السجون والمعتقلات ، او في ظروف الاختفاء والمطاردة القاسية ، والغناء والموسيقى محرمان ، والسينما « رجس من عمل الشيطان » ووو ... الى اخر المحرمات . فبماذا يقضي المواطن الايراني وقته الضائع في زمن الفواجع ؟؟

ان المرء ليحار في امر هؤلاء الناس ، ففي بلد يخوض حربا واسعة ، ويعاني الهزائم المنكرة ، وتعيش شعوبه المنكوبة حالة من البؤس والدمار لا تحسد عليها .. كيف يجد «قادته الميامين» الوقت الكافي لمعالجة مثل هذه الامور ؟

ان امام المرء احتمالين لتفسير هذا « الامر الامامي » فاما ان يكون نظام الجهلة قد حل كل مشاكل الشعوب الايرانية الكبيرة والصغيرة ، حتى وصل الى مسألة الحمام ، والهوايات الشخصية الصرفة ، ليعالجها ويجعلها تنسجم مع « تعاليم الاسلام وروح الثورة » وهذا ما تنفيه الحالة المزرية والواقع المر الذي تعيشه الجماهير الايرانية .. او ان يكون حكام طهران بعيدين تماما عن حياة الناس ومشاكلهم والمأساة الدامية التي زجهم النظام فيها فراحت تطحنهم طحنا ، وظل الحكام يعيشون حياتهم التافهة التي لا تتعدى الاهتمام بهذه الصغائر ، تاركين شعوب ايران تواجه مصيرها الغامض المظلم ... ومن يدري ، فربما رأى « الامام » طيفا في منامه ، انبأه ان « الحمام وافراخه وابراجه ومربيه » من انصار العراق ، وهو سبب الهزيمة ، ولهذا اعلن « حربه المقدسة » عليه « بهجوم معاكس » للقضاء على هذا العدو الجديد خلال اسبوع .. غير ان الانباء لم تذكر لنا لمن عقدت الراية هذه المرة ، من اعضاء مجلس الدفاع الاعلى ، ليقود الحملة العسكرية المظفرة !!!

● همام ●

قضايا

على هامش اختتام مؤتمر القمة الاسلامي

مواصلة الخطوات على طريق تعزيز التضامن الاسلامي وتحرير القدس

لاشك ان مؤتمر القمة الاسلامية الثالثة قد نجح في التوصل الى نتائج هامة ومقررات ايجابية فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية التي تواجه الامة العربية والشعوب الاسلامية وخاصة قضية العرب والمسلمين المركزية ـ قضية فلسطين ـ . كما ان المؤتمر قد نجح ايضا في تعزيز مسيرة التضامن الاسلامي والتاكيد على تكثيف التشاور ومضاعفة الفاعلية المشتركة في الساحة الدولية وفي المؤسسات العالمية وعلى التناصر والتكاتف دفاعا عن الاستقلال وذودا عن الحق وصيانة للكرامة والسيادة والارض .

وادراكا من دول المؤتمر للمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية وشعب فلسطين جراء العدوان الصهيوني العنصري التوسعي فقد اكد المؤتمر رفض وادانة العدوان الصهيوني وكل من يمده باسباب الدعم السياسي والاقتصادي والبشري والعسكري وفي هذا المجال رفض المؤتمر كل مبادرة لا تلتزم او تقوم على اساس التمسك الكامل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة في ارضه بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير على ترابه الوطني وبقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد .

وكخطوة ايجابية جديدة فقد وافق المؤتمر على الاقتراح العراقي باعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس وكل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة ودعا الى رفض الضغوطات والحلول التي تمارسها الامبريالية والصهيونية لفرض سياسة الامر الواقع على حساب الحقوق القومية في فلسطين وفي القدس ورفض المؤتمر بهذا الصدد اتفاقات كامب ديفيد الاستسلامية وقرار ٢٤٢ التصفوي كما رفض اي انفراد بحل القضية الفلسطينية من قبل اي قطر عربي او دولة اسلامية . وضمن برنامج العمل الاساسي لتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة الاخرى اكد المؤتمر على استخدام كل الامكانات السياسية والقدرات الاقتصادية والموارد الطبيعية ـ بما فيها النفط ـ لاضعاف ومحاصرة الكيان الصهيوني وتعميق وتعميم مبادىء المقاطعة العربية ومواجهة الدول التي تساند العدوان والاغتصاب وتنحاز اليه . وتعاهد المؤتمرون على الجهاد بكل الوسائل المتوفرة لتحرير القدس وجعل قضية فلسطين هي القضية الاولى في نضالهم السياسي والعملي وقد عززوا هذا العهد بالتنديد بالاطراف الدولية التي تدعم الكيان الصهيوني وبتاكيد ضرورة التعامل مع المجموعات الدولية الاخرى على اساس نظرتها وموقفها من القضية الفلسطينية ومن القضايا المصيرية للشعوب الاسلامية والامة العربية .

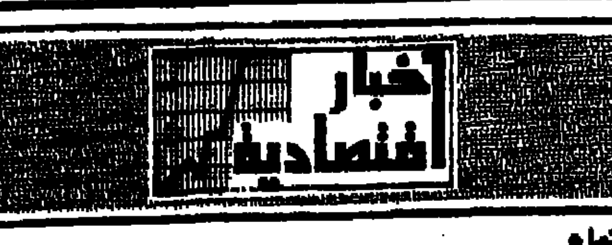
وعلى صعيد دولي لم ينس المؤتمرون كونهم جزءا هاما وفاعلا من حركة المجتمع الدولي وبلدان العالم الثالث ولهذا جاء التاكيد على دعم واحترام منظمة الامم المتحدة وادانة محاولات الهيمنة والوصاية عليها من قبل القوى الكبرى . كما جاء التاكيد على الالتزام بمبادىء واهداف حركة عدم الانحياز والحرص على دعم الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وعلى التضامن الكامل مع بلدان العالم الثالث . اما على صعيد المجموعة الاوربية فلم ينس المؤتمرون مناشدتها بتطوير مواقفها وبالالتزام بما اقرته سابقا حول عدم الاعتراف بالواقع الجديد الذي فرضته سلطات الاحتلال وعدم سحب الاتفاقيات والمعاملات التي تجريها على هذا الجانب سياسيا او قانونيا او عمليا .

وبالنسبة لتعزيز مسيرة التضامن الاسلامي فبالاضافة الى تقوية الـ... الذي تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامي فقد اتخذت خطوات واجراءات جديدة كان ابرزها تاكيد الاحترام المتبادل والتعايش بين الدول الاسلامية ورفض مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة لفض المنازعات الثنائية اضافة الى الدعوة الى تحقيق النهضة الاقتصادية والتعاون الاقتصادي وزيادة اواصر التضامن والتكافل في هذا المجال حيث تم اقرار صيغة خاصة تؤمن الدعم المالي لاغراض التنمية في البلدان الاسلامية الفقيرة لغرض التقليل من الفوارق والتخفيف من وطأة الفقر وضعف القدرات الوطنية الذاتية هذا الى جانب الدعوة لنشر العلم والثقافة والعمل على محو الامية وتوثيق الصلات والعلاقات بين مختلف النشاطات والمجالات الاخرى التي تعزز من التضامن والتكافل بين الدول والشعوب الاسلامية .

وحول موضوع الحرب العراقية الايرانية فقد كان واضحا ان المؤتمرين قد تفهموا وبشكل واضح وكبير اسباب الصراع وطبيعته وتطوره خاصة بعد ان اوفى الرئيس القائد المناضل صدام حسين الموضوع شرحا وتحليلا وتوضيحا وبعد ان قدم الوفد العراقي للمؤتمرين كل الوثائق والادلة والبراهين التي تدين الجانب الايراني وتؤكد عدوانيته ومنهجه التوسعي وسياساته التوسعية واحقاده . ومن هنا ونظرا للقناعة الراسخة التي تولدت لدى المؤتمر بعدم جدوى اي اقتراح اخر يرمي الى محاولة الاتصال من جديد بالحكام الجهلة في طهران لاقناعهم بالمشاركة في المؤتمر والمثول امام قادة الدول الاسلامية ، فقد قرر المؤتمر وبناء على رغبة العراق والكثيرين من القادة العرب والمسلمين ابقاء الباب مفتوحا ، التاكيد على ان العراق وهو يعرض السلام والتفاوض فانما يعرضه من موقع الاقتدار وليس من موقع الضعف ومن موقع الاقتدار المسؤول والمبدئي والعادل وليس من موقع الاقتدار العدواني الغاشم . ولذلك تقرر تشكيل هيئة دائمة للعمل على حل النزاع واقناع الحكام الفرس بقبول الاجماع الاسلامي والدولي ومن ثم التفاوض على اساس الحقوق الوطنية الكاملة للعراق والامة العربية وهي الحقوق التي اقرها المجتمع الدولي والاسلامي ايضا . كما تقرر توسيع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة وتشكيل قوة اسلامية للوقوف بين القوات المتحاربة في حالة استجابة ايران لذلك .

ان مواقف حكام طهران الجهلة التي سبق وان اثارت سخرية الامم المتحدة وكل المنظمات والاطراف الدولية التي سعت لوقف الحرب لا زالت كما هي في مواجهة مساعي منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادرات الدول الاسلامية ولا شك ان الاستمرار في هذا الموقف المدان والمتعجرف واللامسؤول يفرض مستقبلا على المجتمع الدولي وعلى الدول الاسلامية ايضا اتخاذ الاجراءات اللازمة والقانونية لتعرية النظام الفارسي وعزله عالميا ونبذ التعامل معه دوليا باعتباره نظاما خارجا على كل المبادىء والاعراف والقوانين والمواثيق التي تقرها الامم المتحدة وشرائع الارض وقيم السماء . وهذا ما نعتقد انه جزء من واجبات المجتمع الدولي عندما لا تحترم ارادته وقوانينه وهيبته بهذا الشكل المتخلف والجاهل .

● فيصل زكي ●



أخبار اقتصادية

اجتماع

كمبالا ـ ٢٩ ـ يبا ـ واع : اجتمع الرئيس الاوغندي ملتون اوبوتي في كمبالا امس مع فريق من خبراء صندوق النقد الدولي وبحث معهم منهاج المساعدات التي تحتاجها اوغندا لدعم اقتصادها .

وقال مصدر حكومي ان اوغندا تطالب بزيادة القرض الذي استلمته من الصندوق العام الماضي والبالغ (٩٠) مليون دولار .

تعاون

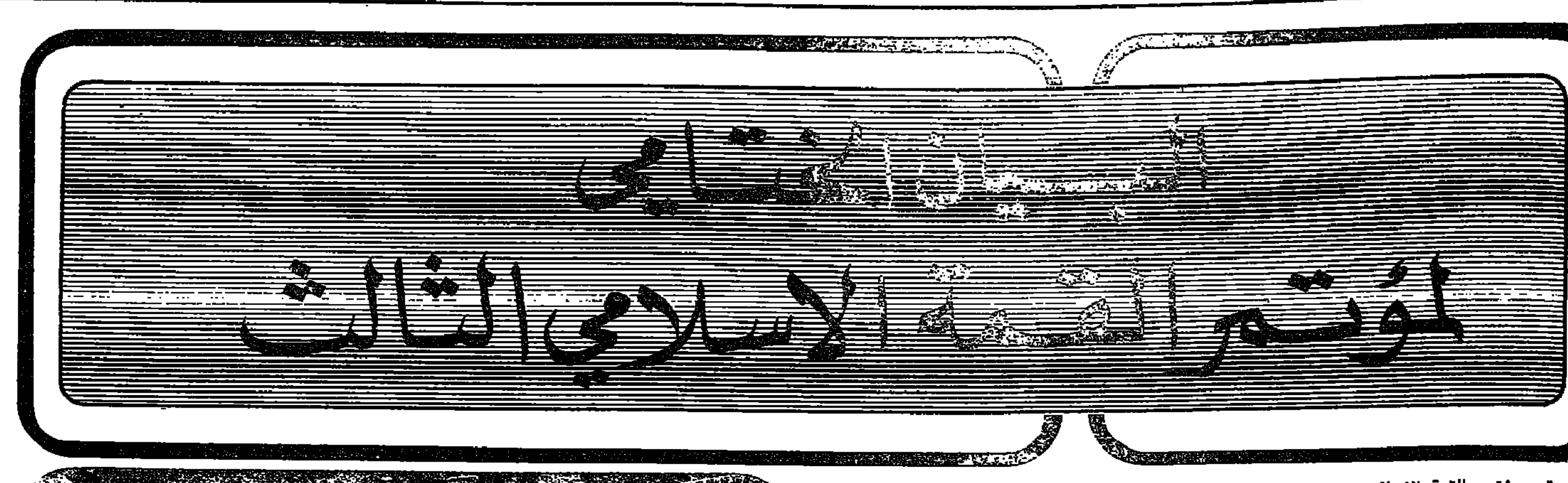
دبي ـ ٢٩ ـ واع ـ واع : غادر دبي صباح اليوم السيد اندريس داهلجرين وزير الزراعة السويدي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ستة ايام .

ووقع الوزير السويدي خلال زيارته على اتفاق للتعاون الزراعي في مجالات المياه والانتاج النباتي والحيواني والثروة السمكية بين البلدين .

توقيع

موسكو ـ ٢٩ ـ واع : وقع الاتحاد السوفيتي وبريطانيا في موسكو امس على اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي والصناعي بين البلدين للاعوام المقبلة .

وجاء توقيع الاتفاق في ختام اجتماعات استغرقت يومين بين وفد من وزارة التجارة الخارجية السوفيتية ووفد من رجال الاعمال البريطانيين برئاسة رئيس غرفة التجارة البريطانية .



قرر مؤتمر القمة الاسلامي الثالث اعتبار قضية فلسطين القضية الاسلامية الاولى مؤكدا الالتزام بتحرير كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بالسيادة العربية على مدينة القدس الشريف ·

اكد في البيان الختامي الذي ر عن المؤتمر فجر امس اهمية ايش بين الدول الاسلامية ضاء على اساس العدل ساواة والاحترام المتبادل لتزام بعدم التدخل في ؤون الداخلية ·

اشار البيان الى ان رؤساء ود عقدوا اجتماعات خلال ة من ٢٥ـ٢٨ كانون الثاني لي وصادقوا على ··

ـ جدول الاعمال المعروض ··

ـ التقرير العام المرفوع مؤتمر وزراء خارجية الدول لامية التحضيري ·

ـ بلاغ مكة المكرمة ·

ما صادق المؤتمر على القرارات ية ·

المجال السياسي ··

ـ القدس الشريف ·· برنامج الاساسي لمواجهة العدو يوني ·· الالتزام بتحرير العربية لتكون عاصمة الفلسطينية ودعوة جميع العالم الى احترام قرارات المتحدة بعدم التعامل مع ات الاحتلال الصهيوني بشكل ان تحتج به تلك السلطات انه اعتراف ضمني او قبول الواقع الذي فرضته باعلانها عاصمة موحدة للكيان يوني ·

رر استعمال جميع القدرات مادية والموارد الطبيعية الاسلامية من اجل اضعاف ساد الصهيوني ·· وايقاف حصل عليه « اسرائيل » من مالي واقتصادي وسياسي ·· ل على تغيير المواقف اسية الدولية في صالح ب الفلسطيني ولدعم منظمة ير الفلسطينية ·

ية فلسطين ··

رر المؤتمر اعتبار قضية طين جوهر مشكلة الشرق ط ·· قضية الامة الاسلامية ى ·· ويؤكد الالتزام بتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية لة وعدم القبول بأي وضع شأنه المساس بالسيادة العربية مدينة القدس الشريف ·· م جواز انفراد اي طرف من راف العربية والاسلامية بأي لقضية فلسطين وقضايا ضي العربية المحتلة ·

اكد ان السلام العادل في قة العربية لايمكن ان يقوم على اساس انسحاب الكيان هيوني الكامل وغير المشروط جميع الاراضي الفلسطينية ربية المحتلة ·· واستعادة وق الثابتة للشعب الفلسطيني فيها حق العودة وتقرير المصير مة دولته المستقلة على ارض طين بقيادة منظمة التحرير سطينية ·

ض قرار ٢٤٢

يقرر استمرار المقاومة ق مخيم داود ·· واعتبار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لايتفق الحقوق الفلسطينية والعربية لشكل اساسا صالحا لحل ازمة ق الاوسط وقضية فلسطين ·

يقرر التزام الدول الاسلامية تخدام جميع امكاناتها سكرية والسياسية والاقتصادية وارد الطبيعية بما فيها النفط يلة فعالة لدعم الحقوق الوطنية ابتة للشعب الفلسطيني والامة بية ولمواجهة الدول التي تدعم يان الصهيوني عسكريا تصاديا وسياسيا ·

ودعا دول المجموعة الاوروبية تنفيذ تعهداتها بعدم سريان ول اتفاقاتها الاقتصادية نائية والجماعية مع «اسرائيل » الاراضي الفلسطينية العربية تلة ·

الوضع في افغانستان

واعرب المؤتمر عن قلقه الشديد ازاء استمرار التدخل السوفييتي المسلح في افغانستان ·· وجدد المطالبة بانسحاب جميع القوات الاجنبية عن ارض افغانستان ·

كما اعرب عن قلقه البالغ لاوضاع اللاجئين الافغان وحث على توفير المساعدة اليهم وتحقيق الظروف المواتية لعودتهم الى ديارهم ·

ودعا الى مضاعفة الجهد كي تظل افغانستان دولة اسلامية مستقلة غير منحازة ·· ويؤكد التزام منظمة المؤتمر الاسلامي بمواصلة السعي لحل هذه القضية ·

واوصى اللجنة الوزارية المشكلة من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومن وزراء خارجية غينيا وايران وباكستان وتونس بالتعاون مع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة وممثله الخاص في مساعيهم لايجاد الحل العادل للوضع في افغانستان ·

التضامن الاسلامي

اكد المؤتمر على اهمية التعايش بين الدول الاسلامية الاعضاء على اساس العدل والمساواة والاحترام المتبادل ·· والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتنسيق الجهود والتضامن من اجل تحقيق استقلال كل الشعوب وحمايتها سيادتها الكاملة ومصالحها المشروعة ·

وحث المؤتمر الدول الاعضاء على تدعيم التضامن الاسلامي بينها على قاعدة تعاليم الاسلام في مناصرة قضايا الحرية والمساواة والتقدم والسلام ·· وبتشجيع البحوث والدراسات والندوات التي تتم من منظور علمي ·

وطلب من الامين العام للمنظمة تقديم المساعدة والتسهيلات الضرورية الى الدول الاعضاء لتحقيق هذه الاهداف عن طريق المنظمة واجهزتها الفرعية ·

وحث المؤتمر الدول الاعضاء على زيادة تعاونها في مجالات الاقتصاد والتجارة والتقنية لصالح التضامن الاسلامي ·

وناشد الدول الاعضاء ·· الامتناع عن الاشتراك في الاحلاف العسكرية القائمة في اطار الصراع بين القوى الكبرى وان ترفض اقامة قواعد عسكرية اجنبية على اراضيها ·

وقرر المؤتمر الالتزام الكامل لمبادىء عدم التدخل المباشر او غير المباشر في الشؤون الداخلية والامتناع عن التحريض على الفتنة وبث الفرقة التي تتعارض مع احكام الاسلام التي تقوم عليها منظمة المؤتمر الاسلامي كما قرر ممارسة الجهد لازالة الخلافات الفكرية والمذهبية التي قد تنشأ بينها وذلك بالتاكيد على القيم الاساسية الروحية والاخلاقية والاجتماعية التي ترسخ بين المسلمين جميعا وبالتصدي على الاخطار التي تتعارض مع جوهر الاسلام ·

الجهاد المقدس

اتفق ملوك وامراء ورؤساء الدول الاسلامية على اعلان الجهاد المقدس لانقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطيني وتحقيق الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ·

واوضحت الدول الاسلامية في قرارها هذا ان للجهاد مفهومه الاسلامي الذي لايحتمل التأويل واساءة الفهم ·· وان الاجراءات العملية لتنفيذه ستتم وفقا لذلك وبالتشاور المستمر بين الدول الاسلامية ·

النزاع
بين ايران والعراق

عبر المؤتمر عن قلقه العميق لاستمرار المعارك بين ايران والعراق وانه انطلاقا من القرار الذي اتخذه في المؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية بنيويورك ٢٦ ايلول ١٩٨٠ بشأن انشاء لجنة المساعي الحميدة ·

فقد قرر المؤتمر مناشدة ايران والعراق بأن تقبل الوساطة الاسلامية وتسهيل مهمة لجنة المساعي الحميدة ·

وقرر توسيع عضوية تلك اللجنة لتشمل كلا من ·· الامين العام ·· السنغال ·· جامبيا ·· باكستان ·· بنغلاديش ·· تركيا ·· غينيا ·· منظمة التحرير الفلسطينية ·

ودعا الدولتين الى الوقف الفوري لاطلاق النار بين البلدين المتنازعين ·· كما اعلن ان الدول وافقت على انشاء قوة اسلامية من اجل تطبيق وقف اطلاق النار اذا دعت الحاجة وبناء على توصية من لجنة المساعي الحميدة ·

مشاكل الساحل

اكد المؤتمر مشاركة دول الساحل المتضررة بالجفاف مأساتها عملا بمفهوم التضامن الاسلامي ·· ووافق على البرنامج الذي اعدته اللجنة المشتركة بين الدول لمقاومة الجفاف فيما يقتضيه من مساعدة عاجلة لحل مشاكل المجاعة ·

وقرر تشكيل لجنة مختصة على مستوى وزاري باسم لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل مكلفة بمتابعة تنفيذ الاجراءات ·· واتخاذ المبادرات ·· وان تكون هذه اللجنة برئاسة رئيس دولة او حكومة اسلامية ومؤلفة من الامين العام ووزراء خارجية كل من السعودية ·· العراق ·· ماليزيا ·· فلسطين ·· الامارات العربية المتحدة ·· الكويت وينضم اليها ممثل عن اللجنة المشتركة بين الدول المتضررة من الجفاف ·

جزيرة مايوت القمرية

جدد المؤتمر مساندته لحكومة جزر القمر وشعبها في النضال الذي يخوضانه من اجل عودة مايوت الى مجموع التراب الوطني لجزر القمر ·· ودعوة فرنسا لاستئناف العمل الذي بدأ من اجل المبادرة بايجاد حل عادل يتفق والقرارات الصادرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي بالنسبة لمشكلة جزيرة مايوت القمرية ·

ارتريا

دعا المؤتمر الى ايجاد حل عادل وسلمي للقضية الارترية ·· وتأييد كل ما يبذل من مساع للتوصل الى مثل هذا الحل ·· وتشكيل لجنة مؤلفة من السنغال وغينيا والامانة العامة لاجراء الاتصالات التي تراها لازمة ولتتبع الجهود السابقة وعرض نتائج عملها على المؤتمر الاسلامي المقبل لوزراء الخارجية ·

محكمة العدل الاسلامي

وافق المؤتمر على انشاء محكمة عدل اسلامية ·· ودعا الى عقد اجتماع لخبراء من الدول الاعضاء لوضع نظام اساس لمحكمة العدل الاسلامية ·· وكلف الامين العام للمنظمة بوضع الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع الخبراء ورفع النتائج الى المؤتمر الاسلامي المقبل لوزراء الخارجية ·

الشعب المضطهد
في القرن الافريقي

وعبر المؤتمر عن التأييد الكامل لسكان المسلمين المضطهدين في القرن الافريقي ·

ودعا الى بذل الجهود المشتركة بين اطراف الصراع للتوصل الى حل عادل ويطالب بالانسحاب الكامل وغير المشروط لجميع القوى الاجنبية من القرن الافريقي ·

وناشد جميع الدول الاعضاء ان تقدم بروح التضامن الاسلامي المساعدات المادية والمالية لسكان المعنيين وبوجه خاص اللاجئين منهم ·

وصادق المؤتمر بالنسبة للقضايا الاساسية على ··

ان تكون اجتماعات المؤتمر الاسلامي على مستوى القمة دورية مرة كل ثلاث سنوات ·

ان تكون فترة انتخاب الامين العام لمدة اربع سنوات غير قابلة للتجديد ·

استحداث منصب امين عام مساعد رابع لقضية القدس الشريف وفلسطين ·

تأجيل بحث موضوع مراجعة الميثاق والى المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية ·· بما في ذلك مدة ولاية الامناء العامين المساعدين ·

المصادقة على توصيات

كما صادق على التوصيات التالية ··

أ ـ احالة وثيقة حقوق الانسان في الاسلام على لجنة مؤلفة من كافة الدول الاعضاء تدعى من قبل الامانة العامة للاجتماع لدراسة هذه الوثيقة وتقديم نتائج اعمالها الى المؤتمر الاسلامي المقبل لوزراء الخارجية ·

ب ـ تكليف الامانة العامة بالاتفاق مع لجنة القدس بالاستمرار في اعداد وثيقة القدس من قبل لجنة الخبراء ·· وتلقي ملاحظات اعضاء لجنة القدس خلال فترة ثلاثة اشهر من استلامهم الوثيقة والعمل على اصدار تلك الوثيقة وتوزيعها باللغات الثلاث للمؤتمر ·· حتى تصل الى مختلف قطاعات الرأي العام العالمي ·

جـ ـ احالة الخطة الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى لجنة من الاخصائيين الاعلاميين مؤلفة من كافة الدول الاعضاء بالاضافة الى منظمة اذاعات الدول الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية الدولية والاستفادة من نتائج الاعلام الاسلامي بجاكارتا لدراسة تلك الخطة ·· وتجتمع اللجنة بناء على دعوة من الامين العام ويكون اجتماعها قانونيا مهما يكن عدد الحضور ومن ثم رفع نتائج اعمال اللجنة الى الدول الاعضاء لتلقي الملاحظات وتعديل الخطة من قبل الامانة بناء على تلك الملاحظات وترفع الى المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية ·

د ـ تأجيل النظر في طلب ارتريا قبولها عضوا مراقبا في منظمة المؤتمر الاسلامي الى الدورة القادمة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية وعند استعراض نتائج اعمال لجنة ارتريا المشكلة وفق قرار ارتريا ·

هـ ـ التأكيد على قراره السابق حول قضية مسلمي الفلبين المتخذ خلال المؤتمر الاسلامي الحادي عشر بأسلام اباد وان يترك للجنة الرباعية الوزارية مهمة تحضير مشروع قرار حول الموضوع الى المؤتمر الاسلامي المقبل لوزراء الخارجية ·

الموافقة على مشروع تبديل علم منظمة المؤتمر الاسلامي على ان تقدم الامانة العامة الشكل النهائي للعلم والوانه لاقراره من قبل المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية ·

في المجال الاقتصادي

١ ـ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء ·

لاحظ المؤتمر بقلق ان مشكلات البلدان النامية تفاقمت نتيجة الازمات الراهنة في العلاقات الاقتصادية الدولية الامر الذي يوسع الهوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة ··

ويرى المؤتمر في التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء بوجه خاص يمثل وسيلة ناجحة لتعزيز وحدتها في السعي لتحقيق النظام الاقتصادي الدولي الجديد ·

وقد صادق على خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء وكلف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاسراع في اتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ هذه الخطة ·

٢ ـ انشاء المركز الاسلامي لتنمية التبادل التجاري : قرر المؤتمر ·

أ ـ انشاء جهاز تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي يسمى المركز الاسلامي لتنمية التجارة ويكون مقره بطنجة بالمملكة المغربية ·

ب ـ الموافقة على النظام الاساسي للمركز وعلى ميزانيته للسنة المالية ١٩٨١ـ١٩٨٢ بهذا القرار ·

ج ـ يدعو حكومة المغرب ان تتخذ كل التدابير الضرورية لتشغيل المركز·

د ـ توجيه الامانة العامة لتقديم كل معونة ممكنة الى الحكومة المغربية والعمل بتعاون وثيق معها لانشاء المركز ·

هـ ـ دعوة الدول الاعضاء لتقديم كافة المساعدات الضرورية الى المركز لتمكينه من تحقيق الاهداف والاغراض المرجوة منه ·

٣ ـ اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات في الدول الاعضاء ·

يدرك المؤتمر ان ابرام مثل هذه الاتفاقية بين الدول الاعضاء سيكون من شأنه تحقيق الاستغلال الامثل للامكانيات الاقتصادية الموجودة في الدول الاعضاء مما سوف يؤدي الى نموها ويتيح نقل الاموال بين الدول الاعضاء ·· ويهيىء لشعوبها بلوغ التقدم الاقتصادي والرخاء ·· وكذلك ازالة جميع العوائق التي قد تحول دون نقل الاموال بين الدول الاعضاء ·· هذا الى ان ذلك الاتفاق يتيح توسيع مختلف قطاعات وامكانيات الاستثمار ··

يقرر ··

أ ـ حث الدول الاعضاء على موافاة الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بملاحظاتها على مشروع الاتفاقية ·

ب ـ تفويض الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في عقد اجتماع رفيع المستوى لممثلي الدول الاعضاء قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثاني عشر لوضع صيغة نهائية لنص الاتفاقية توطئة لاقرارها من المؤتمر او من الوزراء المختصين في اجتماع يعقد لهذا الغرض ·

انشاء اتحاد اسلامي للناقلين البحريين

٤ ـ بحث المؤتمر مشروع انشاء اتحاد اسلامي للناقلين البحريين بجدة في المملكة العربية السعودية ·· ووافق على مبدأ هذا الانشاء وعلى النظام الاساسي للاتحاد ·

وكلف الامانة العامة بالعمل بتعاون وثيق مع المملكة العربية السعودية ·· على تحقيق هذا المشروع ·· ودعا الدول الاعضاء الى الانضمام الى الاتحاد والتعاون معه لتمكينه من تحقيق اهدافه ·

منح مساعدات الى الدول الاعضاء الاقل نموا

٥ ـ المساعدات الخاصة للبلدان الاسلامية الاقل نموا ·

قرر المؤتمر ان يطلب من البنك الاسلامي للتنمية ان يمنح مساعدات عاجلة ومتزايدة الى الدول الاعضاء الاقل نموا ·· بما في ذلك تمويل التجارة بشروط اكثر تيسيرا ومرونة ·

كما يحث الدول الاعضاء والهيئات الاسلامية التي تعنى بالتنمية ان تقدم مساعداتها للدول الاعضاء الاقل نموا في شتى الميادين وخاصة عند الطوارىء والازمات ·

ويحث الدول الاعضاء كذلك ان تعمل على انجاح البرنامج الجديد الذي ستتولى منظمة الامم المتحدة بحثه واقراره خلال الثمانينات لفائدة البلاد الاقل نموا ·

ويطلب المؤتمر من البلدان المتقدمة والنامية ومن المؤسسات الدولية العمل على تنفيذ القرارات الصادرة في الامم المتحدة بشأن مساعدة البلدان الاقل نموا ·

ويطلب كذلك من الامانة العامة متابعة تنفيذ هذه القرارات والعمل على ضبط الاحتياجات الخاصة لهذه الدول وتقييم ما يحصل من تطور في تنفيذ البرامج لفائدة هذه الدول

اكتتاب راس مال البنك الاسلامي للتنمية

قرر المؤتمر الاكتتاب بمبلغ ١٢١٠ ملايين دينار اسلامي ··· وهو المبلغ الذي يمثل الحصة غير المكتتب بها في رأس المال المسموح به وقيمته ٢٠٠٠ مليون دينار اسلامي ·

الوضع المالي والاداري لمنظمة المؤتمر الاسلامي :

وقرر المؤتمر ان يطلب من الامين العام تقديم الدراسات المتعلقة بهذه المسألة الى اللجنة المالية الدائمة للمنظمة كي تتمكن من درسها وتقديم مقترحاتها الى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء الخارجية لاتخاذ القرارات المناسبة ·

تغطية رأس مال صندوقي القدس والتضامن الاسلامي :

وفيما يخص تغطية رأسمال صندوق القدس وصندوق التضامن الاسلامي واوقافهما فقد وافق المجلس على احالتها الى اجتماع وزراء المال للدول الاسلامية والذي سيبلغ الامانة العامة بتبرعات الدول التي ستساهم بالتبرعات الطوعية ·

في المجال الثقافي والاجتماعي

١ـ دعم ميزانية صندوق التضامن الاسلامي السنوية ووقفيته ··

وقرر المؤتمر ان يطلب من جميع الدول الاعضاء دعم الميزانية السنوية لهذا الصندوق بما لايقل عن خمسين مليون دولار ·· تقديم التبرعات ومضاعفتها والاعلان عنها ·

تخصيص موارد اضافية كطوابع البريد وغيرها وتنظيم حملات سنوية لجمع التبرعات في كل دولة·

كما قرر المؤتمر تأكيد اقامة الوقفية لفائدة الصندوق برأسمال قدره مائة مليون دولار ·· ودعوة الدول الاعضاء الى تغطية هذا المبلغ باسهامات تطوعية ··

٢ـ انشاء وكالة اسلامية للغوث :

قرر المؤتمر ان يطلب المزيد في الدراسة للمشروع وان يستمر صندوق التضامن الاسلامي في القيام بما يجب في هذا الغرض وبالصرف من بند الكوارث ·

٣ ـ مساهمة الدول الاعضاء في اعادة بناء الاصنام الجزائرية ·

اعرب المؤتمر عن مواساته للحكومة والشعب الجزائريين وناشد الدول الاعضاء المساهمة في اعادة بناء منطقة الاصنام وطلب من الامانة العامة تعميم خطة اعادة البناء ومن الامين العام تقديم تقرير عن الموضوع الى المؤتمر الثاني عشر لوزراء الخارجية ·

٤ـ المراكز والجامعات الاسلامية :

قرر المؤتمر التزام منظمة المؤتمر الاسلامي بانجاز هذه المشاريع ·· واستمرار صندوق التضامن الاسلامي في مجهوده من اجلها ومناشدة الدول الاعضاء بتقديم مساعدات مباشرة لانجاز المشروعات ·· كما اكد التزام منظمة المؤتمر الاسلامي بانشاء جامعة اوغندا وتكليف صندوق التضامن الاسلامي بالمتابعة ودعا حكومة النيجر الى الشروع في انشاء الجامعة الاسلامية ·

٥ـ دعم المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا :

قرر المؤتمر مناشدة جميع الدول الاعضاء المساهمة في توفير رأس المال المطلوب للمؤسسة والمقدر بمبلغ خمسين مليون دولار للمرحلة الاولى وطلب من الامانة العامة استعمال الاجراءات التنفيذية لانشاء المؤسسة وشرح اهدافها للدول الاعضاء وحثها على تقديم الدعم المادي والمعنوي·

٦ـ المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ·

قرر المؤتمر ان يحث الدول الاعضاء على انشائها ودعمها واتخاذ الوسائل الكفيلة بقيامها ·

ودعا الدول الاعضاء الى الاعلان عن انضمامها الى هذه المنظمة ليتيسر عقد المؤتمر التأسيسي بدولة المقر ·

٧ ـ تنظيم دورة للتضامن الاسلامي للالعاب الرياضية ·

قرر المؤتمر تأكيد مضمون القرار الصادر بهذا الشأن عن المؤتمر الحادي عشر لوزراء الخارجية ودعا كل الدول الاعضاء الى التعاون في تنظيم هذه الدورة على فترات منتظمة ·

ودعا الامين العام الى تعميم مشروع النظام الاساسي للاتحاد الرياضي الاسلامي على الدول الاعضاء لابداء ارائها وملاحظاتها·

كما قرر الترحيب بدعوة المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة الثانية في سنة ١٩٨٢ وطلب من الدول الاعضاء المشاركة في تلك الدورة ·

مسائل تنظيمية

١ ـ قرر المؤتمر في ختام جلساته ان تنعقد الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ببغداد عاصمة العراق في النصف الثاني من ايار ١٩٨١ ·

٢ ـ كما قرر المؤتمر ان يعقد مكتب مؤتمر القمة الثالث للدول الاسلامية جلسات من حين الى اخر لمتابعة ما يحصل من تطورات في تنفيذ القرارات الصادرة عن هذه الدورة وذلك لما يعلق من اهمية بالغة لدخول قراراته موضع التنفيذ لما لذلك من دلالة اساسية على مستقبل العالم الاسلامي وتقدمه ·

٣ـ انشاء لجان برئاسة رؤساء الدول ··

قرر المؤتمر انشاء ثلاث لجان دائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وللتعاون الاقتصادي والتجاري وللاعلام والشؤون الثقافية وتكون مهمة هذه اللجان متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها ويتخذها المؤتمر الاسلامي في المجالات المذكورة وبحث سبل تقوية التعاون بين الدول الاسلامية في الميادين المذكورة ويرأس كل لجنة رئيس احدى الدول الاسلامية ·

٤ـ وبناء على دعوة كريمة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامي الرابع رحب المؤتمر بهذه الدعوة ووافق على تلبيتها بكل امتنان وتقدير ·

وجددت الدول الاعضاء المشاركة في المؤتمر الثالث للقمة الاسلامية عبارات الشكر الصادق والامتنان العميق لجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ولصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وللحكومة والشعب السعودي المضياف على مالاقاه الملوك والرؤساء والامراء وجميع الوفود المشاركة من كرم الضيافة وحسن العناية وما وقع توفيره من تسهيلات ومرافق طيبة واتخاذه من تدابير تنظيمية واجراءات مادية · كان لها الاثر الكبير في سير جلسات المؤتمر وفقا للبرنامج المقرر وفي انجاح اشغاله في جو مرموق من الاخوة والتفاهم وحسن التشاور ·

انشاء مجمع الفقه الاسلامي

وفيما يخص مجمع الفقه الاسلامي الذي تقدمت السعودية بمذكرة حوله قرر المؤتمر ··

١ ـ انشاء مجمع يسمى مجمع الفقه الاسلامي يكون اعضاؤه من الفقهاء والعلماء والمفكرين في شتى مجالات المعرفة من فقهية وثقافية وعلمية واقتصادية من انحاء العالم الاسلامي لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهادا أصيلا فاعلا بهدف تقديم الحلول النابعة من التراث الاسلامي والمنفتحة على تطور الفكر الاسلامي لتلك المشكلات ·

٢ ـ تكليف الامين العام للمنظمة بالتشاور مع رابطة العالم الاسلامي لاتخاذ اللازم نحو وضع النظام الاساسي لهذا المجمع وتقديمه لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي القادم لدراسته واتخاذ الاجراءات اللازمة نحو اقراره ·

٣٨ دولة اسلامية شاركت في المؤتمر

هذا وشاركت في المؤتمر ٣٨ دولة اسلامية هي العراق والسعودية والجزائر والبحرين وبنغلاديش وجمهورية الكاميرون المتحدة وجمهورية جيبوتي ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الغابون وجمهورية جامبيا وجمهورية غينيا الثورية الشعبية وجمهورية غينيا بيساو وجمهورية فولتا العليا وجمهورية القمر الاسلامية الاتحادية وجمهورية اندونيسيا والمملكة الاردنية الهاشمية والكويت ولبنان وماليزيا والمالديف وجمهورية مالي وموريتانيا الاسلامية والمغرب وجمهورية النيجر وسلطنة عمان واوغندا وباكستان وقطر وفلسطين وجمهورية السنغال والسودان وتشاد وسورية والصومال والجمهورية التونسية وتركيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ·

وقد تغيب عن المؤتمر كل من ايران وليبيا ·

وشاركت في أعمال المؤتمر الذي أستمر أربعة أيام بصفة مراقب الدول والمنظمات والمؤسسات التالية ··

نيجيريا والقبارصة الاتراك ورابطة العالم الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية واليونسكو والبنك الاسلامي للتنمية ومؤتمر العالم الاسلامي ورئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي والندوة العالمية للشباب المسلم ووكالة الانباء الاسلامية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع والاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية والاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية ومنظمة العواصم الاسلامية والمجلس الاسلامي الاوربي والمندوبية السامية للاجئين والمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم وجبهة تحرير مورو والمعارضة الافغانية والوفد المسيحي الشرقي ·

(هكذا أصله بالأصل)

أقـوال

من حديث الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب امين سر القطر

الى وحدة عسكرية ملتحقة بفرقتها في جبهات القتال في ١٩٨١/١/٢١

● هذه هي روحية العراقيين ونحن نعرفها منذ زمان نعرف ان العراقيين فعلا بهذه الروحية يقاتلون وبهذه الروحية يناضلون ·

● ان اطفال العراق اصبحوا وكانهم جزء من الجيش العراقي وهو في مواقع القتال الامامية ، الحمد لله هذه حالة نفخر بها جميعا ·· هذه حالة غير موجودة عند كل الشعوب لايمكن ان توجد الا عند الشعوب الناهضة ·· الشعوب التي تريد ان تبني مجدا جديدا لامتها ·· وشعبكم من هذا الطراز، وانتم ايضا من هذا الطراز ·· بقوة الله ·

● ان شاء الله سوف لانتوسل باحد ، لقد بنيت لبلدكم مكانة كبيرة ، وعندما نجلب الدبابة انما نجلبها باموالكم ولا يعطيها احد بلا ثمن ·· الذين سبقونا لم يتركوا لنا شيئا والان بايدينا نبني من جديد كل شيء ، وان شاء الله تصنعون الدبابة وتصنعون الطائرة وتصنعون الصاروخ بقوة الله ·

قادسية صدام تفتح عهد البطولات

●●

★ بين الشعب والحرب علاقة متبادلة ·· فبمقدار ما يؤثر تطور الشعب في مسيرة الحرب ، تؤثر الحرب في تطوير الشعب ··

★ كيف ينظر الحزب الى هذه المسألة ؟

★ وما هي ابرز ملامحها عندالان ؟

★ وماهي الوسائل المتبعة الان لاغناء هذا التأثير المتبادل ؟

★ البعث فكر علمي ثوري ، واسلوب علمي عقلاني ثوري في تطبيق مبادئه ·· والحرب علم ·· فكيف يصل الحزب الى بث التفكير العلمي بين الجماهير ؟ وما هي ابرز ملامح الاسلوب العلمي في التعامل التي تدعم المعركة ؟

●●

هذان السؤالان وجهنا الى الرفيق الدكتور ناجح محمد خليل عضو قيادة فرع بغداد للحزب اجاب عنهما قائلا :

بين الشعب والحرب علاقة متبادلة . فبقدر ما يؤمن الشعب ان الحرب هي حربه العادلة للدفاع عن ارضه وكرامته وشرفه ، بقدر ما يندفع في الحرب ذودا عن المبادىء والاهداف السامية فالشعب هو الينبوع الذي لاينضب وهو الرافد الحقيقي لاستمرارية القدرة على مواصلة الحرب وان الايمان بعدالة القضية التي يحارب من أجلها جيش الشعب هو العامل الحاسم لتحقيق النصر ·

وحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ نشأته اعتمد على الجماهير فكان الانسان مادته واداته ، غايته ووسيلته ·

ننتظر ولادة روح جديدة

لقد خلقت الحرب التي اضطر العراق ان يخوضها نيابة عن الامة العربية مع العدو الفارسي ظروفا استثنائية ظاهرة في القطر العراقي، ومستترة في بعض الاقطار العربية تنتظر الانفجار لتؤدي الى ولادة روح ومعان جديدة تنسجم مع طبيعة النهضة العربية المعاصرة ·

ان قادسية صدام قد خلقت الجو الملائم لانطلاقة شعبنا بعربه واكراده . باطفاله وشبابه وشيوخه . برجاله ونسائه ، فكانت بحق ملحمة رائعة سيذكرها التاريخ ومناسبة للطاقات والابداعات والمبادرات الكامنة عند كل القوى الخيرة من شعبنا انتفضت للدفاع عن حقوقنا المشروعة وصد العدوان الفارسي وتحرير الارض والمياه وبناء المجتمع الجديد ·

لقد لاحت بشائر النصر منذ الايام الاولى للحرب بحكمة قيادتنا التاريخية وتخطيطها وحسن ادارتها لدفة الامور ونتيجة حتمية لايمان الشعب بقيادته وتلاحمه معها لما عرفه عنها من دراية واخلاص منذ تولي الحزب للسلطة في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ ولما خبره عن الحزب من انه الحركة التاريخية التي تعبر عن تطلعاته وامانيه ولعل من ابرز معالم هذا التلاحم بين الشعب والحرب ·· الرغبة الصادقة لجميع افراد الشعب كل من موقعه بالمشاركة الفعلية في هذه الحرب : فالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المقاتل في الجبهة والبطولات والمآثر التي سطرها جيشنا الباسل في البر والجو والبحر بهرت الاصدقاء وحيرت الاعداء ، والمشاركة الجماهيرية الواسعة لمنتسبي الحزب المدنيين المنتظمين في الجيش الشعبي في جبهات القتال ، ظهير لجيشنا الابي ، اعطت المثل الحي لقيادة الحزب للجماهير ·

وقد كان لانخراط اطفال المدارس ومن منظمة الطلائع وهم في سن الورود في اعمال الدفاع المدني ، وتطوع الاف الشيوخ تدل دلالة واضحة عن مدى الالتحام والتفاعل باعتبار هذه الحرب هي حرب الشعب العادلة والشريفة التي يخوض غمارها بايمان راسخ وعقيدة ثابتة ·· فروت دماء الشهداء ارض المعركة لترسم طريق المجد ويبقى الشهداء

لقاء مع الرفيق الدكتور ناجح محمد خليل عضو قيادة فرع بغداد

احياء يذكرهم الشعب والتاريخ وليعيشوا في ضميره خالدين ابد الدهر ·

ان التلاحم العضوي بين الطلائع والجماهير هي احدى السمات الاساسية لقادسية صدام · فقد انطلق الشعراء والفنانون والعلماء والمفكرون انطلاقة جديدة لخدمة المعركة بمبادرات خلاقة يرفدون بها المقاتل في الجبهة والمواطن في الجبهة الداخلية ويزيدونه ايمانا وقدرة على تركيع العدو الفارسي مهما تفوق عددا وعدة ، لان عدة الايمان وعدالة القضية وتلاحم كل فئات الشعب هي الركيزة الاساسية لتحقيق النجاح والانتصار النهائي والحاسم ·

نتائج ثورة البعث

لقد امن حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي بالانقلاب على الواقع الفاسد وتحقيق المجتمع الجديد ، ولئن كانت ثورة البعث قد قطعت شوطا بعيدا في تحقيق ذلك فان قادسية صدام قد وضعت شعبنا على المحك وبانت نتائج ثورة البعث عملاقة تضيء الطريق امام شعبنا العربي وتبشر بامكانياته وقدراته الخلاقة ومستقبله المشرق بعد ان وضع حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ تأسيسه لهذه المعركة التي نخوضها اليوم اسسها الفكرية والتنظيمية ·

ان قادسية صدام اعطت درسا قاسيا لاعداء الامة ، واضافت الى تراث الحزب النضالي فصولا عملية جديدة سيكون لها اثرها الفعال في حربنا القادمة مع عدونا الرئيس ـ الكيان الصهيوني ـ

> ● التلاحم العضوي بين الطليعة والجماهير احدى السمات الاساسية للحرب
>
> ● بناء الانسان المؤمن بعدالة قضيته نقلة نوعية في مسيرة النهضة العربية ·

فالنصر على البوابة الشرقية للوطن العربي لابد ان يكون بداية الطريق نحو تحرير فلسطين وباقي الاراضي العربية المحتلة. والكفاءة المكتسبة سيكون لها دورها في النصر المقبل بعد ان ابلى جيشنا البطل بلاء حسنا في مقاومة ترسانة الاسلحة الاميركية المتطورة التي امتلكها الشاه واستعملها الشاه المعمم وانتصر عليها · ولقد تخلص شعبنا من عقدة الخوف من الاسلحة الاميركية المتطورة بعد ان رآها تتهاوى امام قدرة الانسان وتصميم العراقي على احراز النصر ·

ان نشوة النصر المؤزر والنهائي باتت حتمية وهي تعبر عن روح الانبعاث في الامة بتصميم القيادة وارادة الشعب وتفاعله وقد افرزت هذه الحرب امورا ستكون مفيدة في حروبنا القادمة مع اعداء الامة ، فحماس المواطنين والمؤسسات الان لتشييد الملاجيء والتقيد بتعليمات الدفاع المدني واهمية الاستخدام الامثل للعلم والتكنولوجيا واستيعابهما وترشيد استخدامات الطاقة والاهم من كل ذلك بناء الانسان المؤمن بعدالة قضيته سيكون لها اثر فعال في نقل مسيرة النهضة العربية من طورها العفوي الى مرحلة جديدة من التطور العلمي الثوري خاصة بعد ان حركت القادسية الجديدة روح الانبعاث في الامة فشارك شباب من اقطار عربية اخرى بشكل طوعي وبايمان مطلق بان هذه المعركة هي معركتهم جميعا وكان لبعضهم شرف الاستشهاد كما كان للجندي العراقي شرف المشاركة الفعلية في معارك سيناء والجولان وفلسطين · وكشفت الحرب زيف ادعاءات بعض الحكام العرب امام الجماهير العربية ، وازيلت بعض الاقنعة ليبرز بعضهم على حقيقته الزائفة امام الشعب العربي ولاشك فان نتائج حربنا مع العدو الفارسي والتي هي استمرار لسجل تاريخي حافل سيكون لها اثر بالغ الاهمية ومنها سنستقي الكثير من الدروس والعبر في معارك الامة العربية المقبلة مع اعدائها ·

★ ★ ★

لقد اعتمد حزب البعث العربي الاشتراكي الاسلوب العلمي فقد استهلت المنطلقات النظرية التي اقرها المؤتمر القومي السادس للحزب بان « الوضوح النظري هو السبيل للعمل الثوري المنظم والعميق الجذور » فصاغ الحزب نظريته من واقع المجتمع العربي وحدد اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية وربط بين هذه الاهداف ربطا عضويا

واعتمد اسلوب العمل الثوري بعد ان شخص الواقع المؤلم الذي تعيشه الامة العربية · لقد تميزت ايديولوجية حزبنا بصفتيـ[…] اساسيتين هما العلمية والثورية ·

الاسلوب العلمي

فالاسلوب العلمي يتناول تحليل المشكلة ووضع الاهداف ور[…] الطريق بشكل واضح وبناء الاداة القادرة على تحقيق الاه[…] فاستطاع حزبنا ان يكتشف لاول مرة بأن ما تحتاجه الامة ا[…] ليس اصلاحات اقتصادية اوحركة سياسية فحسب بل ا[…] روح جديدة تعيد الى الامة ثقتها بنفسها وبامكاناتها الذاتية[…] عن الانفعال العاطفي ·

والحرب وفي كل العصور تعتمد على العلوم والتخطيط والارا[…] تطور العلوم والتكنولوجيا اصبحت الحرب الحديثة […] متطورا يعتمد امورا عديدة من بينها : المعلومات الدقيقة ع[…] العدو ··· اوضاعه العسكرية والاقتصادية ، جبهته الداخ[…] اسلحته ودرجة اتقان استعمالها ، ومن المعلومات مايستجد ا[…] المعركة ليجد الحل المناسب بالمعالجة الانية سواء عل[…] مستوى الخطط ام الاسلحة المضادة المستحدثة نتيجة الت[…]

كذلك يلعب العلم والتكنولوجيا الحديثة دورا بارزا في الا[…] والتوعية الجماهيرية ، والتخطيط والتهيئة لظروف الطوارئ[…] اقتصاد متين وهذه حالة عالم المتطور ·

وقد علمنا الحزب كيف نكون قادرين على التجدد الدائـ[…] متهيئين لمتطلباته · فالحزب عمل على بث الوعي والتفكير ا[…] بين الجماهير · ويشير الرفيق الدكتور الياس فرح في حد[…] له حول الشباب والمعركة ، « ان قادسية صدام قد ارتقت بالق[…] **الاولى الى مستوى جديد يعززه امتلاك العقل العلمي الحديث لل[…] والفنون التي دار بها الحرب من كل نواحيها العسكرية والس[…] والاقتصادية والنفسية ادارة منسجمة مع عقلانية العصر[…] قواعد التعامل السياسي والدولي » ·**

فابراز الاهداف التي يقاتل من اجلها الجندي دفاعا ع[…] الشرف والعزة والكرامة واستعادة الحقوق المشروعة في الارض[…] ورد الاعتداءات الفارسية على مدننا وقرانا الامنة ، وتحلي[…] طبيعة الاعتداءات الفارسية على الامة العربية على مر التاري[…] ومراميها منذ عهد السومريين والبابليين مرورا بالقادسية ا[…] وعهد الخلافة العباسية الى عهدنا الحاضر واحتلال الارض وا[…] العربية بالقوة والمحاولات المستمرة المخططة لغزو اقطار الخليـ[…] العربي بالهجرة الفارسية وتهديداته المتكررة لهذه الاقط[…] لها اثرها في توضيح الموقف ودعم المعركة الحالية ور[…] معنويات المقاتلين في الجبهة ·

ان تحليل هذه المواقف بشكل علمي هادف لمعرفة النوايا […] على توعية الجماهير لتفجير طاقاتها الخيرة وبما يؤمن ق[…] المعركة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية لتحري[…] ارضه ومياهه والجزر العربية المحتلة في الخليج ولرفع الكا[…] والاضطهاد عن المواطنين العرب في عربستان ·

كل الحقيقة للجماهير

لقد كان لحكمة القيادة باطلاع الجماهير على معطيات الامور […] كبير في التفاعل المستمر والحماس المنقطع النظير الذي يدل عل[…] نضج وادراك · فالبيانات العسكرية للقيادة العامة كانـ[…] تعكس الحقيقة دون مغالاة الامر الذي اعطى الثقة الاكيـ[…] للجماهير والمقاتلين ولوكالات الانباء الاجنبية بهذه البيانا[…] مما رسخ استجابة الشعب لما تطلبه القيادة ووفق تخطيطها لـ[…] المعركة والوصول بها الى النصر المؤزر ·· ولعل من ابرز ملامـ[…] هذا التفاعل استجابة المواطنين دون ضجر وبشعور عـ[…] بالمسؤولية بترشيد الطاقة وتحمل كل الصعوبات من اجل دعم معر[…] الشرف ·

ان علاقات الصداقة والتعاون مع الدول والحركات السياسيـ[…] في العالم والتي مهد لها الحزب وعملت قيادته على تثبيـ[…] ركائزها لعبت دورا في دعم موقفنا وتفهمه على مستوى د[…] وشعوب العالم ·

ولعل من ابرز ملامح التخطيط العلمي هو استمرار بناء القط[…] بوتيرة عالية رغم ظروف الحرب كما تجلى ذلك في خطة التنميـ[…] الطموحة لعام ١٩٨١ بعد ان تمكنت قواتنا الباسلة من دفـ[…] عجلة الحرب وميدانها بعمق الاراضي الايرانية ·

فبناء الاقتصاد الوطني سيكون له الاثر البالغ لتطوير المجتمع ب[…] يؤهله للوصول الى اهدافه المنشودة في التنمية ليكون قادر[…] على خوض المعارك المصيرية في المستقبل ·

لقد اشاد الرفيق المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية وقائـ[…] المسيرة بتطور الاجهزة الفنية في شق وتعبيد الطرق وبناء السدا[…] وتصنيع قطع الغيار بايد وعقول عراقية وفق اسلوب علمي متطـو[…] وبروح وهمة عالية من الابداع والابتكار لتكون هذه القـدرا[…] متفاعلة مع المعركة قادرة على مدها بما تحتاج اليه من معرفة في عالم ا[…] المتطور ·

ان ثقة وايمان الشعب بقيادته والانطلاقات والعلاقات الديمقراطيـ[…] وزيارات القائد الفذ صدام حسين للمواطنين ولعوائل الشهداء والـ[…] جبهة القتال تلهب الحماس في نفوس المواطنين وتعبئهم للمعركة التي اخذت تتبلور نتائجها ، وان هذه الانتصارات التي حققتهـا معارك قادسية صدام والتي تعتبر بحق اول حالة نهوض تشهدهـا الامة العربية منذ سقوط بغداد على يد هولاكو لابد أن تؤدي الى نهضة شاملة وحالة جديدة متطورة تقلب المجتمع الفاسـد وتزيل التشويه على مستوى الوطن العربي لتغير الواقع وتكشف عن الاعماق وتطلق القوى الحبيسة لتكون فاعلة وخلاقة في بنـاء المجتمع الجديد المتطور والذي سيؤمن اللحاق بركب الحضارة الانسانية ·

عهد البطولة

لقد قال الرفيق ميشيل عفلق القائد المؤسس للحزب في مقاله « عهد البطولة » عام ١٩٣٥ :

« الان تنطوي صفحة جديدة من تاريخ نهضتنا العربية وصفحة جديدة تبدأ ، تنطوي صفحة الضعفاء الذين يقابلون مصائب الوطن بالبكاء ··· صفحة التعبين ، صفحة الجبناء ، وتبدأ صفحة جديدة ، صفحة الذين يجاهدون المشكلات العامة ببرودة العقل ولهيب الايمان ويجاهرون بافكارهم ولو وقف ضدهم اهل الارض جميعا ، ويسيرون في الحياة عراة النفوس ، هؤلاء هم الذين يلتحون عهد البطولة » ·

نعم لقد فتحت قادسية صدام عهد البطولة ·

> ● اطلاع الجماهير على الحقائق دفعها للحماس والتفاعل ·
>
> ● ابرز ملامح التخطيط العلمي استمرار بناء القطر بوتيرة عالية ·
>
> ● علمنا الحزب كيف نكون قادرين على التجدد الدائم ·

لمحات من نضال منظمات خارج القطر

بدءا من الاسبوع المقبل سوف تقوم صفحة (الحزب) بتغطية اخبار منظماتنا خارج الوطن · وعن طبيعة انشطتها ، ومساهمتها في قادسية صدام تحدث الرفيق جبرائيل اسحق عضو مكتب منظمات خارج الوطن فقال :

خارج الوطن العربي تتعدد زمر الاعداء من اصحاب الدكاكين السياسية . وشراذم المتسكعين في شوارع المدن الاوربية والاميركية ، والخارجين على ارادة الشعب العربي ، والساقطين والمنحرفين وعملاء الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية ··

تعرض هذه الزمر بضاعتها العفنة وهي متحالفة مع بعضها حينا ، متناحرة في احيان اخرى ·· ولكن اسواقها كاسدة بعد انكشاف زيفها ··

ومن الطبيعي ان يتحرك الاعداء الطامعون في ثروات وقدرات الوطن العربي الاستراتيجية والاقتصادية ليقفوا بوجه المد الثوري القومي الذي يقوده حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ··

ان كل ثورة عملاقة كثورة البعث في القطر العراقي ، كل ثورة تضرب مصالح الاحتكارات الاجنبية والامبريالية والصهيونية كثورة الامة العربية في العراق ، لابد وان يكون لها اعداؤها ·· وثورة حزب البعث العربي الاشتراكي آمنت بالانسان العربي فبنته وبعثته من جديد ليحكي تاريخ أمته ويعبر عن حاضرها بتمازج فكري ونضالي وروحي يضع الاسس الصحيحة لبناء مستقبلها لتاخذ مكانها الطبيعي بين الامم وتساهم في بناء الحضارة المعاصرة والعلاقات الانسانية القائمة على الاحترام والمحبة وتبادل المصالح والحفاظ على حقوق وشرف وكرامة الشعب العربي ·

دروس في النضال

لذلك لابد ان ينهزم الاجراء واسيادهم أمام النور الساطع الذي يحمله مناضلو البعث في كل بقاع الدنيا ليبشروا الشعوب بانطلاقة هذه الامة الى آفاقها النيرة وليعبروا عن الحقيقة التي تهزم الباطل في كل الجولات ويعطوا دروسا في النضال ، كما يعطي رفاق آخرون لهم دروسا في القتال ·

فالمنظمات الحزبية في أوربا والاميركتين واسيا وافريقيا واستراليا بشجاعة مناضليها واصالتهم الفكرية والقومية وتزودهم بتوجيهات قيادة الحزب التاريخية التي ينقلها اليهم مكتب منظمات خارج الوطن في القيادة القومية استطاعت اسكات الاصوات النشاز وان تتصدى بحزم لكل من تسول له نفسه التطاول على حزبنا وثورتنا وبالوسائل الثورية المعبرة عن الحرص الشديد على سمعة شعبنا العربي والوفاء المطلق لامتنا المجاهدة وحزبنا المناضل والتضحية بلا حدود من أجل قضاياتنا المصيرية ، مستفيدين من وسائل الاعلام المختلفة والتعليمات الحزبية لبناء قدراتهم وشخصياتهم على الاسس الثورية البعثية ·

وتجلى ذلك باروع صوره منذ ان بدأت الحرب المقدسة ضد الاعداء الفرس في

حديث مع الرفيق جبرائيل اسحق عضو مكتب منظمات خارج الوطن

قادسية صدام . تواصلت المنظمات الحزبية الليل بالنهار تنهم من جريدة الثورة الغراء والتي تصلهم باستمرار ومن الافلام المصورة التي توزع عليهم شاحذة الهمم مقتدية بقائدها الفذ الذي لا يعرف الكلل . قائد الامة العربية ومحررها ، الرفيق المناضل صدام حسين ، ومهتدية بتوجيهات الرفيق مسؤول مكتب منظمات خارج الوطن ·

واندفعت بالزخم المطلوب في تأدية واجبها باستقطاب أفراد الجالية العربية في مواقع عملها ، فتوصل اليهم جريدة الثورة بما تحويه من أخبار المعارك الشريفة التي يخوضها صناديد القرن العشرين في قادسية صدام وتوضح لهم ما يغمض عليهم ، وتعرض عليهم الافلام المصورة والتي تدفعهم الى الشعور بالفخر والاعتزاز والالتفاف حول الحزب وثورته في القطر العراقي . حيث تطوع المئات منهم ، ووصولهم الى جبهات القتال خير دليل على ذلك ·

كما راحت المنظمات الحزبية تعقد الاجتماعات والندوات والمحاضرات موضحة حقوق العرب في مياههم وارضهم ودفاعهم عن كرامتهم وسيادتهم وأمنهم التي تجاوز عليها الفرس العنصريون حلفاء الصهيونية والامبريالية ·

والتقت المنظمات الحزبية في مناطق تواجدها بالاحزاب والحركات السياسية والتجمعات الشعبية والهيئات الحكومية طارحة عليهم شرعية الحرب القومية ضد العنصريين ومشوهي كل القيم الوطنية والروحية لاعادة الحقوق المغتصبة الى أهلها حاملة معها التوجيهات والتوضيحات والبيانات الموجهة من قيادة حزبنا العظيم الى هذه الهيئات ··

وتصدر منظمات خارج الوطن البيانات والنشرات وتوزعها في مجالات أعمالها المختلفة حول الحرب المقدسة التي يخوضها شعبنا ، تكشف فيها الدوافع التوسعية للنظام الفارسي وحلفائه من المحسوبين على العرب ·

لقد لاقت هذه الانشطة الاذان الصاغية في كل الدول وعلى مختلف الاصعدة لانها ترتكز الى الحق والحجة القوية المعبرة عن ارادة الامة والتاريخ ··

وانتصر مناضلونا الشجعان هناك . كما انتصر ابطالنا في سوح المعارك ··

الاصابع المورقة

لطيف ناصر حسين

قصة قصيرة

قامت عناصر تخريبية بالقاء قنابل يدوية على المسيرة الطلابية التي كانت تشيع جثماني الشهيدين طه الجبوري وفريال نصيف اللذين استشهدا في حادثة الجامعة المستنصرية ، فسقط العديد من الجرحى من الطلاب اضافة الى عدد من النساء والاطفال والتلاميذ.

— بابا

همست (نسرين) بذعر وبقعة قرمزية من اثار الدم تيبست فوق الرباط الذي يلف رأسها .

ارتشف محمد ملامح طفلته الحبيبة ، ودمعتان بلوريتان تدوران في موقي عينيه ، حاول جاهدا اخفاءهما عنها ..

— لماذا يضربون الاطفال يا بابا ؟

— لانهم جبناء يا صغيرتي !

اخذ وجهها الطفولي الجميل بين كفيه ، تطلع اليها بشغف يعتصره الالم وهو يرى الى الدم الجاف المتيبس قرب اذنها ، اراحها على الوسادة ثم نهض واقفا .

* * *

كان هائجا حد الثورة ، دار في غرفتها الصغيرة ، متفرسا في زينتها الحلوة ، وكانت اثار الاقدام التي داست على حقيبتها المدرسية ما تزال مطبوعة عليها . ظل يبتعد بنظراته على ذراعها المشدودة . لم يطق النظر اليها . ثم ذلك الرعب الخفي والخوف الراقد في الاعماق السحيقة ، ثمة ذلك البركان الطافح الذي يحاول رفع الغطاء المتشبث بفوهته . تطلع في السقف والجدران .. ابعد عينيه عن تلك اليد التي ترقد ملفوفة بالبياض . حدق في نسرين ، بخصلات الشعر الذهبية المنفلتة من تحت الرباط والمنسرحة على الوسادة ذات التطاريز . حدق بمقرنصات الدانتيلا تلتف وتختفي خلف رقبتها العاجية ، برمانة كتفها الصغيرة ثم بذراعها الحلوة الغضة وبداية اللفاف المشدودة باحكام وثنياته ثنيه بعد اخرى . اراد ان يسحب نظراته ، فكيف له القدرة على مواصلة التطلع ، صوب بياض اللفاف بعض نقاط الدم المتخثر بعد المرفق ، ثم الساعد الذي طالما التف حول رقبته حين تستقبله بعد عودته من المعسكر صارخة :

— بابا .. بابا ..

وبعد ذلك الرسغ ، وتستطيل الذراع دونما اصابع .. يا للعنة . الاصابع الصغيرة التي كانت تمسك بالاقلام الملونة لترسم فوق الاوراق باقات من الورد وحيوانات صغيرة تقف لتشرب من نهير ظلله الاشجار ، والشمس تشرق من بينها هالة من خطوط ذهبية .. ترفع الورقة لتريها له .. اهي حلوة يا بابا ؟ !

شرق محمد بدموعه وهو يرنو الى الذراع الصغيرة الملفوفة نهايتها المدورة التي فقدت اصابعها . كز على اسنانه وشد قبضتيه ، ود ان يحطم شيئا ، اي شيء ، لكنه ارتد حين رآها قد غفت .. فانسحب من غرفتها . وعندما وقف قبالة زوجته التي كانت تكفكف احزانها ودموعها قال بحرقة :

— لن تستطيع الرسم ثانية !

* * *

ادى النقيب محمد عامر من القوات الخاصة التحية وقال :

— نعم ، سيدي .

— تفضل بالجلوس !

قالها القائد ذو الشعر الفضي وهو يتابع بنظراته خارطة احتلت سطح المنضدة امامه ، كان يؤشر فوقها بقلمه ، ويدقق في تفاصيلها ، اقترح على النقيب محمد الاقتراب منه وقال :

— اترى هذه النقطة ؟

— نعم ، انها منطقة كيلان غرب يا سيدي .

— ثمة خطوط للعدو فيها ، وقد وقع الاختيار على مجموعتك لتوغل خلف خطوط العدو والسيطرة على جسر (امام حسن) في القرية التي تحمل الاسم نفسه .

— حاضر ياسيدي .

— ان الامر في غاية الاهمية ، ليس الجسر وحده وانما المرتفعات المحيطة به ايضا ، وعليك وعلى رفاقك تقع مسؤولية تأمين هذا المعبر لقواتنا المدرعة .

— كل شيء واضح يا سيدي ، بانتظار اوامركم بالتحرك .

— كونوا جاهزين بعد ساعة .

دوى صوت اصطفاق كعبي حذاء النقيب محمد عامر وهو يؤدي التحية مغادرا مقر القائد ، حث خطاه الى مقر مجموعته واصدر امره بالتجمع .

اصطف افراد المجموعة بكامل عدتهم وعتادهم ، تفحص النقيب محمد بعينين ثاقبتين بزاتهم ذات الالوان المتداخلة واسلحتهم المختلفة ، البنادق والرمانات اليدوية والقاذفات .

كانوا متأهبين دائما لاية مهمة توكل اليهم ، يرتسم في عيونهم العزم والاصرار ، واللهفة على اداء الواجب . شبان من انحاء مختلفة ومن مدن مختلفة ايضا ، لكنهم يفتدون بعضهم بعضا بالدم في ابتهالاتهم للوطن وتقديسهم للتراب .

التفت النقيب محمد عامر الى الملازم الاول عبدالمسيح عبدالاحد واصدر اليه الامر بترأس مفرزة الدفاع الجوي ، وشرح له خط السير الذي يجب الالتزام به ، وترأس هو قوة الاقتحام وكلف الملازم طه عبدالغفور بقيادة مجموعة الاسناد ، وهكذا تقدموا واحدا بعد آخر .

شقوا طريقهم يتلفتون يمينا ويسارا ، وغطاءات رؤوسهم الصوفية تستقر قرب حواجبهم ، واسلحتهم تستند الى صدورهم واكتافهم يحتضنونها بحرص وودلفوا الى بساتين نخيل وكانت السواقي الصغيرة جافة متشققة القيعان ، تلبد في شقوقها الديدان والضفادع التي تتقافز مذعورة حينما يتناهى اليها مسيس احتكاك الاحذية بالاعشاب اليابسة والحلفاء .

رأى النقيب محمد الى بضع نخيلات فقدت رؤوسها وانتصبت كاذرع دونما اصابع ، بينما انقلب بعضها فوق الارض وقد بدت عليها اثار النيران والدمار ، تتشابك الاحراش وتتعانق الاغصان والعروق التي حال لونها فلا تدع الا مجالا ضيقا راح الجنود يشقونه متقدمين .

رفع النقيب محمد يده فتوقف الجميع وتطلعوا الى امام . كان ثمة جثة منكفئة على وجهها الجندي فارسي ترقد في الظل وتحيط بها اشجار النخيل وعلى مقربة منها البندقية التي غاصت فوهتها في الوحل .

اشار النقيب الى احد المقاتلين الذين كان يمزحون معه دائما ويلقبونه (الدفان) فاسرع الاخير وحفر حفرة ليواري فيها جثة الفارسي القتيل .

كانت فرصة كي يرتاحوا قليلا ، فانتشر الجنود متكئين على جذوع النخل ، يستندون اليها بظهورهم بينما نصب اخرون رشاشات (الار . بي . كي) على الجذوع المقطوعة الملقاة على الارض وهم يحدقون في كل الاتجاهات .

تسلق احد المقاتلين شجرة وانداس بين اغصانها مظللا عينيه بكفيه ، متفرسا في قتامة الالوان والافياء والاشجار . روى احد الجنود لرفيقه نكتة راح الاخير يهتز ضاحكا وهو يحاول خنق صوت قهقهته .

خلع الملازم الاول عبدالمسيح عبدالاحد (البيرية) وتطلع الى السماء .

تحيط به مجموعة الدفاع الجوي ، الذين كانوا يتطلعون بدورهم نحو السماء .

قال احدهم :

— يبدو ان لا رزق اليوم !

— بوجه من صبحنا يا ترى ؟ !

— بوجه الدفان !

وكتموا قهقهاتهم ، بينما كان الدفان منشغلا بسحب الجثة مع احد الجنود .

انتبه النقيب محمد الى حركة الجندي الذي اعتلى الشجرة . كان يؤشر باتجاه الغرب ، ثم وضع بندقيته في حجره وافرد اصابع يديه العشرة ثلاث مرات .

— ثلاثون ..

اشار النقيب الى الملازم طه عبدالغفور بالاقتراب وراح يهمس في اذنه ببعض الاشياء ، وكان الملازم يهز رأسه بالايجاب ، ثم اشار الى مجموعته ، الذين سارعوا بالزحف ناحية الغرب وتسلق بعضهم الاشجار .

اوما محمد عامر الى مجموعته بحركة دائرية من ذراعيه فانتصبوا وتقدموا محاذرين ، بينما علق بندقيته بكتفه وقفز متسلقا اغصان شجرة قريبة وصار في قلبها .

كان هو اول من فتح النار .

خرجت من البندقية ومضة صغيرة وسحابة خفيفة من الدخان وقبلهما دوي بدا كأنه لاشيء ، ولكنه تردد بعد ذلك في اصداء كثيرة رجعتها الاشجار والعاقول والحلفاء ، وظل معلقا في الهواء برهة ثم تلاشى في همهمة بعيدة تشبه الرعد . رأى النقيب محمد عامر قائد الاعداء وعيناه تجحظان رعبا والما وهو يرفع ذراعه اليسرى صوب صدره ويتهاوى نحو الارض والبندقية تنفلت من يده لتسقط بين الحشائش .

دوت الاطلاقات تزغرد من كل صوب ، ينصب دويها في صدور الاعداء يعانق اوراق الشجر ، ويندس في شقوق السواقي وثنايا كرب النخيل وطيات البدلات العسكرية المتشابكة الالوان . يدخل تحت الغطاءات الصوفية والبيريات المزهوة ، وينفلت عبر السماوات الصافية ليتسلل في نتف السحب القطنية ثم ينهمر ليغسل وجه الارض .

وبعد نصف ساعة عاد الهدوء يرين ، ووقف المقاتل الذي يلقب بالدفان امام النقيب محمد عامر مؤديا التحية :

— لن استطيع دفنهم وحدي يا سيدي !

اشار النقيب الى بعض الجنود لمساعدته وهو يشيح بوجهه مخفيا ابتسامة كانت تتسع رويدا رويدا .

* * *

تغرق بيوت القرية المهجورة بالصمت والسكون ، ولا يسمع فيها الا حفيف السعف ، واوراق الاشجار حين يكنسها الهواء .

لاح جسر (امام حسن) من بعيد تتداخل قضبانه الحديدية وتشكل علامات ضرب في تعارضها وتقاطعها ، وقمم النخيل ترتجف تحت لذعات سياط الريح الباردة ، واصوات اصطفاق الدرف الخشبية للشبابيك ترتفع بين فينة واخرى لتشرخ جدار الصمت .

حث الملازم الاول عبدالمسيح عبدالاحد خطاه يتقدم مجموعة الدفاع الجوي نحو المرتفعات المحيطة بالجسر ، وحين اختفوا عن الانظار وراء صخور رمادية اللون ، اندفع النقيب محمد عامر قائد مجموعة الاقتحام تتبعه المجموعة باسلحتها المختلفة .

عرف كل واحد منهم واجبه وما يترتب عليه القيام به ، فالتحموا جميعا باسلحتهم ، وامتدت بينهم وبينها الاواصر التي لا يعرفها الا المقاتلون ، التحمت الاصابع بالزناد ، زناد الكلاشنكوف والار . بي كي . ومدفع الهاون والار . بي جي .

فكر النقيب محمد بهذه الاصابع التي ترسم طريق النصر بالبطولة والفداء وباصابع ابنته نسرين التي كانت ترسم الامل الذهبي شمسا تطل من خلال الاشجار فتسبغ الحيوانات الصغيرة بالضوء وهي تشرب الماء من نهير صغير فوق ورقة الرسم .

تقدمت مجموعة الاسناد نحو الجسر بعد التفافة طويلة ، اشار الملازم طه عبدالغفور لافراد مجموعته بالانبطاح . عند فوهة الجسر ثمة شاحنة ايرانية وجنود فرس جلس بعضهم على مقدمة الشاحنة ورفوفها وهم يثرثرون ويدخنون .

زحف افراد المجموعة في اتجاهات مختلفة ، ونصب احدهم رشاشته الار . بي . كي باتجاه افراد العدو ، ولما رفع الضابط يده لعلع الرصاص ، فسقط منهم عدد والقى الباقون اسلحتهم لائذين بالفرار .

تقدمت مجموعة الاسناد نحو الشاحنة ، كانت صناديق الاسلحة وعلب العتاد مبعثرة في الجوار ، وثمة جثث القتلى واحذية افراد العدو الفارين .

قال احد الجنود مبتسما :

— سيجد الدفان عملا كثيرا هذا اليوم .

احتل الملازم الاول عبدالمسيح عبدالاحد المرتفعات المحيطة بالجسر ووزع مجموعته هنا وهناك ، تناول منظاره وراح يتطلع الى الافق . من بعيد تناهت اليهم اصوات اطلاقات المجموعة الاقتحامية ، ودوي القذائف ورأوا تصاعد النيران من شاحنات العدو ودباباته .

قال احد الجنود :

— هذا صوت رشاشة النقيب ، استطيع تمييزه من بين العشرات ، فرد الملازم الاول عبدالمسيح عبدالاحد :

— النصر حليفنا ..

صاح جندي وهو يشير باتجاه بعيد :

— رزق .. رزق ..

كانت طائرة سمتية للعدو تبدو في الافق كذبابة خيل تطن وهي تقترب ، فقال الجندي :

— سيدي ، انا اول من رآها .. فدعها لي !

ابتسم الملازم الاول عبدالمسيح :

— انها لك .. ولكن بقذيفة واحدة فقط .

تهيأ الجندي وهو يعدل طاقيته الصوفية وحدد الاتجاه الذي تتقدم به الطائرة ، نصب القاذفة على كتفه وحدق في الافق بعد ان اراح خده على انبوبها البارد تشعر بأنه يحتضن حبيبته ويضع خده على خدها . حين انطلقت القذيفة ازت تشق الهواء متوهجة وخلال وهلة صارت سمتية الاعداء اشلاء تتناثر في الجو ، ودخانا ابيض سرعان ما تبدد ، صاح الملازم الاول :

— احسنت ، لن يقترب احد منهم بعد الان ..

وبعد ساعة ساد الهدوء وعادت المجموعة الاقتحامية وهم يحملون اثنين من الجنود جرحا في المعركة ، ويسوقون عددا من اسرى العدو . كان وجه النقيب محمد عامر طافحا بابتسامة مشرقة وهو يرد على تحيات الملازم طه عبدالغفور ومجموعة الاسناد التي احتلت الجسر ، ثم التفت اليه قائلا :

— اتصل بالقائد ، ولتتقدم دروعنا ، فقد تمت السيطرة على الجسر والمرتفعات وفلول الاعداء .

* * *

عندما اقترب النقيب محمد عامر من بيته ، كان يتطلع متهيبا نحو الباب الحديدي ، املا ان يجد في فرجته طفلته الحبيبة نسرين ، لكنه اجتاز الباب دون ان يجدها .

رن الجرس وسمع صوت زوجته من المطبخ تسال .

— من في الباب .. افتحي الباب يا نسرين !

تلكأت حركة القدمين الصغيرتين ، ثم اطل وجهها العذب وشعرها الذهبي ، وصرخت :

— بابا .. بابا ..

حملها بين ذراعيه والتف ساعدها حول رقبته ، فدفنت رأسها في صدره .

قبل زوجته التي احتضنته مرحبة ، ثم قادهما الى احدى الكنبات ، وهو يسال عن احوالهما ، التفت الى صغيرته متسائلا :

كيف انت الان يا نسرين ؟

فردت زوجته :

— انها لاتنفك تسال عنك ..

نظر الى اليد الصغيرة الملفوفة ، واحس بغصة تخنقه ، نزلت نسرين من حجره وركضت نحو غرفتها ثم عادت وهي تحمل ورقة للرسم :

— انظر يا بابا !

تفرس في الورقة . ثمة ضابط تلتمع على كل كتف من كتفيه اربع نجمات ، يحمل في يده اليمنى بندقيته وفي اليسرى تنتصب راية الوطن الغالي ، بينما الشمس هالة تحيط بخوذته الحربية .

سالها :

— من هذا ؟

— انت .

— وكم نجمة هذه ؟

— اربع نجمات يا بابا ؟

— لكنني نقيب ، ولدي نجمات ثلاث لا اربع !

— سترفع يا بابا ..

— ومن قال لك هذا ؟

— انا اقول .. فانت بطل .

وضحك النقيب محمد عامر مقهقها !

— لكن يا صغيرتي ، ليس هناك اربع نجمات ، انما تاج .. تاج واحد بدل النجمات الاربع !

التفت الى زوجته بعينين متسائلتين :

— كيف حدث هذا ؟

— لقد اصرت على الرسم بيدها اليسرى ، وكانت تمضي الساعات الطوال في غرفتها وتظل ترسم وترسم .. وترسم .

تلقفها الاب بين ذراعيه وطبع على جبينها قبلة طويلة ، كان يبارك فيها الامل والاصرار ، وهي تضحك ممسكة الورقة بيدها اليسرى :

— اهي حلوة يا بابا ؟

البعد القومي في اغاني المعركة

مؤيد البحش

نستطيع القول ان الاغنية السياسية في القطر كانت السباقة في سرعة تلبيتها واستجابتها للمعركة ، من مواقع المشاركة والعطاء ، وقد لبت الاغنية السياسية القرار السياسي قبل اندلاع الحرب برد العدوان وحماية سيادة الوطن وارضه ومياهه ، ولاشك ان سرعة استجابة الاغنية ليست كل شيء ، فالاغنية السياسية في القطر حققت قفزة نوعية في تاريخ الاغنية السياسية العربية في الشكل الفني والمضمون ، ورغم اننا ناقشنا ذلك في مقال سابق ، الا اننا نصر على ضرورة تصعيد النقاش للخروج بدراسات ميدانية متخصصة وصولا الى نتائج افضل واعمق ، وفي هذا المقال سنحاول تناول الاغنية من زاوية البعد القومي في مضامينها . فالمعركة التي يخوضها القطر معركة قومية لاتختلف عن معارك الامة ضد اعدائها في فلسطين الا في الموقع الجغرافي ، فالعدو هو العدو فارسيا كان او صهيونيا ، ومن هذا المنطلق القومي الصحيح في فهم حركة الصراع انطلقت الاغنية السياسية تؤدي دورها المشرف .

واذا ما درسنا مضامين الاغاني التي رافقت المعركة نجد انها اعتمدت المنطق القومي بعطاء هائل يمتلك قدرة القنابل المتوهجة تأثيرا وايصالا ، ليس على مستوى القطر وحسب ، بل وعلى امتداد الوطن العربي ، حيث وجدت الاغنية طريقها بسهولة ويسر الى عقل وقلب المواطن العربي ، وهنا نتوقف لنقدم شهادة من الارض المحتلة حيث احتلت اغنية الشاعر اديب ناصر « يا شبل زين القوس » جريدة الحائط في كلية النجاح الوطنية في مدينة نابلس ، ورددها المتظاهرون العرب في مدينة نابلس خلال انتفاضة جامعة بيرزيت ، وهذه الشهادة الاولية ليست الا مؤشرا واحدا لانتشار الاغنية السياسية العراقية على امتداد الارض العربية ، ففي مدينة عمان تجد ان اي مواطن مستعد ان يدفع اي ثمن مقابل شريط لاغاني المعركة. وهذا الاهتمام واضح الاسباب تماما ، سواء على صعيد ارتباط المواطن العربي بالمعركة مصيريا واستطاعة الاغنية التعبير عن ذلك ، او على صعيد بارقة الامل بمعارك تحرير فلسطين المقبلة ، وهذا ما قالته الاغاني تماما حين اكدت على هذا الترابط وذلك التلاحم ، ففي رائعة الشاعر اديب ناصر نجد ذلك الربط بين المعارك الحالية ومعارك فلسطين « يا شبل زين القوس ، سلم على القسطل » ونجده يؤكد ان هذا النصر ذخيرة لقضية العرب المركزية فلسطين والشط في يافا يبقى الهوى الاول وعلى هذا المنوال تتصاعد الاغنية لتؤدي دورها المرحلي في معارك المصير والشرف الحالية ومعارك التحرير المقبلة ، وفي اغنية « انا بغداد يا عربه » يؤكد الشاعر اديب ناصر المفاهيم ذاتها ويعالجها من خلال المفاهيم القومية الاصيلة ، التي نجدها في المقاطع التالية « فهاتف امتي وجع ، وصرخة امتي نقب » و « وان الشام قد صرخت ، فكيف الشام تستلب » وفي قصيدة اخرى نجد « وذي يافا مكبلة ، وذي الجولان تنتظر » وما نجده في اغاني الشاعر اديب ناصر نجده ايضا في الاغاني السياسية التي كتبها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد ولاسيما في اغنية « اولاد عدنان اولاد قحطان » ولاشك ان هذه الاغنية اطلقت صرخة كبيرة لتسمية المقاتلين على الحدود الشرقية للوطن العربي باسمائهم الحقيقية في النسب والانتساب ، اضافة الى الاغنيات الرائعة الاخرى التي قدمها الشاعر عبدالرزاق مثل اغنية « هذا السيف » وغيرها .

واذا ما راجعنا نصوص الاغاني جميعا ، فاننا نجد انها تؤكد ذات المضامين بشكل مباشر او غير مباشر ، سواء على صعيد ربط القضايا المصيرية المطروحة على الامة ، او على صعيد الربط التاريخي بين الماضي والحاضر ، فرموز صلاح الدين وسعد وخالد هي بلا جدال تمثل الابعاد القومية للمعركة فعلا وممارسة واستمرارا ، في حين تتألق فلسطين والجولان والجزر العربية الثلاث لتشكل الاستمرارية لمعارك التحرير الحالية . ولاشك ان هذه المضامين الخلاقة والتي توفر لها اللحن المناسب والفرق المتمكنة صوتا وقدرة على الاداء استطاعت ان تجد طريقها الى المواطن العربي على امتداد ارض الوطن ، ولتتفاعل تفاعلا متبادلا مؤدية دورها في عملية الايصال والتأثير والنفاذ ، ومن هنا لانجد اية مفاجأة في ان يقوم المواطنون العرب في الارض المحتلة بترديد هذه الاغاني في مسيراتهم ضد الاحتلال الصهيوني ، لانها اغان للمعركة ، اغان تستنهض الهمم لمقارع الاعداء على اختلاف اسمائهم ، وهي بلاشك اغاني الامة العربية في معاركها القومية الحالية والقادمة .



في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في الندوة العربية لصناعة الجرارات يؤكدون وقوفهم الى جانب العراق في معركته القومية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي برقية من المشاركين في ندوة صناعة الجرارات والالات الزراعية في الوطن العربي التي اختتمت في بغداد امس اكدوا فيها وقوفهم الى جانب العراق في الدفاع عن سيادته واسترجاع حقوقه المغتصبة على الجناح الشرقي للوطن العربي ..وفيما يلي نص البرقية :

الرئيس القائد المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي .

نحن المشاركين في ندوة صناعة الجرارات والالات الزراعية في الوطن العربي المنعقدة في بغداد للفترة ما بين ٢٥-٢٨ كانون الثاني ١٩٨١ بدعوة من الاتحاد العربي للصناعات الهندسية يسرنا ان نرفع لسيادتكم اسمى ايات الشكر والتقدير على اهتمامكم بندوتنا العلمية وعلى دعمكم للعمل العربي المشترك في مختلف المجالات وان ما يقدمه عراق الثورة والتحرير للاتحادات العربية النوعية المتخصصة من اسناد مادي ومعنوي خير دليل على هذا الدعم .

ويهمنا ونحن نختتم ندوتنا التي ساهمت في القاء الضوء على واقع هذه الصناعة في وطننا العربي ان نهنئكم يا سيادة القائد على ما تحقق في بلدكم من نهضة تنموية شاملة في مختلف المجالات وان نؤكد لسيادتكم ونحن نشارككم انتصاراتكم التاريخية وقوفنا الى جانبكم في دفاعكم العادل عن حقوقكم المغتصبة ودفاعكم المجيد عن الجناح الشرقي للامة العربية الذي تعرض لاعتداءات العنصريين الفرس الهمجية .

سيروا الى امام وكل الجماهير العربية تؤيدكم من اجل تحقيق النصر للامة العربية المجيدة .

عن المشاركين في الندوة
الامين العام للاتحاد العربي
للصناعات الهندسية

علماء الدين في اربيل يحيون اقتراح الرئيس القائد باعلان الجهاد لتحرير فلسطين

حيا علماء الدين في محافظة اربيل مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باقتراح اعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة وموافقة مؤتمر القمة الاسلامية الثالث عليه .

وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد ما جاء في خطابه التاريخي الذي القاه في المؤتمر . واع

محافظات القطر تشهد العديد من الفعاليات الجماهيرية لتعزيز انتصارات جحافل قاد[سية صدام]

مراكز ودورات جديدة في الدفاع المدني - التدريب على السلاح - معارض فنية وامسيات شعـ[رية]

تتواصل النشاطات والفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر للتعبير عن الفخر والاعتزاز بالملاحم البطولية التي يسطرها جندنا الاشاوس في معركة قادسية صدام وتجسيدها عن خلال تصعيد وتائر العمل وتطويره .

ندوات طلابية

فقد عقدت التنظيمات الطلابية في قواطع شقلاوة وراوندوز ومخمور في محافظة اربيل ندوات طلابية موسعة لشرح ابعاد المعركة ودور الجماهير الطلابية في دعمها .

ونظم اعضاء ورؤساء القواطع المذكورة سلسلة لقاءات مع الدارسين في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية للتوعية بابعاد تطبيق قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية

مراكز جديدة للدفاع المدني

وقررت مديرية الدفاع المدني في محافظة اربيل افتتاح ١٣ مركزا للدفاع المدني لتدريب طلبة المدارس الاعدادية والمهنية في مدينة اربيل .

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك بين ممثلي مديرية الدفاع المدني وادارات المدارس الاعدادية والمهنية عقد امس ضمن جهود المديرية بدعم معركة قادسية صدام

وانهى عدد من موظفي وموظفات الدوائر المركزية بمحافظة القادسية دورة اساسية بالدفاع المدني استمرت شهرا تلقوا خلالها دروسا نظرية وعملية في الانقاذ واطفاء الحرائق والاسعافات الاولية .

امسية شعرية

ونظم المركز الثقافي لجامعة البصرة مساء امس الاول امسية شعرية شارك فيها عدد من شعراء وادباء المحافظة .

وحيت القصائد التي القيت بالامسية التي حضرها السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والاساتذة وجمهور من الطلبة الانتصارات العظيمة التي تحققها قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام على الفرس العنصريين .

اجتماع

وناقش مجلس الشعب المركزي لمحافظة الانبار باجتماع راسه الرفيق عبدالرزاق جبير عضو قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي امس سبل تصعيد نشاطات المجلس وفروعه لدعم المعركة وتامين احتياجات مناطق المحافظة للخدمات المختلفة .

وقرر المجلس القيام بحملة اعلامية واسعة في مدن المحافظة لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وقيام اعضائه بزيارة عوائل المقاتلين والشهداء الابرار .

واوصى المجلس بالاجتماع مفاتحة الجهات المختصة بانشاء مبزل يحيط بمدينة هيت لمعالجة ارتفاع المياه الجوفية فيها وتقوية التكسية الحجرية في قرية العش بقضاء القائم لحماية الاراضي الزراعية من اخطار التاكل ونصب بدالة اوتوماتيكية في قضاء الرطبة وزيادة عدد باصات مصلحة نقل الركاب العاملة على طريق رمادي - رطبة واشتراك ممثل عن مجالس الشعب في مجالس الاباء والمعلمين بالمدارس .

وعاهد الملاك النقابي المتقدم واعضاء لجان العمل المشتركة بالاتحاد المحلي لنقابات عمال بابل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل ارواحهم رخيصة للذود عن تراب الوطن والدفاع عن شرف الامة العربية وكرامتها حتى يتحقق النصر الكامل وترتفع راية العروبة خفاقة فوق كل شبر من الاراضي العربية المغتصبة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده الاتحاد بالمحافظة امس لمناقشة المسيرة الانتاجية وحضره الرفيق عبدعلي حريز عضو قيادة فرع بابل للحزب امين سر المكتب العمالي للفرات الاوسط والسيدة وداد سلمان عضوة الاتحاد العام لنقابات العمال ورئيس واعضاء الاتحاد المحلي .

واكد المجتمعون ان الانتصارات الكبيرة والملاحم البطولية التي حققتها جحافل جيشنا الباسل على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العنصريين الفرس هي بداية النهوض القومي لتحرير كافة الاراضي العربية المغتصبة وافشال المخططات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تفريق وحدة الصف العربي .

معرض

وافتتح السيد حسين الحارثي محافظ ديالى امس معرض جماعة الشباب للفن التشكيلي الذي نظمته مديرية الاعلام الداخلي بالمحافظة وضم ٤٥ لوحة حققتها جحافل قادسية صدام الظافرة على الفرس العنصريين .

وناقشت الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع الانبار باجتماع عقدته امس صيغ تنشيط العمل الطلابي في مدارس المحافظة ورفع مستوى الاداء للملاكات الطلابية لدعم معركة قادسية صدام .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره الرفيقان محمد النقاش وعلك عبد عضوا المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة القطر تكثيف الزيارات للمدارس المتوسطة والاعدادية في اقضية ونواحي المحافظة لمتابعة النشاطات الطلابية بما ينسجم والمرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل .

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد

تخصيص ٤٠٠ دونم من الاراضي ا[...] لتوزيعها على العسكريين في محافظة ا[...]

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المهيب الركن القائد العام للقوات المسلحة خصصت بلدية ار[...] مساحتها ٤٠٠ دونم تمهيدا لفرزها وتوزيعها على العسكر[يين] بالمحافظة .

اعلن ذلك السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ الانباء العراقية وقال انه تم تشكيل فرقة مختصة وافرازها الى الفي قطعة سكنية تتراوح مساحاتها بين [...] ٢٥٠ مترا مربعا .

كما تم تخصيص اراض اخرى بمساحات كافية لتنفيذ المخدمات الصحية والتربوية والبلدية والخدمات الـ[...] السكنية التي ستقام عليها .

في برقيتين الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في مؤتمري مشرفي النشاط المدرسي وقيادات محو الامية يعاهدون على مضاعفة الجهود للحفاظ على روحية النصر

عاهد المشاركون في المؤتمر السنوي لمشرفي النشاط المدرسي قيادة الحزب والثورة على بذل اقصى الجهود من اجل دعم معركتنا الظافرة ضد الفرس العنصريين وخدمة اهدافنا القومية .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر في بغداد امس وفيما يلي نص البرقية :

باسمي وباسم المساهمين في اعمال المؤتمر السنوي لمشرفي النشاط المدرسي في القطر المنعقد في بغداد بتاريخ ٢٧-١-١٩٨١ وبمناسبة انتهاء اعماله نعاهدكم نحن المؤتمرين على بذل اقصى الجهود من اجل دعم معركتنا الظافرة معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .. واضعين امكانياتنا الفنية والادبية كافة في خدمة المعركة مجسدين شعار (ليكن النشاط المدرسي سلاحا في قادسية صدام)' ولتتعانق البندقية واللوحة والكلمة لتصب في نهر الثورة المعطاء وترفد مسيرتنا الظافرة بقيادتكم الشجاعة وفي ظل مبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والى امام .

وزير التربية
عبدالجبار عبدالمجيد سلمان

وعاهد المشاركون في المؤتمر التدريبي الثالث لتدريب قيادات محو الامية في القطر قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة الجهود للحفاظ على روحية النصر والعمل على استمرار نجاح مسيرة الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام مؤتمرهم امس وفيما يلي نصها :

نحن المشاركين في المؤتمر التدريبي الثالث لتدريب قيادات محو الامية المنعقد في بغداد للفترة من ٢٨-٢٩-١-١٩٨١ تحت شعار « مضاعفة الجهود للحفاظ على روحية النصر في قادسية صدام ولانجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين » .

نعاهدكم عهد الرفاق ونحن جنود في قادسية صدام ومن مواقع عملنا بان يكون شعارنا العطاء والبذل والفداء تاكيدا وحفاظا على روحية انتصاراتنا على الفرس المجوس والعمل على استمرارية نجاح مسيرة الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي بقيادتكم الحكيمة الرائدة وصولا للاهداف السامية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وثورتنا الظافرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وخدمة لشعبنا وامتنا العربية المجيدة

دمتم لنا فارس القادسية وفارس الامة وحاديا للتحرير الشامل لكل الارض العربية المغتصبة .

المجد والخلود لارواح شهدائنا الابرار . والله ولي التوفيق .

ندوة صحفية لمناقشة ابعاد ومضامين الاعلان القومي للرئيس [...] الاعلان القومي تجسيد لطموحات الجماهير العربية في عزتها [...]

عقدت بمقر الاتحاد الوطني لطلبة العراق صباح امس ندوة صحفية لمناقشة ابعاد ومضامين الاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في (٨) شباط ١٩٨٠ ومعطيات معركة قادسية صدام لمناسبة قرب حلول الذكرى الاولى للاعلان القومي .

وشارك في الندوة التي نظمتها جريدة الاتحاد الوطني الاسبوعية السيد هاشم حسن عقراوي عضو السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية في القطر وزير الدولة والرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبدالجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام ومحمد نبيب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد وعدد من الاساتذة الجامعيين المختصين بالشؤون القانونية والسياسية والاقتصادية وممثلة عن الاتحاد العام لنساء العراق .

واكد السيد هاشم حسن عقراوي خلال الندوة ان الاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ يحظى اليوم بتاييد الاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية في الوطن العربي لتعبيره عن المبادىء السليمة التي تجسد طموحات الجماهير العربية في كل مكان .

واضاف ان السيد الرئيس القائد وضع في اعلانه القومي النقاط على الحروف حينما ذكر الامة العربية بالمخاطر والمخططات التي تحاك ضدها حاليا وفي المستقبل للنيل من عزتها وكرامتها وتهديد امنها واستقلالها السياسي والاقتصادي ..

وقال ان الاعلان القومي الذي استند الى فهمه واستيعابه الكاملين للمصالح الوطنية لكل قطر عربي في اطار البعد الشامل للمصالح القومية للامة العربية جاء بخبرة نضالية مستقاة من تجربة ثورة السابع عشر من تموز وقدرتها وعمق تصورها وتحليلها لمجمل القضايا الوطنية والقومية .

وتحدث الرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن الاعلان القومي من خلال كونه موقفا سياسيا وفكريا يرتكز الى نظرة الحزب القومية وتشخيصه السليم لطبيعة العلاقات التي تربط الامة العربية بجيرانها وبدول العالم الاخرى .

وقال ان الوعي الدائم لما يستجد في الوطن العربي والعالم سمة اساسية من سمات فكر حزبنا الذي لا ينغلق على نفسه ولا يبتعد عن المنطلقات الفكرية التي بنى فلسفته عليها .. وهنا تكمن اهمية الاعلان القومي الذي جاء كتعبير صحيح وسليم ليس للمرحلة الراهنة فقط بل ولمرحلة كاملة قد تطول وقد تقصر لتنظيم العلاقة بين العرب انفسهم وبينهم وبين العالم من جهة اخرى .

واضاف الرفيق ناصيف عواد ان الاعلان يمثل برنامجا شاملا لابعاد الوطن العربي عن المخاطر والمخططات التي تحاك ضده من الامبريالية والصهيونية العالمية والرامية الى تكريس واقع التجزئة القائمة وصولا الى تقسيم الوطن العربي الى مناطق نفوذ واقعة تحت تاثيرات الكتل الدولية الكبرى وجعله نقاط تطاحن دولي للحيلولة دون وحدته اولا والاستثمار مثل هذا الوضع لخدمة المصالح الاجنبية وسلب خيرات الامة العربية وتهديد امنها وسيادتها باستمرار ..

وذلك فان الاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين يمثل فيما لو طبقت جميع بنوده بشكل تام انهاء لكل هذه المخاطر والمؤامرات التي تهدد حاضر ومستقبل الامة العربية .

واكد السيد محمد نبيب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة ا[لعراق] [...] الاعلان الذي جسد مثـ[...] وقيمه ومبادئه في الـ[...] المشترك طرح قيما جد[يدة] لمتطلبات الواقع ومصـ[...] العربية في بعديها الو[طني] واعاد الى الانصـ[...] الحقيقية لتنظيم العلا[قات] بلدان وشعوب العالم .

واضاف ان الاعلا[ن] حالة من الوضوح ما[...] السياسية العربية نفـ[...] اضافة الى انه يعبر[...] لحالة من الممكن ان تـ[...] ويحدد مكونات جديدة[...] العربية حتى وان اخذ[...] العربية سياسيا واجتـ[...]

واكد المشاركون في[...] معركة قادسية صـ[دام] يخوضها العراق نيابة[...] العربية ضد العدو الفا[رسي] العنصري هي معركـ[ة] فارسية وليست[...] العراق ضد ايران وقـ[...] معطيات جديدة في بنيـ[...] العربي واكدت صحة ا[...] تضمنها الاعلان القومي[...] للرئيس القائد والذي [...] تضامن الاقطار العربيـ[ة] اي عدوان اجنبي على[...] عدوانا على الامة كلها

واورد المشاركون عد[دا] [من] الامثلة الاخرى التي تد[...] تضامن عربي تام كالتي[...] يخوضه الشعب العربـ[ي] من اجل حريته و[...] وما يتعرض له لبنـ[ان] [من] مؤامرات ومخططات ا[...] وصهيونية ضد عروبته[...] وغيرها من الامثلة الاخـ[رى]

الرفيق برهان الدين عبدالرحمن يفتتح ثلاثة معارض فنية في بابل والنجـ[ف]

افتتح الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة [القطرية] لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفـ[رات] معرضا للملصقات الجدارية لفناني محافظة بابل الذ[ي] [اقامته] اللجنة الدائمة لنشاطات الفرات تحت شعر « للنصر نرسم

وجسدت لوحات المعرض في احد الشوارع الرئيسية بمدينة الحلة الدور الرائد للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن قضايا المصير العربي والانتصارات التي تحققها جحافلنا المظفرة على البوابة الشرقية للوطن العربي ضد الفرس العنصريين .

كما عبرت عن المجازر الدموية التي يرتكبها النظام الفارسي ضد الشعوب الايرانية وعدائه السافر للعروبة والاسلام .

كما افتتح الرفيق برهان الدين عبدالرحمن العرض الشخصي للفنان حسين الرواق من محافظة النجف الى جانب المعرض المذكور والذي جسدت لوحاته التصميم الجماهيري لكافة شرائح المجتمع من اجل استرداد حقوقنا المشروعة من ايدي الفرس المعتدين وبسالة واقتدار المقاتل العراقي البطل في مختلف جبهات القتال ضد الفرس الحاقدين واعتزاز الجماهير بالقيادة الفذة لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكشفت لوحات المعرض كذلك الظلم والاضطهاد الذي يلاقيه الشعب العربي في سورية وليبيا على ايدي نظامي اسد والقذافي .

وافتتح الرفيق برهان الدين عبدالرحمن ايضا معرض الشهيدين كريم عيسى وشاكر مرزة للنشرات الجدارية الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بابل تخليدا لانتصارات جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي العنصري .

وتجسد لوحات الطلبة[...] اعتزاز الجماهير الطلابيـ[ة] [بقيادة] الحزب والثورة وعلى راسـ[ها] الرئيس القائد صدام حسـ[ين] واستعدادها الدائم للمشـ[اركة] [في] معارك التحرير القومي و[...] الانتصارات المتلاحقة .

وحضر افتتاح المعارض السيد كامل ياسين محافظ[...] والرفاق اعضاء قيادات فر[وع] بابل وكربلاء والنجف الاشـ[رف] لحزب البعث العربي الاشتـ[راكي] وعدد من المسؤولين في [...] المحافظات .

واقامت اللجنة الدائمة لنشـ[اطات] الفرات الاوسط احتفالا مساء [...] في قاعة المديرية العامة لتربية محافظة بابل ابتهاجا بانتصـ[ارات] جيشنا الباسل على العدو الفـ[ارسي] العنصري .

وحضر الاحتفال الرفيق [برهان] الدين عبدالرحمن عضو القيـ[ادة] القطرية لحزب البعث العربـ[ي] الاشتراكي امين سر مكتب تـ[نظيم] الفرات للحزب والسيد كامـ[ل] ياسين محافظ بابل وعدد مـ[ن] الرفاق اعضاء قيادات فروع [بابل] وكربلاء والنجف وكبار المسؤ[ولين] في محافظات الفرات الاوسط .

والقى الرفيق رئيس اللجـ[نة] كلمة بالاحتفال حيا فيها معـ[ركة] العادلة التي يخوضها قطرنـ[ا] المناضل نيابة عن الامة العربـ[ية] ضد الفرس العنصريين واشـ[اد] بالتلاحم الضميمي بين قيـ[ادة] الحزب والثورة وجماهيرـ[نا] المناضلة حتى يتحقق النصر[...] على الفرس المجوس[...]

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في المؤتمر الثالث لوزارة الصحة : مشاركتنا في المعركة شرف يكلل مهنتنا بالغار والفخار

اكد المشاركون في المؤتمر الثالث لوزارة الصحة ان تلبيتهم لنداء الواجب المقدس ومساهمتهم في معركة قادسية صدام شرف يكلل شرف مهنتهم بالغار والفخار.

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مؤتمرهم الذي عقد في جمعية الهلال الاحمر العراقية على البقاء جنودا اوفياء في صفوف الجحافل المتطلعة لغد الامة الوضاء حاملين الرايات عاليا حتى النصر المؤزر .

وفيما يلي نص البرقية ..

نحن المشاركين في المؤتمر الثالث لوزارة الصحة والمجتمعين في جمعية الهلال الاحمر العراقية وفي هذه المرحلة الخالدة من تاريخ عراقنا العظيم وامتنا المجيدة في قادسيتنا الثانية قادسية صدام وحيث يسطر ابطال وصناديد جيشنا الباسل ملاحم البطولة والفداء بقيادتكم المظفرة من نصر الى نصر ملقنين اعداء الامة والحاقدين عليها من العنصريين الفرس دروسا بليغة لن تنسى .

نؤكد لكم يا سيادة الرئيس القائد بان ملاكاتنا الصحية وهي تعيش معركتنا الظافرة جنبا الى جنب مع جحافل ابطالنا على طول جبهة القتال لتجد في مشاركتها وتلبيتها لنداء الواجب المقدس شرفا يكلل شرف مهنتها بالغار والفخار وانها اذ تتسابق في كل مكان من ارض المعركة وفي كل ارجاء الوطن الغالي لتستمد الايمان والبذل والعطاء من ايمانكم وشجاعتكم فتشحذ هممها ومثابرتها لتفجر كل الطاقات الاستثنائية لتقديم خدماتها بالصورة المثلى .

وعهدا منا يا قائد الامة وباعث مجدها سنبقى مستنيرين بقيادتكم التاريخية وجنودا اشداء في صفوف جحافلكم المتطلعة لغد الامة الوضاء حاملين الرايات عاليا حتى النصر المؤزر وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

الوفد الديني يعود الى بغداد

عاد الى بغداد ليلة امس الاول وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية برئاسة الدكتور طاهر محمد شريف المدير العام للارشاد والتوجيه الديني في ختام زيارة لباكستان وبنغلاديش استغرقت عدة ايام .

وقال الدكتور طاهر شريف ان الوفد اجرى لقاءات مع مسؤولي الاوقاف والجمعيات والشخصيات الدينية بين البلدين تناولت ابعاد معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

واضاف ان مسلمي البلدين عبروا عن تاييدهم الكامل لمعركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا في الجناح الشرقي للوطن العربي لاسترداد كامل حقوقه العادلة من الفرس العنصريين .

افتتاح معرض لوحات في الفن العربي المعاصر

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة الواسطي صباح امس معرض لوحات في الفن العربي المعاصر .

ويضم المعرض الذي يستمر حتى الخامس عشر من الشهر المقبل صورا ومنحوتات واعمال كرافيك وصورا تخطيطية ومائية وفوتوغرافية شارك فيها فنانون من المغرب وتونس والجزائر وليبيا ولبنان والجمهورية العربية اليمنية وقطر والبحرين اضافة الى العراق .

وتجسد مضامين المعرض الذي اشرفت على تنظيمه دائرة الفنون التشكيلية فكرة النقد الفني وهي جزء من البحث عن الهوية القومية في الفن التشكيلي حيث تركز الفكرة الاساسية حول البحث عن مفردة تشكيلية تتصارع ضمن اطار وحدة اللغة في الفكر العربي المعاصر .

وثمن السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمة له بسجل الزيارات الجهود التي بذلت في تنظيم المعرض مشيرا الى ان هذه الاعمال الفنية تمثل صيغة الترابط الحي بين الفنانين العرب.

السيد نعيم حداد يستقبل السفير الهولندي

استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ظهر امس السيد يونكهير دي ام سخورو السفير الهولندي الجديد في بغداد لمناسبة تسلمه مهام عمله .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين .

وزير الصناعة يتفقد عددا من المنشآت الصناعية

دعا السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن الى الاستمرار في تصعيد وتائر الانتاج وتحسينه كما ونوعا للحفاظ على روح النصر المؤزر الذي حققته معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال زيارته لعدد من المنشآت الصناعية صباح أمس أن ما تتطلبه ظروف المعركة هو المزيد من المثابرة وجعل الواقع المتطور دليلا عمليا لشعار يد للبناء والانتاج واخرى تحمل السلاح دفاعا عن الوطن .

المشاركة في اجتماعات الاكاديمية العربية للطيران المدني

تشارك وزارة النقل والمواصلات في اجتماعات مجلس ادارة معهد الاكاديمية العربية للطيران المدني التي تعقد بالشارقة في الثاني من الشهر المقبل .

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام التقرير السنوي وميزانية الاكاديمية وهيكلها التنظيمي ونظامها الداخلي .

وسيشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن كافة الاقطار العربية الاعضاء في المجلس .

وزير النفط يرأس الاجتماع الثالث للجنة القطرية للطاقة

راس السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط الاجتماع الثالث للجنة القطرية للطاقة الذي عقد بديوان الوزارة صباح امس .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع ضرورة تكثيف الدراسات والوصول الى نتائج كاملة حول ايجاد بدائل الطاقة والاسراع بوضع خطط الوزارات لدراستها ورفع التوصيات حولها باعتبار النفط ثروة اساسية ناضبة .. مشيرا الى اهمية اتخاذ الاجراءات الملموسة حول ترشيد استهلاك الطاقة في كافة النشاطات الاقتصادية .

ودعا الى العمل المبرمج بهذا الخصوص ضمن الخطط الخمسية والسنوية المقترحة وايجاد موازنة بين استهلاك الطاقة وانتاجها في ظروف الذروة والظروف الاعتيادية .

كما اشار السيد وزير النفط الى اهمية اخذ مسالة تجنب هدر الطاقة عند وضع تصاميم المشاريع المختلفة .

وتدارست اللجنة اجراءات وخطط بعض الوزارات والمؤسسات وخاصة فيما يتعلق بالاستفادة من الطاقة الشمسية .

وحضر الاجتماع السادة وكلاء وزارات النفط والخارجية والصناعة والمعادن وممثلون عن وزارات الري والتخطيط والزراعة والاصلاح الزراعي والبنك المركزي ومؤسسة البحث العلمي ومركز بحوث الطاقة الشمسية وعدد من الخبراء والاختصاصيين .

واع

« الصناديد » أول مدرسة متوسطة في مدينة المحمرة

ارتفع العلم العراقي امس زاهيا على متوسطة الصناديد في مدينة المحمرة وسط احتفال حاشد بافتتاح أول مدرسة متوسطة في المحمرة شاركت فيه جماهير كبيرة من أبناء الاحواز .

وبافتتاح هذه المتوسطة اصبح مجموع المدارس الجديدة التي تم افتتاحها في المدينة بعد تحريرها من السيطرة الفارسية العنصرية سبع مدارس ستا منها ابتدائية ومتوسطة واحدة التحق بها ثمانون طالبا .

واكد السيد شهاب احمد الجاسم المدير العام لتربية محافظة البصرة لدى افتتاحه المدرسة الجديدة بالعمل على شمولها بالتغذية المدرسية اضافة الى توفير كافة اللوازم والكتب المدرسية الاخرى.

واع

المصادقة على الخطة الزراعية للموسمين الصيفي والشتوي لمحافظة كربلاء

كربلاء : مراسل «الثورة»

صادق المجلس الزراعي في محافظة كربلاء في اجتماع عقده امس برئاسة السيد عدنان داود محافظ كربلاء على الخطة الزراعية للموسمين الصيفي والشتوي ٨١-٨٢ التي اقرها المؤتمر الزراعي السنوي للمحافظة مؤخرا .

وتضمنت الخطة زراعة ٢١ الفا و ٢٧ دونما للموسم الصيفي المقبل وزراعة ٤١ الفا و٣٧٢ دونما للموسم الشتوي بمختلف المحاصيل الشتوية وتسميد مساحة ٢٣ الفا و٤٢٩ دونما وانشاء الف و٩٥٩ دونما تشتمل على بساتين الفاكهة والنخيل وتطوير مساحة الغين و٥٥٢ دونما من البساتين المهملة وانتاج ٨٣٠ الفا و٨٧٥ طنا من التمور و٢٩ الفا و٨٧٦ طن حمضيات و٢٤ الفا و١٦٩ طن فاكهة نفضية .

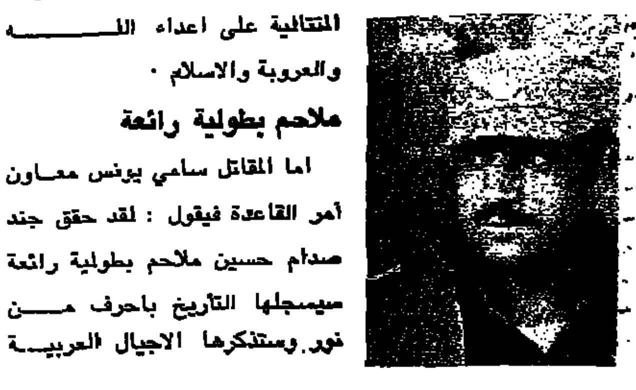
كما تضمنت الخطة انتاج ٦٣٥ شتلة فاكهة مختلفة منها ١٦٧ الفا تنتج ضمن مشاتل الدولة وادامة ٩ الاف و٥٥١ دونما من الغابات الصناعية وتشجير ٣٢٢ دونما وانتاج ٣٦٠ الف شتلة غابات منها ١٠ الاف شتلة زيتون .

وبلغ مجموع المساحة المقرر مكافحتها من الافات الزراعية ٢٤ الفا و٦٨٧ دونما ومجموع التلقيحات الوقائية للثروة الحيوانية ١٤٩ الف تلقيحة اضافة الى ٤ ملايين تلقيحة نيوكاسل فيما بلغ عدد المعالجات ١٦٢ الف معالجة وتشمل ديدان الرئة وديدان الكبد والمعدة الرابعة وتنفيذ ٩ الاف و٧٠٠ تلقيحة اصطناعية .

كما بلغ عدد حقول الدواجن ٣٠ حقلا و٨ حقول تحت الانشاء وحقلا واحدا مقترحا انشاؤه ضمن القطاع الاشتراكي فيما بلغت الاجازات الممنوحة للقطاع الخاص ١٣٥ اجازة ورفع عدد خلايا النحل في المناحل الحكومية من ١٣٥ خلية الى ٣٠٠ خلية .

مذه الايام الخالـــدة
اة شعبنا المناضـــل
يش الانتصارات التـي
ا كل يوم جيش الامــة
، في قادسية صدام ضـد
الفارسي ، يقف مقاتلـو
الشعبي الظهير القـوي
ا الباسل على اهبـــة
داد لخوض معركـــة
، والكرامة لاسترجـــاع
حقوقنا المغتصبة فـــي
ومياهنا ·

مقاتلو قاطع الحريـــة
ـ قاعدة الدولعي فــــي
اجرتها « الثورة » مـــع
م عن اعتزازهم بانتصارات
صدام حسين واستعدادهــم
ورهن اشارة قائد السيـرة
المناضل صدام حسيــــن
الى جبهات القتال للمساهمة
سية صدام الملحمة المفخرة
اتل فيها ابناء العراق عن
العربية نيابة عنها ·



مقاتلو الجيش الشعبي في قاطع الحرية الثاني

قادسية صدام فجرت امكانات المقاتل العربي

شرف المساهمة في المعركة

وكان لقاؤنا الاول بالرفيـــق عبود عبدالله آمر القاعدة حيـــث اكد بان الجيش الشعبي الظهيـــر القوي لقواتنا الباسلة له الشـــرف العظيم للمساهمة فيمعركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارســـي العنصري وتلقينه الدروس القاسية التي لن ينساها حتى يركــــع لمطالبينا العادلة والمشروعة فـــي ارضنا ومياهنا ·

ويضيف ·· ان قادسية صدام فجرت طاقات وامكانات المقاتـــل العربي الذي اثبت كفاءة عالية في صد العدوان وتحقيق الانتصـــارات المتتالية على اعداء اللــــه والعروبة والاسلام ·

ملاحم بطولية رائعة

اما المقاتل سامي يونس معـــاون آمر القاعدة فيقول : لقد حقق جند صدام حسين ملاحم بطولية رائعة سيسجلها التأريخ باحرف مـــن نور وستتذكرها الاجيال العربيـــة المقبلة بالفخر والاعتزاز لانهـــا انارت الطريق لتحرير كامـــــل التراب العربي المغتصب ·

وحيا الرئيس القائد صدامحسين بمناسبة انتصارات جنده الميامين مؤكدا وقوف مقاتلي القاعدة رهـن اشارة قيادة الحزب والثـــورة للتوجه الى اي موقع تختـــاره القيادة من وطننا العربـــــي الكبير ·

اول معركة ينتصر فيها جيش عربي

ويقول المقاتل علي حبيـــب ا نانتصارنا في قادسية صـــدام اعادت الثقة الى نفس المقاتـــل العربي باعتبارها اول معركة ينتصر فيها جيش عربي على اعـــداء الامة ويحافظ على روح الانتصار·· وعاهد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفـــاع عن حياض الوطن واعادة الحـــق العربي الى اصحابه ·

المقاتل عناد شمخي يشير الـى ان مقاتلي الجيش الشعبـــــي يقفون رهن الاشارة لحماية تربـة الوطن والذود عن شرف الامة وبذل الدماء رخيصة لاستعادة حقوقنـا المغتصبة على الجناح الشرقـــي للوطن العربي ·

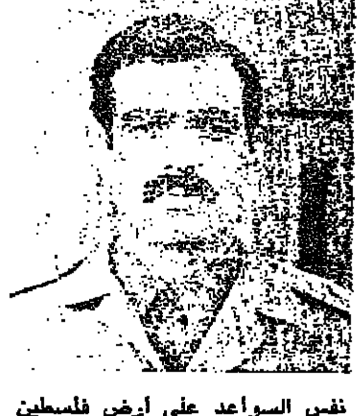
ويقول المقاتل شهاب حبيب ·· ان الانتصارات التي حققهــــا العربية المصيرية في فلســـطين والجولان ·



راية النصر ستبقى خفاقة

اما المقاتل قاسم لكي فقد بـدأ حديثه بالتهنئة لبطل التحريــــر القومي الرئيس القائد صدام حسين بانتصارات جنده الميامين فــــي قادسيتهم مؤكدا ان الراية التـــي حملها الجيش العراقي فـــي قادسية صدام على الجنـــاح الشرقي للوطن العربي ستحملهـا

جيشنا الباسل ليست بالشـــيء الغريب على الشعب العراقـــي والجماهير العربية فقد كان للجيش العراقي دور كبير فـي المعـارك



نفس السواعد على ارض فلسطين والاراضي العربية المحتلة ·

وقال المقاتل سالم الرحـــال ان انتصارنا على العنصريـــين الفرس هو انتصار للامة العربية وللحق العربي لان العراق يقاتـل نيابة عن الامة العربية ويدافع عن حقوقها ·

اعادة مجد الامة

واشار المقاتل ابراهيم خلف الى ان العراق في معركته القوميـــة وانتصاراته الجيدة اعاد للامـــة العربية مجدها وعزتها وكرامتهـا واعاد امجاد اجدادنا الاوائل يوم انتصروا على الفرس العنصريين في المعارك التأريخية المجيدة ·

واستنكر المقاتل عبدالجبار عبد الستار المواقف الخيانية لنظامـي حافظ اسد والقذافي ودعمهمـــا للعدو الفارسي ضد عراق الثورة وقال : لقد اراد خميني الدجـال وحافظ اسد والقذافي للعـــراق والامة العربيـــة الذل فحصدوا الهزيمة والانتحار على يد جنـــد صدام حسين الذين قاتلوا عـــدو الامة بكفاءة واقتدار مستمديـــن عزيمتهم من عزيمة قائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين ·

واكد المقاتل علـي هاشـــم استعداده ورفاقه في الجيشـــ الشعبي للذود عن حياض الوطـن والامة العربية والنضال عن كـــل شبر مغتصب من ارضنا الحبيبة ·

وحيا المقاتلون احمـــد عباس وعلي طالب وصبحي خضيـــر



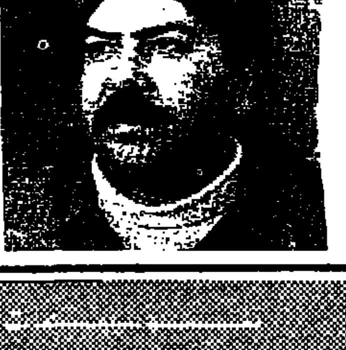


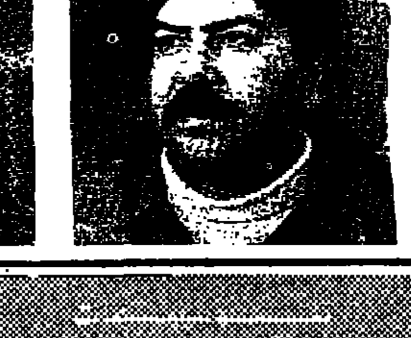
الانتصارات التي سطرها ابطـال قادسية صدام ضد العنصرييـــن الفرس من اجل استرجاع كامـــل حقوقنـــا المغتصبة مؤكديـــــن استعدادهم الدائم للتضحيـــــة والفداء لتحقيق اهداف الامـــة العربية في الوحدة والحريـــة والاشتراكية بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صـــــدام حسين ·

اجرى اللقاءات وصورها
● علي نعاس ●











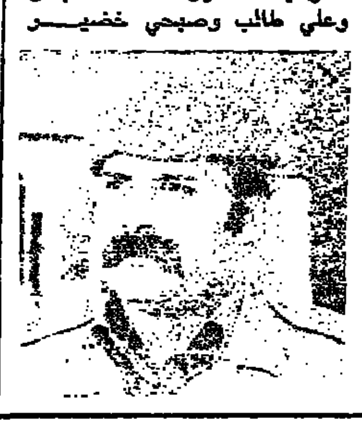


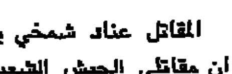


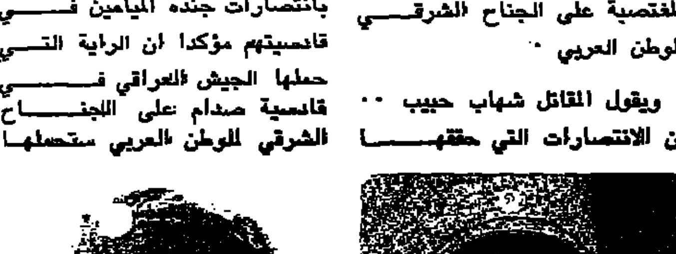


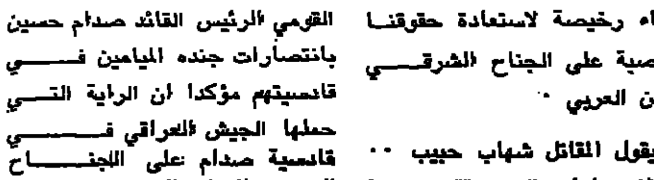












افتتاح ست مكتبات شعبية جديدة في محافظة كربلاء

كربلاء مراسل « الثورة » :

افتتحت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة كربلاء ست مكتبات شعبية جديدة في قضاء الهندية وناحيتي الحر والحسينية وزودتها بمختلف المطبوعات الاعلاميـــة والثقافية والصحف اليومية ·

وبهذا يصبح عـــدد المكتبات الشعبية في المحافظة ١٥ مكتبـــة موزعة على اقضيـــة ونواحـــي المحافظة ·

وقال السيد طارق امين مديـر الاعلام الداخلي في المحافظـة ان افتتاح هذه المكتبات يأتي ضمـن خطتها الاعلامية الجديدة لنشـر الثقافة الوطنية والقومية بيـــن صفوف الجماهير وفي أبعد منطقة من المحافظة ·

واضاف أن المديريـــة عقدت خـلال الاسبوع الماضـي ســـت ندوات في انحاء متفرقـــة مـــن المحافظة لشرح أبعاد معركتنـــا المقدسة التي يخوضهـــا قطرنـــا المناضل ضد العـــدو الفارســـي العنصري لاستعـــادة حقوقنـــا المغتصبة والانتصارات الرائعـــة التي يحققها كل يوم أبطال قادسية صدام ·

كما عرضت المديرية افلامـــا سينمائية ووثائقية للمواطنيـــن جسدت زيارات بطل التحريـــر القومي الرئيس القائد المناضـــل صدام حسين الى جبهات القتـال وعوائل الشهداء وافلاما اخرى عن الدفاع المدني ·

واشار الى ان المديرية اعـدت برنامجا للاحتفـــال بالذكـــرى الثامنة عشرة لثورة شباط المجيدة يتضمن اقامة العديد من الندوات الجماهيرية والمهرجانات الثقافيـــة والفنية والمعارض وتوزيع اعداد كبيرة من صور الرئيس القائـــد صدام حسين ·

... القائد صدام حسين ... ارض الوطن ـ بقية

... السعودية ونحن نغادر ... نبوة ومهبط الوحـــي ... ن نعرب لكم عـــــن ... ـــر الجزيل لما لقيناه ... الوفد العراقي مـــن ... تكريم اثناء اقامتنـــا ... كة العربية السعودية · ... لايام التي قضيناها في ... لدكم العزيزة كانـــت الايام واسعدها لمـــا ... يننا من فرص اسهمـت ... روابط الاخوة بيننـــا ... ت المجال واسعـــــا ... من خلال المؤتمـــر ... الثالث لخدمــــة ... نقتـــا وامال المسلمين

... لاخ العزيز ·· ... سالة الاسلام الخالـــدة ... لل ابدا مشعل هدايـة ... سبيل خلاصـــ وامان ... ل من الله العلـــــي ... يمدنا بالعون والقوة ... عزة العروبة ومنعـــة ·

... مقاد المؤتمر الاسلامي ... لارض المقدسةوافتتاح ... عماله الاولى في كنف ... لحرام سيدفعنا جميعا ... تهداء بكل ما حملتـــه ... المحمدية من معانـــي ... عدالة ·

... كم ايها الاخ الكريــم ... لكم اوجه تمنياتـــي ... السداد لشعبنا العربي ... ة العربية السعوديـــة ... م دوام الصحـــــة ... والله الموفق والسلام·

اخوكم
صدام حسين
الجمهورية العراقية

محطات الاذاعة والتلفزيـــون والصحافة العربية والعالميـــة تنقل فقرات مطولة ـ بقية

كانت وتحت اية ذريعة ان تمس استقلالالعراق والبلاد العربية وسيادتها وحرمة أراضيها ·

وأبرزت وسائل الاعلام تاكيد السيـــــد الرئيس ان الحل لابد أن يقوم على اعــــادة الاراضي والحقوق التي اغتصبتها ايـــران بالقوة الى اصحابها الشرعيين ، وكذلك علـى ضرورة توفير المناخ الملائم لاقامـــة علاقات طبيعية بين العراق والعرب من جهة وايـــران من جهة اخرى بعيدا عن النزعات التوسعيـــة واعمال العدوان وتهيئة الظروف المناسبـــة لبلدان المنطقة من أجل التنمية والتطور وتأمين الاستقرار فيها وتوفير المناخ الملائم للاستقرار الحقيقي لبلدانها ·

وأشارت الوكالات الى قول السيـــــد الرئيس ان العراق اضطر الى ممارسة حقـــة في الدفاع الشرعي الوقائي بموجب القانون الدولي كي يرد العدوان الايراني على العراق حيث أن جميع الاعمال والتصرفات التـــي ارتكبها النظام الايراني نسفت اتفاقية الجزائر نصا وروحا ·

وأبرزت قول سيادته أن العراق علـــى استعداد كامل للتعاون مع كافة الهيئات الدولية ومن بينها منظمة المؤتمر الاسلامـــي للوصول الى تسوية عادلة للنزاع وان العراق لا يرغب في اي حرب مع ايران ولا يهدف الى توسيع دائرة الصراع معها خارج حدود استعـــادة حقوقه المشروعة في السيادة الاقليمية كمـــا انه لا يملك أطماعا أقليمية في ايران ·

واجمعت وسائل الاعلام على ان خطـــاب السيد الرئيس يمثل وثيقة موضوعية صادقـة تلقي الضوء على ابعاد النزاع العراقـــي الايراني وتكشف حقيقته ·

اخبار الاسبوع الاردنية ـ بقية ـ

اقتصاديا فانه لم يستغل هذهالمزايا في حربه ضد الفرس وانما تقـدم مستعدا لانهـاء الحـــرب اذا ما اعترفت ايران بحقوقه في ارضه ومياهه واعادت الجزر العربيـــة الثلاث الى اصحابها العرب ·

وتابعت تقولورغم الانتصارات التي استطاع الجيش العراقـــي الباسل من تحقيقها فان العـراق سيظل على استعداد لانهاء القتال وقد ذهب الى القمة الاسلاميـــة وشرح للوفود الاسلامية وعلـــى الخرائط الموقف الاستفزازي الذي اتخذته ايران ومحاولتها التوسع داخل الاراضيالعراقية والعربية·

وقالت ان ايران حين رفضـــت الحضور الى القمة الاسلاميـــة لالشيء سوى انهـــا خسرت مـا كانت تراهن على تحقيقـــه مـــن انتصار في هجومهـــا المضـــاد الفاشل حتى يمكنها من التفاوض من موقع قوة ولكنها بعد هزيمتها ظلت على موقفهـا الرافضـــ لان طبيعة دورها في المنطقة يفرضـ عليها ان تخدم المصالح الاجنبية عن طريق اضعـــاف الشعـــوب الايرانية ومحاولة النيـــل مـــن العراق ومن الشـــعب العربيـــي بمنطقة الخليج العربي ·

واختتمت الجريـــدة مقالهـــا بالقول ان حكام طهران الذيـــن اعماهم الضلال عن رؤية الحقائق ما زالوا سادرين بغيهم ولكنهـــم ســـيدفعون الثمـــن غاليـــــا ويرضخـون فـــي النهايـــة لمطالب العراقالمشروعة وسيرغمون على الاعتراف بالحقوق العراقية والعربية ان اجلا او عاجلا ·

مؤتمر القمة الاسلامي يختتم اعماله ـ بقية

لاستمرار المعارك بيـــن العـــراق وايران وقـــرر مناشدة العـــراق وايران بقبول الوساطة الاسلاميـــة وتسهيل مهمـــة لجنـــة المساعي الحميدة ·

ودعـــا الدولتين الـــى الوقـــف الفوري لاطلاق النار بيـــن البلدين المتنازعين ·

واتخذ المؤتمر جملـــة قـــرارات حول مختلف القضايا المدرجة فـــي جدول اعماله والتي شملت افـــاق التعـــاون الاقتصادي والثقافـــي والاجتماعي والاعلامي بين الـــدول الاسلامية كما صادق علـــى العديد من التوصيات المرفوعة اليه ·

وقد شاركت في المؤتمر (٣٨) دولة اسلامية وتغيب عنه كل مـــن ايران وليبيا واستمر اربعة ايام ·

واتخذ المؤتمر قرارا بعقد الدورة ١٢ لمؤتمر وزراء خارجية الـــدول الاسلامية فـــي بغداد فـــي النصف الثاني من ايار المقبل ·

قواتنا الظافرة تكبد العدو ـ بقية ـ

ط ـ قتيلان وتدمير عجلتيـــن واحدة محملة بافراد العدو ومرصد واحد وشفل واحد في منطقـــة عبادان ·

وبهذا يكون مجمل خســـائر العدو المنظورة (٧٤)قتيلا ودبابتين و (١٢) عجلة ٣ منها محملـــة بالاشخاص وواحدة بالعتـــاد ·· ومدفعين وثلاثة مراصد وشـــفلين وقاذفة انبوبية واحدة ·

٢ ـ خسائرنا :
١ ـ بالاشخاص (٢١) شهيدا لكافة القواطع ··
ب ـ بالمعدات :
عطب مدفعين ··

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٩٨١ـ١ـ٢٩

العـراق يشارك باعداد وثيقة ـ بقية ـ

الخاصة بمعاهدة التسوية الخيانية بيـــن نظـــام الســـادات والكيـــان الصهيوني سيتم تحويلها الـــى الاجتماع الـــذي سيعقده وزراء خارجية دول عدم الانحياز فـــي نيودلهي الشهر المقبل حيـــث سـيتم اتخاذ قرار لطرد النظام المصري من الحركة ·

وقد شارك في وضع مســـودة الوثيقة العراق واليمن الديمقراطية والاردن وموريتانياوسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ·

الملك حسين وعرفات يشيدان بخطـاب الرئيس القائـــد ـ بقية ـ

قد ادى جزءا من الواجب بصـــدده لكنه قال ان الكل كان يحرص على ان تتحقق كافـة الاهداف والغايات في هذا المجال لاحقاق الحـــق والسلام والوئام ·· واشار الى ان لجنة المساعي الحميدة التي شكلها مؤتمر القمة الاسلامي لانهاء النزاع ستبدأ مهمتها قريبا ·

وعبر الملك حسين عن املـــه في ان يتعاون مع اللجنة كل مؤمن حريص على مصلحة الاســـلام والمسلمين باتجاه تحقيق الاهـداف المشتركة وازالة كل مســـببات الخطر الذي نراه ونلمسه ·

واعلن العاهل الاردنـــي ان الحكومة الليبية لم تف بما اتفـــق عليه من التزامات في قمة بغـــداد العربية ازاء دعم صمـــود الاردن وصمود الشعب الفلسطيني داخـل الوطن المحتل ·

وقال ايضا لقد وقف الاخـــوة العرب الاخرون في قمة عمـــان موقفا عربيا مشرفا من حيـــث الوفاء لسد النقص في الالتـــزام بالدعم ·

كما اشاد السيد ياسر عرفـــات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية بالخطـــاب التاريخي للسيد الرئيس صـــدام حسين واستعداد العراق المتجاوب مع اية جهود تبذل لحل النـــزاع مع ايران ·

ووصف رئيس اللجنة التنفيذيـة لمنظمة التحرير الفلسطينية فـــي حديث لجريدة القبس الكويتيـــة نشرته اليوم خطاب السيد الرئيس بانه خطاب موضوعي استطاع مـن خلاله الرئيس صدام حسين طـرح وجهة نظر العراق ازاء النـــزاع مع ايران ·

بعثة « الثورة » على مشارف الشوش ـ بقية ـ

في قاطع الشوش بطل التحريـــر القومي المهيب الركن صدام حسين على التصدي بعنف لكل محاولات العدو اليائسة التقرب منمواضعنا · على صعيد اخر قصفت مدفعيتنا يوم امس تجمعـــات العـــدو وتحصيناته في مدينة الشوشـــ قصفا مركزا موقعة في صفوفـــه خسائر جسيمة حيـــث شوهـدت الحرائق واعمدة الدخان ترتفـــع في مواضع العدو وتحصيناته ·

بعثة « الثورة » على مشارف الخفاجية ـ بقية

قواتنا الى مواقع متقدمة جديـدة على مشارف الخفاجية التي تنال منها مدفعيتنا طوال النهار ·

ولاحظت بعثة «الثورة » خـــلال زيارتها الميدانية لمقاتلينا الابطـال في هذا المحور المعنويات العاليـة جدا التي يتمتعون بهـــا وهـــم متأهبون لتنفيذ اية مهمة تناط بهم·

وروى مقاتلون شاركوا فـــي عمليات التعرض للعدو ولمراصد بأن المجموعات القتالية الخاصـة توقع اصابات يومية مباشرة فـي عناصر العدو الذي يهرب تاركـــا وراءه جثث قتلاه وأسلحته ·

ويؤكد هؤلاء المقاتلون بأن العدو يترك في كل موقع يغادره اكداسا لا حدود لها من العتاد ·

والتقت « البعثة » خلال زيارتها للقرى المحيطة بالحويزة بعدد من المواطنين العربستانيين نحيـــوا الروح الانسانية النبيلة لرجـــال قواتنا المسلحة وذلك بتأمين كـــل ما يحتاجون له من مواد معيشية ومن خدمات طبية ·

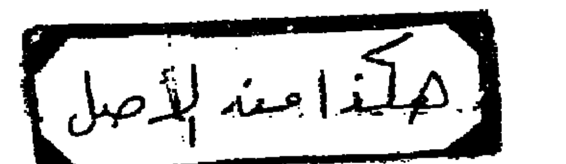
وعبـــر هـــؤلاء المواطنـــون العربستانيون عن اعتزازهم ببـــذل الرعاية التـــي تدل على أصالـــة عربية ·

وتحدثوا للبعثة عن الممارسات النقيضة التي كانوا يلقونها مـــن حرس خميني الدجال قبل سيطرة قواتنا على مدينة الحويزة فاكدوا انها كانت منافيـــة لكل القيـــم الانسانية حيـــث مارس هـــؤلاء العنصريون ضغطا على المواطنيـن العربستانيين وهجروا أعـــدادا كبيرة منهم ليتخذوا مـن مساكنهم ومساجدهم مواقع لشن العدوان على القوات العراقية المتقدمة نحو المدينة ·

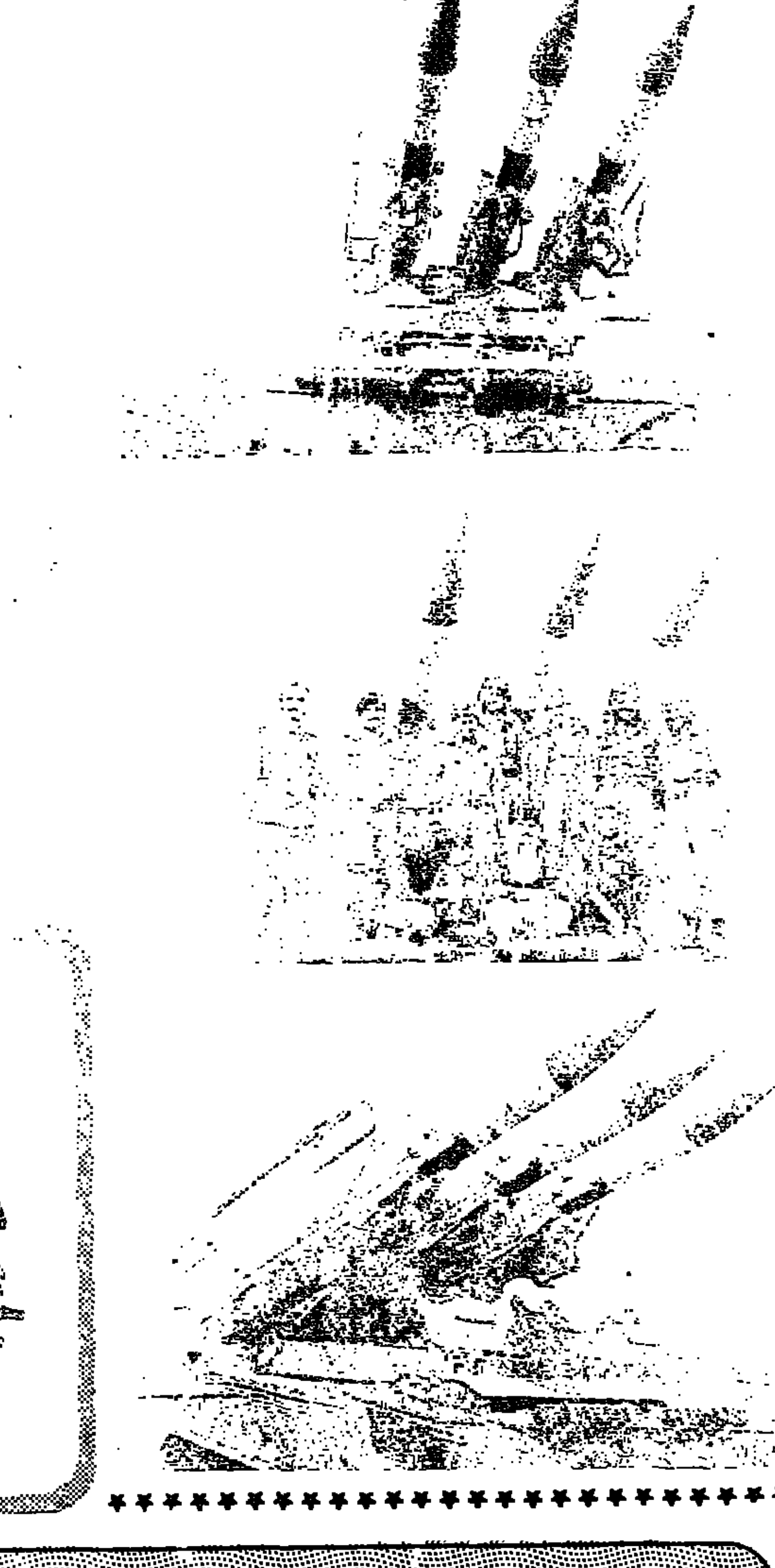
الثـورة
يوميـــة سياسيـــة

اسعار الجريدة خارج العراق
بريطانيا - - - - - 20 P
فرنسا - - - - - 2 F.F
اسبانيا - - - - - 30 Ptz
ايطاليا - - - - - 300 Lit
اليونان - - - - - 15 Drs
المغرب - - - - - 0.30 Dirh

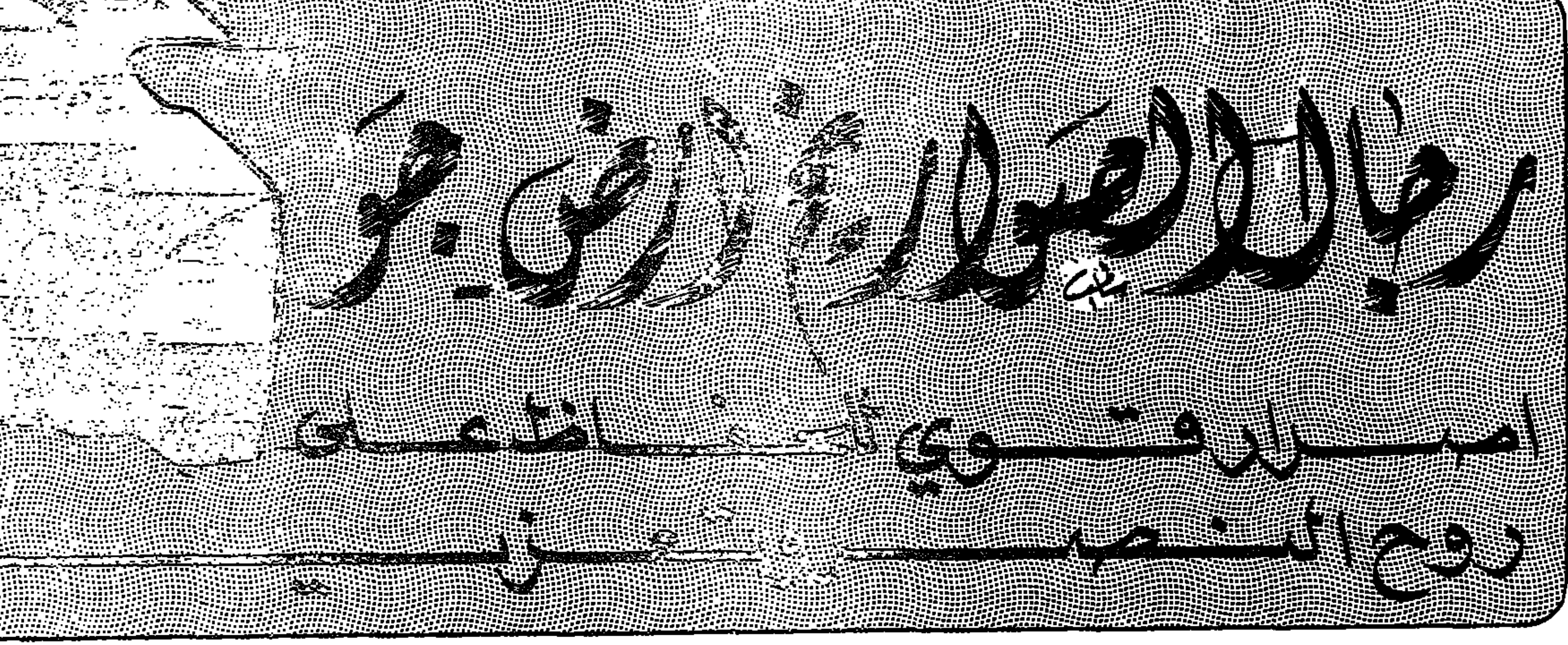
دار الثـورة للصحافة والنشـر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص ب ٩٠٠٩ ـ هاتف ٩٦١٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215



[هكذا منه الأصل]



بعثة "الثورة" في القاطع الاوسط لجبهة القتال



في كل مكان من جبهات القتال تجد جند صدام حسين يقفون ببسالة كالطود الشامخ يدافعون عن شرف الامة وكرامتها ويكيلون الضربات الماحقة للعدو الفارسي المنهار الذي أعماه غروره فأندفع ينفذ مخططات اسياده من امبرياليين وصهاينة مستهدفا سيادة واستقلال قطرنا ·

وخلال جولة لبعثة الثورة في القاطع الاوسط التقت بابطال احدى بطريات صواريخ ارض جو حيث تحدثوا عن المعنويات العالية والاصرار في الحفاظ على روح النصر وتعزيزه ·

معالجة اهداف العدو

يقول المقاتل يوسف حسن سلمان اننا نقف على الدوام في مواجهة اي طارىء لمعالجة الاهداف التي تظهر في سمائنا من الطائرات المعادية والعمل على اسقاطها فورا دون ان نترك لها فرصة تحقيق اهدافها العدوانية التي جاءت من اجلها حيث استطاعت بطريتنا اسقاط خمس طائرات فانتوم بزمن قياسي ·

ويضيف نحن مستعدون حاليا اكثر من اي وقت مضى لتدمير الطائرات المعادية التي قد يحاول العدو ارسالها بمهمات عدوانية ضد مواطنينا الامنين لضرب الاطفال والنساء والشيوخ دون ان يمتلك اي وازع انساني يردعه ويمنعه من ممارسة اهدافه غير الانسانية ·

اما المقاتل وميض قاسم محمد فيصف لنا شعوره عندما لاحظ طائرة معادية في الجو تحاول الاقتراب من قطعاتنا حيث عالجها بصاروخ احرقها في الجو ودمرها مع طيارها وهي من نوع فانتوم ويقول ان اسقاط هذه الطائرة كان من اجمل عمليات اسقاط الطائرات حيث حاول الطيار المناورة والابتعاد عن منطقة الخطر الا انه لم ينجح واصابه صاروخنا ليحوله الى ركام محترق ·



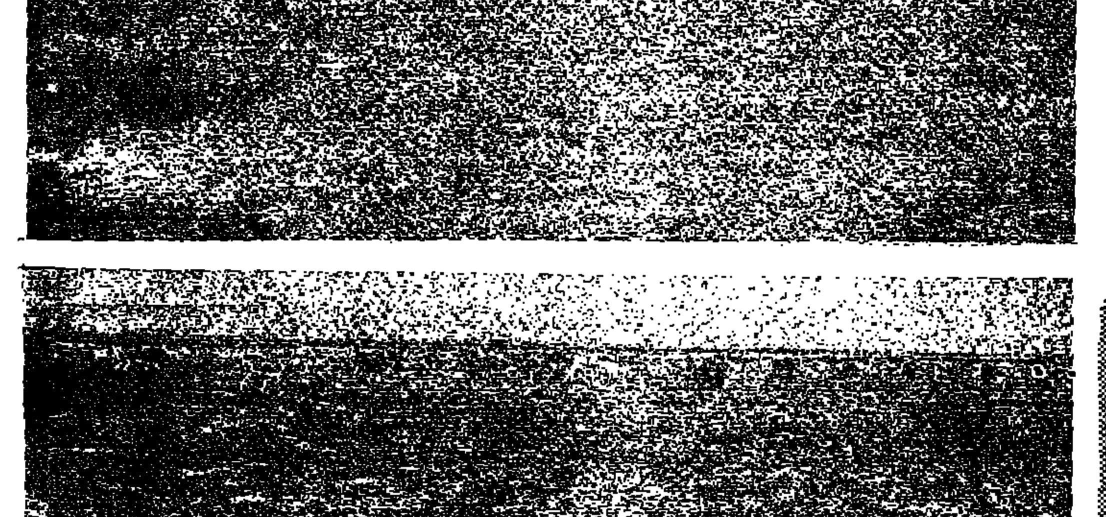
واكد ان صناديد القرن العشرين يعاهدون بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على التصدي بعنف لمحاولات العدو اليائسة التقرب من أجوائنا والسير قدما بتوجيه الضربات الموجعة لفلوله ·

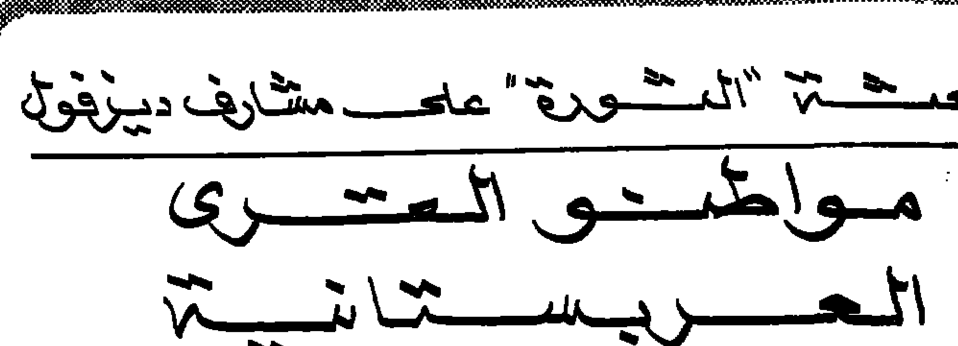
نهاية اسطورة الفانتوم

اما المقاتل ابراهيم عساف فيقول ان قواتنا الضاربة انهت اسطورة الفانتوم حيث اصبحت تتساقط كالورق منذ الايام الاولى للمعركة بفعل اليقظة التي يتمتع بها جند صدام حسين ·

ويشاركنا المقاتل ابراهيم احمد فؤاد فيشير الى الاندفاع والحماس الكبير الذي يتمتع به مقاتلونا في مواجهاتهم اليومية مع العدو وتلقينه المزيد من الدروس القاسية ·



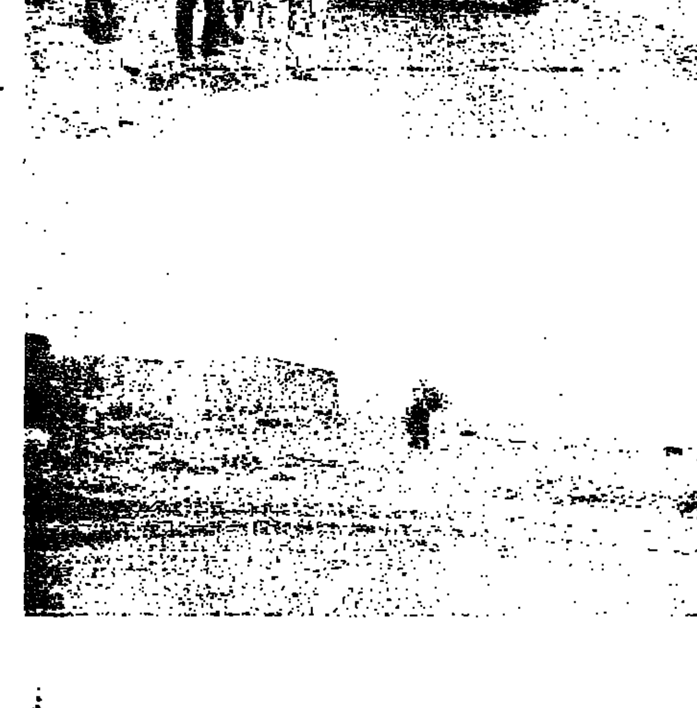




بعثة "الثورة" على مشارف ديزفول

مواطنو القرى العربستانية

قادسية صدام
اشراقة امل وبداية النهوض القومي





على الطريق التي تمتد باتجاه ديزفول ودهلران تنتشر القرى العربستانية هنا وهناك حيث ينعم سكانها بالطمأنينة والاستقرار في ظل أنتصارات قادسية صدام التي بعثت في النفوس اشراقة آمل وبداية النهوض

فهم منذ ساعات الصباح الاولى من كل يوم يبدأون يوم عمل جديد الرجال يتوجهون بماشيتهم الى الحقول والبعض الاخر يذهب الى المزارع بينما تعمل النساء بجد ونشاط مع الرجال وجمع الحطب من الغابات الكثيرة التي تقع بالقرب منهم ·

في قرية نهر العنبر

أحدى هذه القرى زرناها وقضينا بها ساعات مع سكانها وهي قرية نهر العنبر كانوا فرحين بقدومنا وكل واحد منهم يريدنا ضيوفا أعزاء على عائلته يتسابقون للادلاء بحديث عن الظلم الذي كانوا يعانون منه من ظلم النظام الفارسي البغيض ويثمنون مبادرات جند صدام حسين بتأمين كل احتياجاتهم·

وفجأة صادفنا مشهد له دلالات كبيرة كان «أبو تحرير» وسط مجموعة من الفتيان وبيده اكياس الهدايا والحلوى يوزعها على الجميع وابتسامة عريضة لا تفارق شفتيه ·

الطفل حميد تغلي جاءنا راكضا ليقول بلغوا تحياتي الى الرئيس صدام حسين وبلغوا بأننا نريد مدرسة نتعلم بها لغتنا العربية الجميلة بعد ان حرمنا منها النظام الفارسي العنصري ·

أما المواطن كثير جابر فيقول اننا ندعو من الله ان يطيل عمر الرئيس القائد صدام حسين ويبقيه ذخرا لنا فهو الذي أنقذنا من براثن الهيمنة الفارسية واعاد لنا حريتنا وكرامتنا ·

ويضيف ان ما كنا نعانيه من ظلم واضطهاد يفوق كل التصورات فالفرس يمنعون كل عربي من التحدث بلغته ويحرمون علينا حتى ارتداء الزي العربي الشعبي ليس هذا فقط بل انهم يمنعون اية محاولة من السكان لاقامة مدرسة واذا سمحوا بذلك فان الهيئة التعليمية كلها من الفرس ولغة التعليم هي الفارسية ·

مهرجانات للفرح

ويقول السيد عيسى حميدان : ان معاناتنا السابقة مع الفرس وظلمهم المستمر لناحول ابناء عربستان الى كتلة متراصة تناضل في سبيل حقوقها المشروعة · وعندما اجتاحت طلائع صناديد القرن العشرين المواقع الفارسية كانت فرحتنا لا توصف فبادرنا الى أحتضانهم واقمنا مهرجانات الفرح لاستقبالهم ·

ويضيف ان أملنا ببطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين كبير جدا ·

ويشاركه الحديث السيد كعم عبدالحسن فيصف هزيمة الفلول الفارسية على أيدي جند صدام حسين بأنها كانت هزيمة قاسية حيث هربت فلولهم في الوديان والشعاب طلبا للنجاة تاركين اسلحتهم وقتلاهم في الميدان ·

ويؤكد ان النصر الذي تحقق في قادسية صدام اعاد للعرب عزتهم وكرامتهم بعد ان حاول الفرس والصهاينة تشويه الصورة العربية الحقيقية والتجاوز على حقوقنا ·

عواد الفدعم

عباس الحديدي

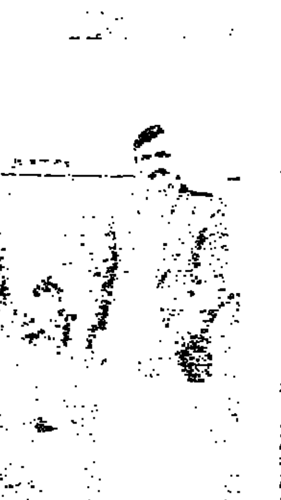
تصوير :

عبدالمحسن مشرف

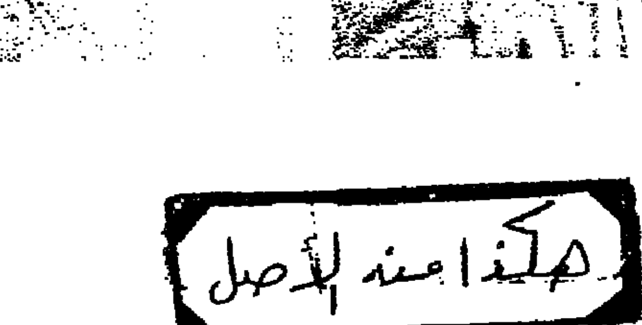












هكذا عند الأصل

في سيف سعد ومهران

نسور الجو الشجعان يدكون مواقع ايران ويلحقون الهزيمة بقطعاتها المعادية

بعثة الثورة في...
يحيى كاظم ...
قاسم سلمان
تصوير : كمـ...

نفذ نسورنا الشجعان دورهم البطولي الباهر بشكل يدعو للفخر والاعجاب وهم يدكون مواقع العدو وتجمعات دروعه والياته وافراده ، مكبدين اياه خسائر فادحة في المعدات والارواح .

فعند كل محاولة يقوم بها العدو للتقرب من مواقع قطعاتنا الامامية يقف هؤلاء النسور بالمرصاد له ويساهمون في تلقينه الدروس التي يستحقها، فتنهار قواه ويلوذ بالفرار .

وقد ادى نسورنا من طياري السمتيات دورا كبيرا وفاعلا في دحر المحاولات اليائسة التي قام بها العدو الفارسي مؤخرا للتقرب من قطعاتنا الامامية في منطقتي مهران وسيف سعد ، حيث اذاقوه مر الهزيمة من جديد مخلفا وراءه العديد من القتلى والجرحى .

مع النسور

يقول احد طيارينا الابطال، خلال المعارك الاخيرة التي جرت في منطقة سيف سعد ساهمت بضرب بعض الاهداف المعادية حيث قمت بتنفيذ الواجب بدقة متناهية وسرعة كبيرة ، وكانت نتيجة الطلعة الاولى تدمير عدد من اهداف العدو في عمق اراضيه ، ثم عدت الى قاعدتي سالما وقد عاودت الطلعات حتى بلغت ٥ طلعات في اليوم الاول وطلعتين في اليوم الثاني تم خلالها تدمير واصابة اكثر من ٥ مدافع « ١٧٥ » ملم وقتل اكثر من ٨٠ فردا من افراد العدو ، كما تمكنت خلال احدى الطلعات من اصابة مقر قيادة العدو في المنطقة وتدمير سيارة محملة بالجنود و٤ مدافع هاون مع طواقمها .

٣٢ طلعة جوية

ويشاركنا طيار اخر الحديث فيقول ، شاركت باكثر من ٣٢ طلعة منذ بداية الحرب ولحد الان كما ساهمت في عملية السيطرة على منطقة سهل مهران وقمت بضرب العديد من الاهداف المعادية يوم ٢٢-٩ ، وفي احدى المرات اصيبت طائرتي اصابة خفيفة تمكنت من ارجاعها سالمة حيث تم اصلاح العطل وعدت ثانية للاغارة على عدد من الاهداف المعادية ، كما ساهمت في دحر فلول العدو الفارسي خلال محاولته اليائسة الاخيرة بخمس طلعات دمرت خلالها ٥ دبابات وعددا من الاهداف الاخرى وضربت تجمعا لافراد العدو في المنطقة

وفي اليوم الثاني ساهمت في طلعة واحدة دمرت خلالها ٥ دبابات اخرى للعدو كانت تتهيأ للتقرب من قطعاتنا الامامية، ونحن الان مستعدون لتنفيذ اي واجب نكلف به مهما كان نوعه او مكانه ، لاننا نعتبر ان حربنا مع العدو الفارسي هي حرب مصيرية واننا ندافع عن الحق والشرف والكرامة لارجاع حقوقنا المغتصبة .

اصطياد الاهداف

ونلتقي الان بطيار بطل اخر نفذ مع احد زملائه ٤ طلعات في العملية الاخيرة في منطقة سيف سعد واستطاع الدخول في عمق اراضي العدو وتمكن من اصـ... من الاهداف المعادية ، كما ساهم في اليوم الثانـ... طلعات وفي اليوم الثالث بطلعتين ، واصابة الـ... الاهداف المعادية من بينها ٤ دبابات وعجلة واحدة... العديد من افراد العدو ومدافعه ، ويقول انـ... اي واجب نكلف به من قبل قيادتنا وسنبقى نغير ... العدو وتجمعاته ونلحق به الهزيمة تلو الهزيمة حـ... يعترف بكامل حقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا الـ... اغتصبها .

ويقول نسر اخر انه ساهم في العديد من ا... الناجحة على اهداف العدو المعادية وتمكن من اصا... العديد من الدبابات والمدافع وقتل عدد من افراد العد... في مهران وسيف سعد ، ولقن العدو الفارسي درسا ... لن ينساه ابدا ، ويقول لقد تمكن من ضرب ... وتجمعات افراد العدو كما دخل في قتال جوي ... احدى الطائرات المعادية التي حاولت التعرض له اثنـ... قيامه بالاغارة على مواقع العدو .

ويقول اننا رهن اشارة القيادة وفي اية لحظة ... نساهم في دك مواقع العدو وتدمير كافة مواقعه واهـ... وحتى يسلم بكامل حقوقنا وسيادتنا على ترابنا ومياه...



٥

[illegible] الرئيس القائد صدام حسين [illegible] صدى واسعا لدى الاوساط السياسية ووسائل الاعلام العربية والعالمية

...وكالات الانباء تتناقل باهتمام خطاب السيد الرئيس وتجمع على انه وثيقة تاريخية مهمة

...ـم – ٢٩ – واع : احدث الخطاب التاريخي
...ذي القاه السيد الرئيس القائد صدام
امس في الجلسة التي عقدها مؤتمر القمة
...مي الثالث في الطائف لبحث النزاع
...ـني – الايراني ردود فعل واسعة لدى
...ـن والشخصيات السياسية واجهزة
...ـلام العربية والاجنبية ・

...ت محطات الاذاعة
...ن العربية والاجنبية
...تها الاخبارية فقرات
...؛ الخطاب الذي وصفه
...محفيين الاجانب بانه
...ف العراقي الواضح
...والقوي ・
...ت جميع وسائل
...لي ان خطاب السيد
...سدام حسين كان
...موفقا في توضيح
...العراقية – الايرانية
...عراق من الحرب
...لى الجناح الشرقي
...وبي ・

...وسائل الاعلام المختلفة
...فقرات مهمة من خطاب
...يس صدام حسين ・
...ت محطتا الاذاعة
...ووكالة تونس افريقيا
...طع واسعة من الخطاب
...يدة العمل الناطقة
...ب الاشتراكي الدستوري
...لة من الخطاب في
...مع صورة للسيدالرئيس
...ن ・
...لجريدة ان السيد
...م حسين اكد فيخطابه
...لامية ان امكانية
...ة اذا تم التمسك
...ا عن التعصب

...ن ابدت وسائل الاعلام
...تماما بالغا بالخطاب
...امل للسيد الرئيس
...ن امس في مؤتمر
...لامي بالطائف ・
...ت محطة التلفزيون
...

ومشرف وتعاون العراق مع المساعي الدولية لحل النزاع مع ايران ・

واهتمت الجريدتان باستعراض السيد الرئيس في خطابه لابعاد النزاع مع ايران وخلفياته التاريخية ・

● **قطر**

ونقلت اذاعة قطر عبر نشراتها الاخبارية اجزاء مهمة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين وتاكيد سيادته ان سياسة العراق الخارجية لا تسمح بالتساهل بأي شكل من الاشكال لاية جهة كانت وتحت اية ذريعة ان تمس استقلال العراق والبلاد العربية وسيادتها وحرمة اراضيها ・

وعرضت محطة تلفزيون قطر الليلة الماضية في نشرتيها الاخباريتين باللغتين العربية والانكليزية لقطات حية من الخطاب ・

كما نقلت وكالة الانباء القطرية فقرات مطولة من الخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيده ان العراق على استعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلت بالحرب في اطار حل عادل ومشرف للنزاع القائم مع ايران ・

واشارت الى قول السيد الرئيس ان العراق على استعداد كامل للتعاون مع كل الهيئات الدولية ومن بينها منظمة المؤتمر الاسلامي للوصول الى تسوية عادلة للنزاع ・

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في خطابه ان العراق لا يرغب في اية حرب مع ايران ولايهدف الى توسيع دائرة الصراع معها خارج حدود استعادة حقوقه المشروعة في السيادة الاقليمية كما انه لايملك اطماعا اقليمية في ايران ・

● **الكويت**

وفي الكويت استاثر الخطاب التاريخي باهتمامات اجهزة الاعلام الكويتية ・

فقد بثت وكالة الانباء الكويتية فقرات مطولة من الخطاب مؤكدة عرض الرئيس صدام حسين باعادة جميع الاراضي الايرانية التي يحتلها الجيش العراقي مقابل اعتراف ايران بسيادة العراق على ارضه ومياهه ・

وابرزت ايضا قول السيد الرئيس ان فرص السلام بين العراق وايران ما تزال موجودة وان امكانية رأب الصدع بين المسلمين لا تزال ممكنة اذا ما تم التمسك بالحق بعيدا عن التعصب والاطماع ・

وحظي خطاب السيد الرئيس باهتمام محطتي اذاعة وتلفزيون الكويت حيث ابرزتا في نشراتهما الاخبارية قول السيد الرئيس ان العراق ومن موقع الاقتدار على اتم الاستعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلها بالحرب في اطار حل عادل ومشرف للنزاع ・

وابرزت الصحف الصادرة في الكويت اليوم وعلى صدر صفحاتها الاول تاكيد السيد الرئيس صدام حسين في الخطاب التاريخي ان العراق على استعداد كامل للتعاون مع كل الهيئات الدولية ومن بينها منظمة المؤتمر الاسلامي للوصول الى تسوية عادلة للنزاع ・ واشارت الى قوله ان العراق قاتل لرد العدوان الايراني ومن اجل استعادة حقوقه المشروعة وانه يهدف الى استرجاع تلك الحقوق وان العراق لم يكن هو البادىء بالحرب القائمة ولا الراغب في استمرارها ・・ وان حكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة في اشعال الحرب وفي استمرارها مع ما تجره من كوارث على ايران والشعوب الاسلامية ・

وابرزت تاكيد السيد الرئيس على ضرورة توفير المناخ الملائم لاقامة علاقات طبيعية بين العراق والعرب من جهة وايران من جهة اخرى بعيدا عن النزعات التوسعية واعمال العدوان وتهيئة الظروف المناسبة لبلدان المنطقة من اجل التنمية والتطور وتامين الاستقرار فيها وتوفير المناخ الملائم للاستقرار الحقيقي لبلدانها ・

واشارت الى قول الرئيس صدام حسين أن العراق اتخذ جميع الخطوات المطلوبة من اجل وضع علاقاته مع ايران على أسس سليمة وايجابية منطلقا من مباديء حسن الجوار والرغبة في اقامة علاقات طبيعية مع ايران الا ان حكام ايران الجدد عزفوا بغطرستهم المعهودة عن جميع المبادرات فقد كانوا مصممين وبتعمد كامل على الاساءة للعراق والتوسع على حسابه والسير بالطريق التوسعي نفسه الذي كان يسير عليه شاه ايران ・

● **ابو ظبي**

وفي ابو ظبي ابرزت وسائل الاعلام المرئية والسمعية بدولة الامارات العربية المتحدة في نشراتها الاخبارية ليلة امس فقرات وافية من الخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف ・

كما أبرزت الصحف الصادرة اليوم في صدر صفحاتها الاول وبعناوين بارزة مع صورة بارزة للسيد الرئيس فقرات وافية من الخطاب الهام الذي القاه امام المؤتمر ・

ونقلت وكالة انباء الامارات فقرات من خطاب السيد الرئيس حيث اشارت الى قوله أن تاريخ المشكلة بين العراق وايران يعود الى اكثر من (٤٥٠) عاما ووصفها بانها ليست مجرد مشكلة حدود ، بل انها مشكلة تتجسد باطماع ايران التوسعية في المناطق العربية المتاخمة والمجاورة لها ・

كما أشارت الى توضيح سيادته في كلمته أمام المؤتمر أن جملة من الظروف اضطرت العراق في عام ١٩٧٥ الى الحمل على التوصل الى حل سياسي لمشكلة الحدود مع ايران بمبادرة من الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين والتي أسفرت عن عقد اتفاقية الجزائر بين العراق وايران في ٦ اذار عام ١٩٧٥ والتي الغاها نظام خميني عمليا من جانب واحد・

وأبرزت وكالة انباء الامارات اشارة السيد الرئيس في خطابه الى المحاولات التي بذلها العراق من أجل فتح صفحة جديدة في علاقاته مع ايران ووضع هذه العلاقات على أسس سليمة ايجابية من منطلق سياسة حسن الجوار والرغبة في اقامة علاقات طبيعية مع ايران ・

وقالت أن السيد الرئيس ذكر في خطابه أن حكام ايران لم يتجاوبوا مع المبادرات العراقية وقال أن ذلك يشكل موقفا عدائيا من قبل النظام الايراني يتمثل في الرغبة بالتوسع على حساب العراق واقطار الخليج العربي ・

كما أشارت الوكالة الى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين أن العراق اضطر الى ممارسة حقه في الدفاع الشرعي الوقائي بموجب القانون الدولي كي يرد العدوان الايراني على العراق حيث أن جميع الاعمال والتصرفات التي ارتكبتها ايران نسفت اتفاقية الجزائر نصا وروحا ・

وقالت أن العراق أظهر تجاوبا مع المساعي الدولية لحل النزاع وايقاف القتال بشرط استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للعراق في أراضيه ومياهه ・

وعرضت محطتا تلفزيون ابو ظبي ودبي في نشراتهما باللغتين العربية والانكليزية ليلة امس فقرات من الخطاب وأبرزت تاكيد سيادته أن مباديء الدين الاسلامي الحنيف واضحة كالشمس فلا نبوءة جديدة ولا وصاية على المسلمين وليس بين المسلم وربه غير كتاب الله وسنة نبيه ・

وأشارت المحطتان الى قول السيد الرئيس للمؤتمرين أنا جزء من هذا المؤتمر المحترم وما يقرره المؤتمر سوف أكون جزءا منه وكما أعلنا في السابق مرارا وتكرارا اننا راغبون في السلام ليس خشية ولا ضعفا وانما رغبة صميمية معبرة عن الذات الانسانية الواعية المتطلعة للخير والمعبرة عن مباديء السماء التي تدعو الى هذا الاتجاه ・

● **وكالة انباء الخليج**

وقالت وكالة انباء الخليج أن السيد الرئيس صدام حسين اكد في خطابه أن فرصة السلام بين العراق وايران ما تزال موجودة وأن امكانية رأب الصدع بين المسلمين ما تزال ممكنة اذا ما تم التمسك بالحق بعيدا عن التعصب والاطماع ・

وابرزت قول سيادته أن العراق ومن موقع الاقتدار على أتم استعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلت بالحرب في اطار حل عادل ومشرف للنزاع ・

واشارت الى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين في خطابه أن أي حل للنزاع العراقي الايراني لا بد أن يقوم على اعادة الاراضي والحقوق التي اغتصبتها ايران بالقوة الى أصحابها الشرعيين وسيادة مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة في العلاقات بين العراق والامة العربية من جهة وايران من جهة أخرى واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ・

● **السعودية**

وابرزت الصحف السعودية الصادرة اليوم الخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين بمؤتمر القمة الاسلامي الثالث امس ووصفته بانه خطاب تاريخي شامل ・

ونشرت جميع الصحف السعودية مقتطفات طويلة من الخطاب وبعناوين بارزة في صدر صفحاتها الاولى ・

وابرزت جريدة البلاد قول السيد الرئيس ان العراق مستعد للتعاون مع كل الهيئات الدولية لانهاء النزاع مع ايران وتاكيد سيادته ان مطالب العراق تنحصر في استعادة حقوقه الوطنية والقومية المشروعة في ارضه ومياهه ・

ونشرت جريدة الندوة مقاطع عديدة من خطاب السيد الرئيس وابرزت الاستعراض التاريخي للنزاع العراقي الايراني الذي ورد في الخطاب وسياسة العراق الثابتة في اقامة اوثق العلاقات الاخوية وروابط التعاون مع الدول المجاورة ・

وابرزت جريدة الشرق الاوسط المبادرات الايجابية التي تحدث عنها السيد الرئيس في خطابه امس لانهاء النزاع مع ايران وخاصة قول سيادته من ان فرص السلام ما تزال موجودة وامكان رأب الصدع بين المسلمين ما يزال ممكنا ・

وتحت عنوان بارز « الرئيس العراقي صدام حسين يستعرض الازمة العراقية الايرانية » نشرت جريدة عكاظ مقتطفات عديدة من الخطاب مركزة على قول السيد الرئيس ان الاسلام يأمرنا باعطاء كل ذي حق حقه ولن نصون الجار ونساعده ・

كما تناقلت محطات الاذاعة والتلفزيون السعودية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس في نشراتها الاخبارية الرئيسة امس واليوم ・

● **المغرب**

وفي الرباط اهتمت اجهزة الاعلام المغربية بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين امام مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ・

وتصدر خطاب الرئيس القائد الرسائل الاذاعية التي قدمتها اذاعة الرباط من الطائف مباشرة التي قالت ان الرئيس صدام حسين منح الايرانيين فرصة جديدة للسلام من موقع القوة ・

وعرضت محطة تلفزيون الرباط فقرات من الخطاب وظهر سيادته على شاشة التلفزيون لمدة عشرين دقيقة وهو يلقي خطابه التاريخي ・

وتحت عنوان العراق يرسم السلام والاستقرار النهائي في الوطن العربي قالت جريدة الميثاق في صدر صفحتها الاولى ان كلمة الرئيس صدام حسين كانت وثيقة مدعمة بالحقائق الدامغة التي تدين ايران بالاطماع التوسعية في الخليج العربي منذ ٤٥٠ سنة كان العراق خلالها محل عدوان متكرر من قبل ايران وانتهاك صارخ لسيادته وتهديد مستمر لامنه وكرامته ・

واشارت الى أن التصفيق الطويل الذي قوبل به خطاب الرئيس صدام حسين يعتبر مؤشرا لموقف الاغلبية الكبيرة من قادة الدول الاسلامية ・

وابرزت جريدة المحرر تاكيد السيد الرئيس ان العراق لم يبدأ هذه الحرب وليست لديه اية رغبة في الاستمرار فيها وقالت ان الرئيس عبر عن استعداد العراق لان يعيد لايران الاراضي التي احتلها وعن رغبته في التعاون مع جميع الهيئات الدولية التي تتوسط لوقف اطلاق النار ・

وبثت وكالة المغرب العربي للانباء في نشراتها باللغات العربية والفرنسية والانكليزية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس ・

● **الجزائر**

وفي الجزائر اوردت وكالة الانباء الجزائرية فقرات مهمة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ・

وركزت الوكالة الجزائرية على العرض الذي قدمه السيد الرئيس صدام حسين حول وجهة نظر العراق من النزاع مع ايران ・

وقالت الوكالة الجزائرية ان السيد الرئيس صدام حسين اشار في بداية خطابه الى مختلف الاتفاقيات التي ابرمها العراق وايران منذ القرن السادس عشر حول تنظيم العلاقات بين البلدين ・

واشارت الى ان السيد الرئيس اكد سياسة عدم الانحياز التي ينتهجها العراق معلنا من جهة اخرى ان العراق على استعداد لاعادة الاراضي الايرانية المحتلة خلال الحرب ・

● **تركيا**

وفي انقرة ابرزت محطات الاذاعة والتلفزيون التركية في جميع نشراتها الاخبارية دعوة السيد الرئيس صدام حسين ايران للاعتراف بالحقوق المشروعة وتاكيده ان الجيش العراقي سينسحب من الاراضي الايرانية فور هذا الاعتراف ・

واشارت الى تاكيد السيد الرئيس رفض العراق لتدخل القوى الكبرى في منطقة الخليج العربي ・

ومن جهة اخرى قالت جريدة ملليت ان السيد الرئيس دعا الى ترك سياسة التوسع غير المشروع على حساب الاقطار العربية وقوله ان الجيش العراقي سينسحب من الاراضي التي احتلها شريطة اعتراف ايران بحقوق العراق الثابتة في منطقة شط العرب ・

● **يوغسلافيا**

وتناقلت وسائل الاعلام اليوغسلافية اليوم خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين المهم الذي القاه في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث امس الاربعاء ・

ونشرت صحف بولتيكا وبوربا و اكسبريس بولتيكا مقتطفات من خطاب السيد الرئيس حيث ركزت على ما جاء فيه بخصوص استعداد العراق لاعادة الاراضي الايرانية المحتلة لقاء حل عادل ومشرف يستند على ضمان حقوق العراق التي اغتصبتها ايران ・

واشارت جريدة بولتيكا الى رغبة العراق في التعاون مع المنظمات الدولية من اجل تحقيق حل عادل ومشرف للنزاع مع ايران ・

● **اسوشيتدبرس**

وقال مراسل وكالة الاسوشيتدبريس من الطائف في تعليق على خطاب السيد الرئيس في الوقت الذي تتعنت ايران في مواقفها اعلن الرئيس صدام حسين رغبة العراق واستعداده لاعادة الاراضي الايرانية المحتلة والتوصل الى حل عادل للنزاع مع ايران يضمن حقوقه ・

واضاف مراسل الاسوشيتدبريس قائلا ان الرئيس العراقي قد وجه تحذيرا الى خميني في انه يتحمل هو ونظامه كامل المسؤولية ازاء استمرار الحرب التي ستجلب الكارثة على الشعوب الايرانية ・

● **باكستان**

وفي باكستان قالت جريدة (باكستان تايمز) ان الرئيس صدام حسين اكد استعداد العراق لانهاء النزاع مع ايران على اساس حل عادل ومشرف ・

وقالت جريدة « نوي – وقت » الباكستانية ان العراق يحترم قرارات مؤتمر القمة بخصوص الحرب العراقية – الايرانية الامر الذي اكده الرئيس صدام حسين خلال مؤتمر القمة حينما قال بان السلام مع ايران ممكن ・

● **زامبيا**

وقالت جريدتا الاوقات والديلي ميل الزامبيتان ان الرئيس صدام حسين اكد لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث امس ان العراق على استعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلها في الحرب مع ايران لقاء اعادة حقوق العراق التي اغتصبتها ايران في وقت سابق ・

● **موريتانيا**

واولت الصحف الموريتانية اليوم اهتماما كبيرا للخطاب المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث امس وقالت ان العراق اعرب عن استعداده لتحقيق سلام ما زالت فرص تحقيقه قائمة ・

● **سري لانكا**

وابرزت الصحف السري لانكية الصادرة اليوم فقرات من خطاب السيد الرئيس القائد الذي القاه امس في الطائف حيث اشارت الى اعلان السيد الرئيس عن استعداد العراق لاعادة الاراضي الايرانية المحتلة لقاء ضمان حقوق العراق التي اغتصبتها ايران ・

وقالت جريدة (سن) ان الرئيس صدام حسين قال انه ما زالت هناك فرص لتحقيق السلام بين العراق وايران وان العراق من موقع القوة والمقدرة مستعد لاعادة الاراضي التي احتلها من ايران في اطار حل عادل ومشرف لوضع نهاية للنزاع・

● **وكالة رويتر**

وقال مراسل رويتر في الطائف معلقا على خطاب السيد الرئيس القائد في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ・・ لقد ركز الرئيس صدام حسين مجمل خطابه على موضوع الحرب الدائرة بين العراق وايران ومحاولاته للتوصل الى تحقيق سلام عادل مع ايران يضمن حقوقه ・

● **اليابان**

وقالت الصحف اليابانية الصادرة ان السيد الرئيس صدام حسين اعلن امام مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ان العراق على استعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلها في حربه مع ايران وانه على استعداد لقبول تسوية عادلة ومشرفة تضمن حقوق العراق والامة العربية ・

واشارت اذاعة مونت كارلو الى ان السيد الرئيس صدام حسين تناول في خطابه بالتفصيل الحرب العراقية – الايرانية والوقائع التاريخية عن المعاهدات الدولية التي وقعتها الدولة الفارسية مع جيرانها العرب ونقضتها جميعها ・

وقالت ان السيد الرئيس اكد ان العراق الغى اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ بعد ان الغتها ايران قولا وفعلا ・

● **النمسا**

وفي فيينا استاثر خطاب السيد الرئيس صدام حسين باهتمام مختلف وسائل الاعلام النمساوية ・

فقد بثت وكالة الصحافة النمساوية مقتطفات من الخطاب ونقلت ما اكده سيادته مجددا عن استعداد العراق لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلها بشرط أرجاع الحقوق والاراضي العربية الى اصحابها الشرعيين ・

واشارت الوكالة النمساوية الى قول السيد الرئيس انه ما تزال هناك فرصة لاحلال السلام وانهاء القتال مع ايران فيما نقلت جريدتا (الاربايتر ايتزايتونغ) الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الحاكم و (ليبرسيا) قول السيد الرئيس صدام حسين أن العراق على استعداد لاعادة الاراضي الايرانية في اطار حل عادل ومشرف ・

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطفات مهمة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين وابرزت قول السيد الرئيس أن العراق لن يعيد الا الاراضي الايرانية التي احتلها الجيش العراقي وان شط العرب يدخل ضمن السيادة العراقية ・

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين قدم في خطابه عرضا للخلافات العراقية الايرانية منذ القرن السادس عشر ・

وقالت جريدة بيستيك الماليزية الصادرة اليوم أن السيد الرئيس صدام حسين اعلن في خطابه استعداد العراق لاعادة الاراضي الايرانية بعد أن تعيد ايران كافة الحقوق والاراضي التي اغتصبتها بالقوة الى اصحابها الشرعيين ・

[illegible]

الافتتاحية / بقية

طويلا ومارس ضبط النفس ازاء ممارسات حكام ايران واستفزازاتهم وتحرشاتهم ، انطلاقا من وعي العراق الكامل ورغبته المخلصة والصادقة في اقامة علاقات طبيعية وسليمة مع ايران تقوم على مباديء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ・・ ولكن حكام ايران بوحي من احقادهم العنصرية الدفينة واطماعهم ونواياهم التوسعية تمادوا اكثر فاكثر في غيهم ، وتعمدوا الاساءة للعراق والاضرار بمصالحه الوطنية المشروعة ، والاعتداء على حرمة ارضه ومياهه واجوائه ・・ حتى (بلغ عدد حوادث خرق الاجواء العراقية فقط من قبل سلاح الجو الايراني ٢٤٩ حادثا) ، كما (بلغ عدد حوادث اطلاق النار على المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الاهداف المدنية مامجموعه ٢٤٤ حادثا للفترة من حزيران – ١٩٧٩ ولغاية ايلول – ١٩٨٠) وكان من الطبيعي والحالة هذه ان يبلغ عدد المذكرات الرسمية التي ارسلتها الحكومة العراقية الى ايران حول هذه الانتهاكات ٢٩٣ مذكرة رسمية لم تجد بمجموعها اذنا صاغية من الحكام الجدد الموغلين في عنجهيتهم وغطرستهم الفارغة ・

لقد أوضح الرئيس القائد صدام حسين للقمة الاسلامية حقيقة أن ايران هي التي بدأت بشن الحرب على العراق في الرابع من ايلول الماضي وقامت بتوسيعها في الايام اللاحقة لهذا التاريخ مبرهنا بالادلة القاطعة والعملية على زيف وكذب ادعاءات حكام ايران والبعض ممن يحملون الجنسية العربية بأن الحرب قد بدأت في الثاني والعشرين من ايلول ・・ أكثر من ذلك فان حكام ايران هم الذين تبجحوا وتباهوا عبر البيانات العسكرية التي اصدروها في الثامن عشر والتاسع عشر من ايلول بأنهم استخدموا القوة الجوية ضد العراق ، واضرموا اشعلوا النيران في حقول نفط خانة داخل الاراضي العراقية ・

ومع أن العراق قد خاض الحرب اضطرارا لصد العدوان الفارسي واسترجاع حقوقه المغتصبة في الشط والبر ، ومع أن قواته المسلحة الظافرة قد نقلت الحرب منذ يومها الاول الى داخل ايران حفاظا على أمن وسلامة وشرف العراقيين وسلامة مدنهم ومنشآتهم الاقتصادية ・・ الا انه رغم كل ذلك ظل متمسكا بموقفه المبدئي وحريصا على التزاماته الدولية والانسانية ، وأبدى كامل الاستعداد والتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية وما قامت به من مبادرات ومساع حميدة للوصول الى حل عادل ومشرف للنزاع على النقيض تماما من حكام ايران الذين ما زالوا يمعنون في مسلكهم العدواني الشرير ، وما زالوا يرفضون الاستجابة لكل النداءات والمبادرات السلمية ・

ويقينا فان عدم مشاركة حكام ايران في اعمال القمة الاسلامية الثالثة دليل مضاف على ايغالهم في نهج العدوان والتخريب كما هو دليل ساطع على عدم احترامهم لاية منظمة أو هيئة دولية بما فيها منظمة المؤتمر الاسلامي ، وعلى انهم عاجزون تماما عن مواجهة القادة المسلمين الذين حضروا قمة الطائف ، وأنهم عاجزون كذلك عن تبرير عدوانهم على العراق ومحاولاتهم المستمرة لشق وحدة المسلمين وتخريبها ・

وما دام حكام ايران لا يرعوون ، وما زالوا سادرين في غيهم ونهجهم العدواني الخطير ، وما داموا يعلنون في كل يوم عن اصرارهم على مواصلة الحرب ضد العراق ، فان قائد العراق قد اعلن بوضوح وصراحة تامين للمسلمين وللعالم اجمع أن العراق لن ينسحب من الاراضي الايرانية الا بعد أن تعترف ايران بانهاء حالة الحرب وأن تعترف بحقوقنا المثبتة بموجب الاتفاقات المعقودة بيننا وبينها) ・・ فلا انسحاب هناك بلا ضمانات وقبل اعتراف ايران واقرارها قانونيا وفعليا باعادة الحقوق والاراضي العربية الى أصحابها الشرعيين ・

لقد أعلن العراق المنتصر في مناسبات عديدة وما زال يعلن من مواقع القوة والاقتدار المبدئي انه ليست لديه مطامع في ايران ، وأنه لا يريد احتلال شعوبها أو جيوشها ، ولكنه لن يسمح مطلقا (بالتساهل بأي شكل من الاشكال فيما يخص استقلال العراق والبلاد العربية وسيادتها وحرمة أراضيها من قبل أية جهة كانت وتحت اية ذريعة أو غطاء) ، وعلى حكام ايران أن يعوا هذه الحقيقة جيدا ، وعليهم أن يدركوا أن السبيل الوحيد الممكن لاستعادة أراضيهم التي أحتلت في الحرب هو في اعادة الحقوق والاراضي العربية الى أهلها وفي انهاء محاولاتهم للتدخل وفرض الوصاية خارج حدود ايران الاقليمية ・ وبما (أن فرصة السلام لا تزال موجودة) فليراجعوا مواقفهم وحساباتهم ، ويتبصروا بما جروه على ايران من خراب ودمار ・・ والا فان الندم لن يجدي بعد فوات الاوان ・

هكذا عينه للأصل





لقطتان من مشاركة الرئيس القائد صدام حسين في القمة الاسلامية

حسناً فعل ـ خليلي ـ !!

واخيرا ، وليس اخرا ، هــــرب « خليلي » وهو مدير عــــام في وزارة الخارجية الايرانية الى جهة مجهولة ، بعد ان استحوذ على مبلغ « ضخم » من المال يعود الى ـ الملالي ـ المتنفذين في النظــام الحاكم هناك ·

وقد اعترف ـ خليلي ـ هذا ، بــان الملالي باعوا كل ما لديهم ، او رهنوهــا عند الاخرين لكي يكون حملهم عند الفرار خفيفاً ·

والنظام الفارسي كتــم هذا الخبــر خوفا من (الفضيحة) التي ربما يسببها لهم هذا الهارب ·· لانه كان متخصصــا بتهريب الاموال العائدة لعناصر السلطة في ايران عن طريق نفوذه بــــوزارة الخارجية !!

وهكذا تتوالى يوما بعد اخر انبــاء الفضائح في ايران !

ففي كل يوم يكشف النقاب عن عمالة واحد من « اركان » النظام الحاكــم ·· وفي كل يوم ايضا تنكشف حقيقة واحــد من « اللصوص » والمختلسين الــذين يحاولون الهرب من ايران وهم محملون بالاموال المسروقة والغنائم والرشـاوى التي استنزفوها من ابناء الشــعوب الايرانية ·

وليس غريبا ان تضاف الى قائمــة (المفضوحين) اسماء جديدة ، وان تتعدد هذه القوائم ·· فبعــد ـ قطب زادة ـ و ـ خلخالي ـ الجلاد الذي اراق دمــاء المئات من الابريـــاء ـ ورفسنجاني ـ النموذج الكاريكتيري ·· و ـ بهشتي ـ لابد ان يأتي دور ـ رجائي ـ و ـ بنــي صدر ـ وغيرهما ·· فكلهم نموذج واحد ·· لا يختلف احدهم عن الاخر الابمقدار كذبه ومغالاته في النفاق ·

وفي نظام رجعي وفوضوي كالنظــام الحاكم في ايران حاليا ، لابد وان يفــرز مثل هذه النماذج ـ المتميزة ـ والمولعــه بالخيانة والسرقة والنفاق ·

ومن الطبيعي جدا ان تتسابق هــذه العناصر للاستحواذ على ما يمكنها مــن الثروة والهروب بها الى خارج الحدود ·

لقد حاول احد (ملاليهم) ان يفتــك بابنه الشاب ، لانه قام بتنفيذ ـ نصيحته ـ و ـ ارشاداته ـ هو ، عندما كان يخطــب بالمصلين في احد الجوامع ويرشدهم الى ضرورة ـ التبرع ـ بالملابس والاغطيــة الفائضة لديهم ، لكي توزع على النازحين من المناطق التي تدور بها رحى الحرب ، واللاجئين بالمخيمات · وقد تأثر ابنـــه الشاب بهذه ـ النصيحة ـ وقام مسرعــا الى داره وحمل عددا من ـ الاغطيـــة والملابس القائضة وسلمها الى ـ لجنة ـ جمع التبرعات ·!

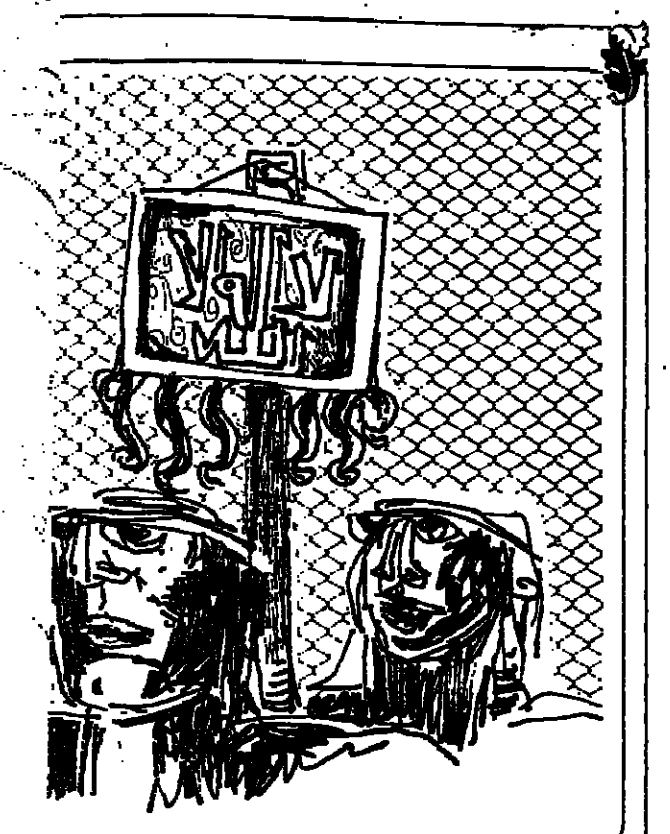
وعند عودة ـ الخطيب ـ المؤمن جدا الى داره ، ومعرفة ما فعله ولده هــذا ، ثارت ثائرته وحاول الفتك به !!

واستغرب الشاب من تصرف ابيه ·· لانه لم يفعل سوى ما نصح به الاخرين ·· وان المواد التي تبــرع بها هي فائضة فعلا ولا حاجة لهم بها !!

قال هذا « المؤمن والصادق جــدا » ايها البليد ·· ان هذه النصائح لم اقلهــا لك انت ·· وانما للمصلين الذين كانــوا في الجامع ·· ترى من اين استطيع الثراء كالاخرين اذا لــم استعطف هــؤلاء للتبرع بهذه الحجة المأساوية ؟!!

هذا هو نموذج من النماذج التــي تعيث فسادا في ايــران بحجة (الدين) والدين براء منهم ·· وكان الله في عون هذه الشعوب التي تمسك برقابها هـــذه الطغمة من اللصوص ·

عزالدين المانع



رجــز في المعــرك

تجرعي يـا أمة المجوس غصة الل

واللـه لـن يقيكـم الردى المباغت اله

نحـن غرزنـا في صدوركم أسنة الع

مهما استطالت واستحمت في دمائها الر

لا بـد أن نحوي من شواظ سوحها الغ

مجبل لازم المالكي

زيارة ميدانية

وفد اعلامي من مديرية تربيــة بغداد الكرخ سيقوم فــي الاسبوع المقبل بزيارة الى قواتنا الباسلة في مدينة المحمرة التي حررهــا جند صدام حسين من الفرســن الاعداء لتقديم الحلوى وبطاقات التهاني وتوزيع الهدايا الرمزيــة والملصقات الجدارية وصور تحمــل شعارات الحزب والثورة وصــورة الرئيس القائد صدام حسين ·

■ ■

هموم الرئاسة وألوان التعاسة

العلاقات الانسانية ، وخاصة في التعامل اليومــي متنوعة ، هناك علاقات ودية طيبة تستمد لونها وشكلهــا وديمومتها من صفاء نفس المتعاملين بها انطلاقا مــن الاخلاقيات والمبادىء التي تحكم بينهم، سواءكانوا مرتبطين بروابط القرابة او الاخوة والابوة والامومة او رابطة الدم ·

وهناك امثلة عديدة عن تأزم العلاقات بين النــاس مهما كانت نسبة او درجة القرابة بينهم كما اسلفنـــا فكم من ولد عاق قتل اباه او امه او اخــاه لاسبــاب او بدونها غير ان مغريات الدنيا كثيرة ومنها تنبع كــل الشرور التي تجتاح العالم ،بسبب السطوة او الارث او الثروة او الغيرة والحسد او حتى بسبب النفط احيانــا ! هذه المادة التي ظلت لملايين السنين مهملة مطمورة فــي باطن الارض لولا مجيء صانع (المنول) الميكانيكي فــي مانشستر وقيام الثورة الصناعية التي راحت تبحث لهــا عن وقود رخيص يحرك الالات التي اخذت تتكاثروتتضخم مثل نبات الفطر بعد المطر ·

ويشاء القدر ان يكون اكثر من ثلثي هذه المادة المهملة في الارض العربية وما جاورها من ارض ، ومن هنــا كانت المصيبة ! التي مازالت قائمة وستظل حتى تنضــب الارض من اخر قطرة من هذه المادة السحرية التـــي تحترق بلطف وتبعث الدفء في ارجاء البيت واعضــاء الانسان واحيانا تحرق الاخضر واليابس ان لم يتصرف معها المرء بلطف وعقل ووعي ايضا ويكرسها لخدمـــة بلده واعماره ولخدمة الانسانية معا ·

اقول ان، «للعداوات» اسبابها ولكن كما يقول المثــل اقسى انواع العداوة هي التي تقوم بين الاخ واخيــــه والابن وابيه وهذا هو بيت القصيد ·

فالولد النجيبيكرم ويجــل والــديه ، والابن العاق يزدريهما والاب البار يرعى اولاده دون ان يفرق بيـــن واحد واخر ، ويقسم حبه وقلبه وعواطفه ورزقه بينهــم بالتساوي ، وان كان في بعض الاحيان يميل الى تفضيل واحد على بقية الاخرين ويكون اقرب الى قلبه ·

اقول هذا وامامي صحيفة فيها رسالة من رئيــس النظام الايراني المتداعي بني صدر الى والده خميني رغم انهما لم يلتقيا ابدا ، فواحد عاش عمره في ايران وردحا طويلا منه بين الناس الذين يحاربهم اليوم ويوجــه الــى مدنهم وسكانها طائراته المعتــدية ، والاخــر عاش كـــل عمره في باريس متمتعا بالحياة اللاهية فيها ، في غابــة بولونيا ، او شارع الشانزلازيه ، او بيجال او مونمارتر ونحن نعرف مدى بعد المسافة بين باريس وطهران ·

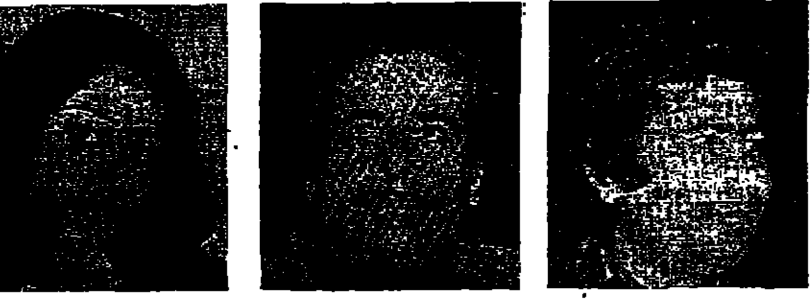
الصحيفة المذكورة تحمل رسالة يبدأ فيها بنـــي صدر كلامه الى خميني قائلا والدي العزيز :

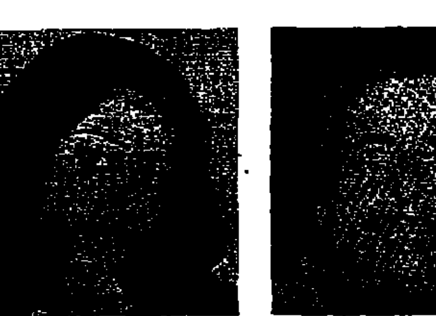
يبثه فيها هموم الرئاسة وألوان التعاسة وانعــدام الكياسة لدى رجائي رئيس وزرائه ويعترف له بافلاسه·

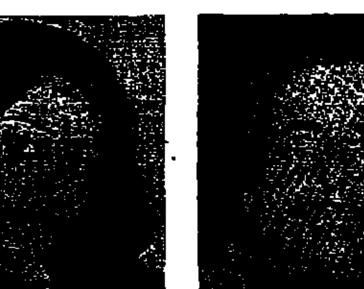
واليوم تحمل نفس الصحيفة ، اخبارا ، عن المجابهة المؤجلة بين الوالد والولد ، حيث مزق انصار كل واحــد منهما صور الاخر ، واحيانــا تحــل صورة خميني بــدل صورة بني صدر وبالعكس ·

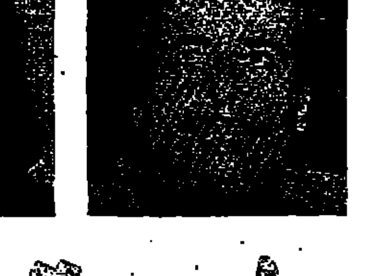
اقول هل ابتدات رابطة الابوة تتفسخ وتتحل ؟ وهــل كانت رابطة حقيقية ،فيها من رابطة الدم ما يساعدهــا على البقاء ام تتفجر بسببها الدماء وايران غارقة كلهــا اليوم في الاوحال والدماء ·

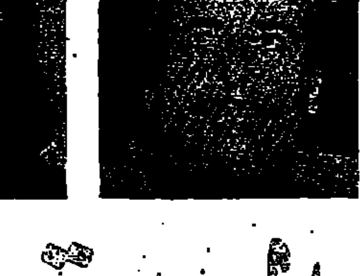
أبو ضفاف

















«عرس الجبهة» صورة واقعية رسمها فنان مقاتل

منذ انــدلاع معركــة « قادسية صدام » وفنانونا يسهمون ·· كـل من موقعه ـ في رفد هذه المعركة المقدسة بالمزيد من الاعمال الفنية الهادفة الى تجسيد ابعــاد الصراع العربي الفارســي وتعبئـــة جماهيرنا لمواصلة مسيرتها فــي شتى مجالات الحياة دون ان يحصل انقطاع في دورة التحولات الجذرية التي يشهدها قطرنا على مختلــف الاصعدة ·· وتجيء التمثيليــة التلفزيونية « عرس الجبهـــة » لفرقة البصرة للتمثيل التابعـــة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح لتكون واحدة من اللوحات الواقعية التي استطاع ان يرسمها لنــا ـ بصدق ـ الفنان عبدالالـــه عبدالقادر مؤلف هذه التمثيليــة والذي تحدث لنا عنها قائلا :

ـ التمثيلية صــورة واقعيــة عشت أحداثها بشكل تفصيلـــي وجميع شخصياتها واقعيـــة الا بعضها التي كان ينبغي ان أحورها لتتلاءم مع العمل التلفزيونـــي بخاصة انني كنت ضمن قاطـــع الجمهورية للجيش الشعبي فـــي البصرة الذي كان أول قواطـــع الجيش الشعبي التي أسهمت فـــي معركة قادسية صدام ·· حيــث تمخضت الفكرة خــلال وجــودي في الجبهة فقمت بكتابتها فيموضع الاحداث فلم أحاول تضخيـــم احداثها بقدر ما كنت اســجل الاشياء بواقعيتها وبصدقهـــا وبدقتهـــا ·· واغلب اســماء الشخصيات واقعية فهي اســماء لمقاتلين عشت معهم ثلاثة اشــهر في خط النار ·· وانني ما زلت اذكر رفيقي « عبدالباقي » الــذي كان يطربنا بصوته الجميل فكــان يصور لنا الحرب أغنية كبيـــرة عميقة تمتد مع العراق ومع الامــة بجذور مقاماته العريقة واغانيــه الشعبية الصادقة · انها تكشف صورة الانسان العراقي الجديـــد الذي لم تنقطع عنده دورة الحياة وظل شامخا بعطائه في أبســـط الاشياء واصعبها معبرا بذلك عن حبه للحياة في نفس الوقت الــذي يضحي بروحه من أجل ان تكــون الحياة أكثر اشراقا وزهوا ·

● وهل هنالك عمل اخر يسير بهذا الاتجاه او ذاك ؟

ـ من ذات الموقع كتبت عمــلا ثانيا بعنوان « الحاج صـــلاح » وهذه التسمية لرفيقي المقاتل الحاج صلاح الذي يبلغ من العمــر ٥٨ عاما حيث جسدت فيها هـــذه الشخصية الواقعية حيث ان الحاج صلاح عندما سقط بفعــل الارهاق وبعض الامراض القديمة حملتــه وكان يتألم لا لشيء الا لكونه لم يكمل المسيرة ·· لكنه حينمــا تماثل للشفاء بعد ايــام عـــاد واصر على ان يكون معنــا فــي المواضع الامامية لذلك اوحى لي بكتابة هذه التمثيلية التي أعتقــد أنهــا ستعكــس صــورة مشرقــة وحقيقية لابائنــا ·· كما كانــت الصورة السابقة مشرقة لاخواننا ·· وهنالك اعمال اخرى كتبهــا عدد من فنانينا المقاتلين بعـــد عودتهم من الجبهة الذين توفــرت لديهم حصيلة كبيرة من الافكــار والاعمال نتيجة معايشتهم الحقيقة لاول مرة في معركة حقيقية اعطتهم تجربة متميزة قد لا تتهيأ لاخريــن أمثالهم ·

● وفي حديث مع المشاركين في تمثيلية « عرس الجبهــة » التــي تجري الاستعدادات لتسجيلهـــا حيث تقوم بأخراجهـــا فردوســن مدحة ·· قال لنا الفنان محمـــد سعيد الربيعي :

ـ من خلال قراءتنا للنص لــم نلاحظ عليه الخروج عن الواقـــع الذي عشناه كمقاتلين في الجبهــة حيث انه ينقل صورة واقعيـــة للاحداث مما جعلنا نعكس هـــذه التجربة على ادائنا الفني ونسقطها على الدور بحجمها ومضمونهـــا الفعلي وهذا في حد ذاته ساعدنا على أن تسهم بشكل جاد ومثمــر معبرين بذلك عن حقيقة المقاتـــل في الجبهة وردود فعل الاهـــل والمواطنين كافة في الداخل ومدى تفاعل هذه المشاعر الانسانيـــة العظيمة · وهذه هي واحـــدة من مهمات الفنان الرئيسة فـــي مرحلتنا الراهنة التي نخوض فيها معركة الشرف والكرامة والاصالة·

● ويشاركنا الحديث كل مــن الفنانين فيصل حسن وســــلام البراك حيث يقولان :

ـ أن « قادسية صدام » افــرزت مؤشرات جديدة لابداعات الانسان العراقي ودوره الايجابــي الخلاق في رسم نهضتنا الحضاريـــة الشاملة بقيادة بطــل التحريـــر القومي المناضل صدام حسين ·· ويعتبر هذا العملأسهامة متواضعة في هذه المعركة التي انتصرنا فيها على العدو الفارسي العنصري ·· وطموحنا ان نقدم أعمالا اخــرى خلال هذه السنة من أجل تأكيد دور الفنان في المعركة ·· كما أننا على استعداد دائم لبذل ما نستطيـــع للحفاظ على انتصارنا الشامـــل وترسيخ روح النصر وتعميقهـــا في نفوس الجميع ·

● اما الفنانـــة ثائرة عبـــد الحسين التي ما زال زوجها يقاتل العدو الفارسيمعجند صدامحسين علــى أرض الاحــواز العربيـــة الصامدة فتقول :

ـ العراقيون جميعا رفـــدوا هذه المعركة العظيمة ـ كل مــن موقعه ـ بطاقاتهم المختلفة لحماية البوابة الشرقية من الوطن العربي من تخرصـــات وعـــدوان الفرس العنصريين ·· وهذا العمل هـــو هدية متواضعة لمقاتلينا الشجعان ـ بما فيهم زوجي العزيز ـ الذين يقاتلون من أجل عزة العـــراق والامة العربية ·· ومـن أجـل ان تظل حدقات اطفالنا مشرقة بالفرح والسعادة ·

● واخيرا تقول الفنانة عواطف حسين :

ـ يسلط هذا العمل الضـــوء على دور من أدوار المرأة في صنع انتصارات قادسية صدام من خلال الاتحاد العام لنساء العراق حيث شاركت في تقديم المؤونة ووجبات الطعام لمقاتلينا الشجعان ·· انهــا تسجيل حي للمشاعر الانسانيـــة النبيلة لكل من العراقي والعراقية وهما يناضـــلان سوية ضـــد اعتداءات الفرس العنصريين حيث يظل نبع الحب الصافي متفجـــرا لصالح هذه التربة وهذا الوطــن العريق بحضارته الانسانية التــي أثرت البشرية جمعاء بعطاءاتهــا المتعددة ·

● **عبدالعليم البناء** ●

تصوير : جعفر صادق

معرض فني للبيئة البشرية

تحت شعار من اجل بيئـــة صحيه ممتعة وجميلة تقيم مديريــة البيئة البشرية العامة معرضــا فنيا للفترة من ٢٨ـ٣٠ من الشهر الحالي وعلى قاعة الهلال الاحمــر في المنصور ·

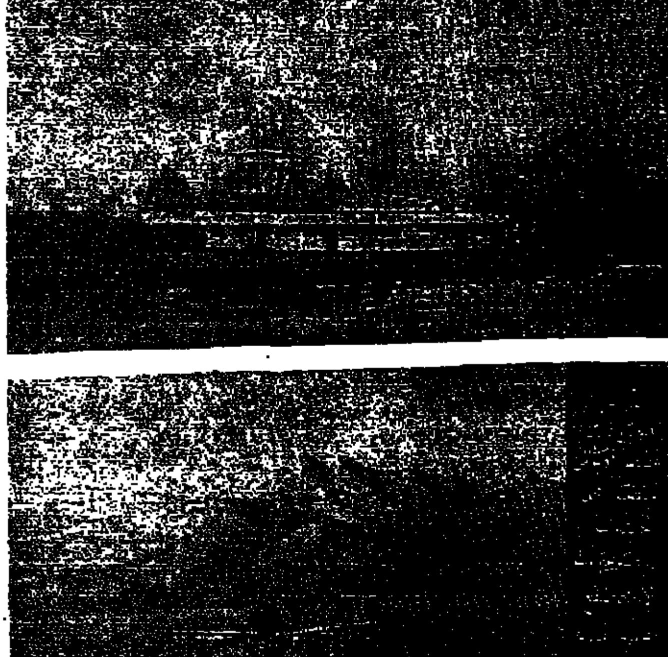
يضم المعرض (٢٠) لوحـــة زيتية تمثل بعضها كيفيـــة تلوث البيئة ومراقبـــة ملوثات الهواء والحد من هذا التلوث في مختلف المجالات الصناعية والزراعيـــة والاجتماعية ·

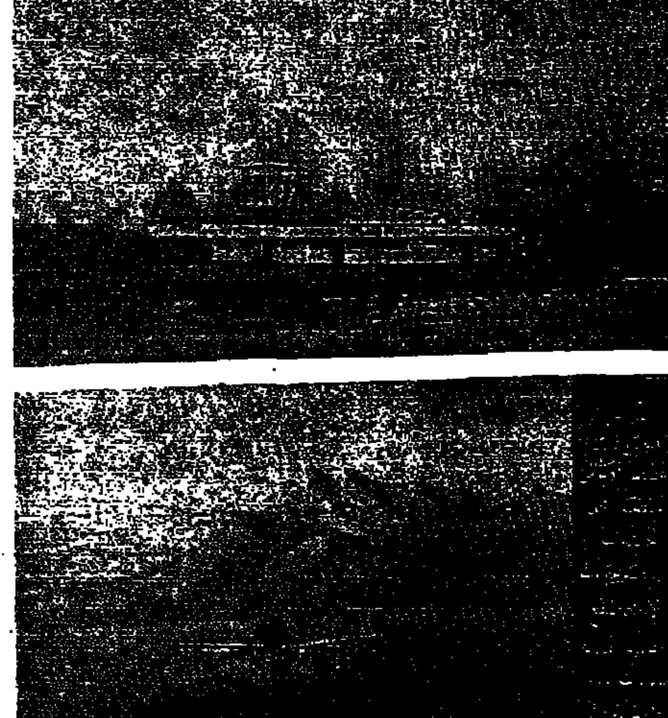
وضع فكرة اللوحات السيـــد عبدالكريم محمد علي مدير التوعية البيئية وصممها ورسمها الفنـــان محمد علي الشيباني ·

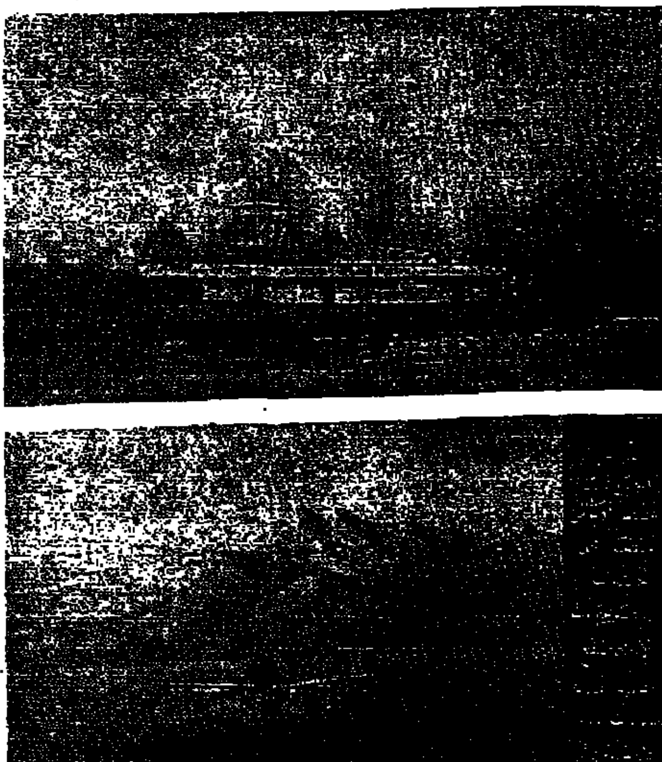
والزائر لهذا المعرض سيجد فيه جهود الفنان في اظهار الوسائـــل الايضاحية المتعلقة بالبيئة مـــن خلال حياتنا اليومية ·

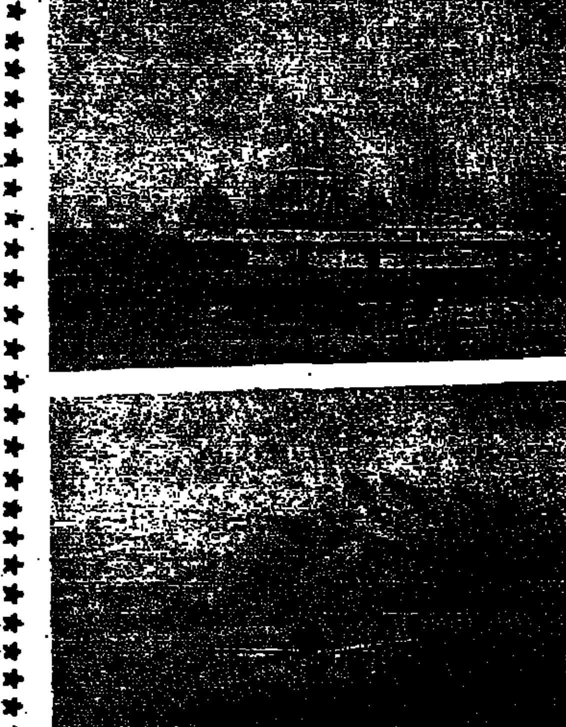


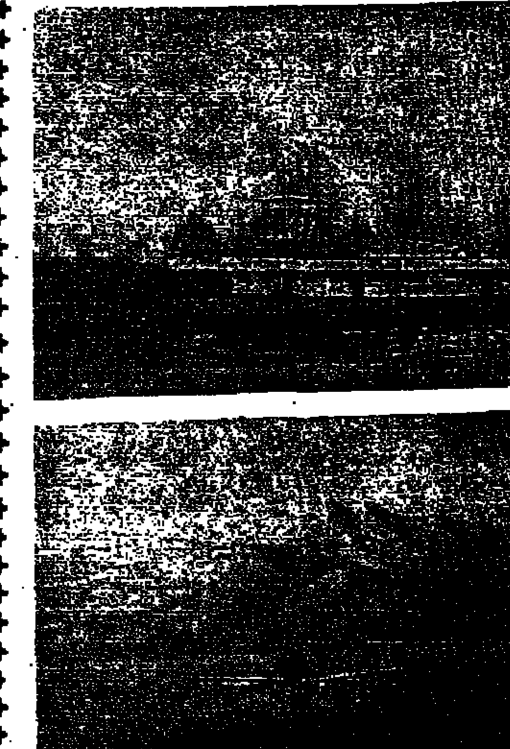












مبادرة هذا المواط

كثيرة هـــي ا والتضحيات التيقدمها العراق الميامين ليسه معركة قادسية صدام عن شرف الامة وكرامـ

فبالاضافة الى الا الدائم الذي اعلنته الـ شيوخا وشبابا للانتقا ارض المعركة والمشار الفعلية جنبا الى جنب ابطال قادسية القرن الـ التضحية باغلى ما يمـ الانسان وهي النفس كا هناك مبادرات من نوع للمشاركة في هذه الـ المقدسة كالتبرع بالدم وغيرها ·

وفي محافظة بابل ذ المواطن عباس احمد . اول من بادر بالتبرع عشرة الاف دينار لدعـ المعركةالمصيرية التي يخـ قطرنا المناضل ضدالعنصـ الفرس ·

وقد اكد المواطن عبا وهو صاحب محل است الدائم للتضحية بنفســ وعائلته وكل ما يمتلك ، اجل تعزيــــز الانتصـ الرائعة والملاحم البطولـ التي حققتها طلائع جيشـ الباسل على طول حدوده الشرقية ·

ويضيف بان الجود بالنفـ اقل ما يمكن ان يقدمـ المواطن العراقي للدفاع ـ ثورة السابع عشر من تـ العظيمة ومكتسباتها الثو وهذه هي التربية الاصيـ التي عودنا عليها حزبنـ المناضل وقائدنا الفذ الـ الرئيس صدام حسين ·

عايد محمد منصور

مراسل «الثورة» في بابل

